

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة خميس مليانة
قسم علوم وتكنولوجيا الأنشطة البدنية والرياضية

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر
في علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية
عنوان المذكرة :

تأثير عامل الإرشاد النفسي في الحد من العدوانية
لدى المراهق
الفئة من 10-14 السنة

تمت إشرافه الأستاذ:

أ. بوكراته بلقاسم

قراءة و تفحص:

د. بلعيد عقيل عبد القادر

من إعداد:

- شادولي أحمد

- داودي بلال

السنة الجامعية: 2013-2014

الإهداء



بعد بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام

على سيدنا محمد خاتم المرسلين وعلى آله وأصحابه أجمعين أما بعد :

أشكر الله عز وجل على منحه لي القوة والعزيمة لإتمام هذه الدراسة على خير وأنسب عمل إن شاء الله
أهدي ثمرة جهدي إلى من علمتني معنى الإسرار والعزيمة على تخطي الصعاب والتي سهرت الليالي على راحتني
إلى التي منحنتني عطفها وحنانها إلى أعلى واعز أم في الوجود إلى أُمي " خيرة " أطال الله في عمرها ، إلى الذي ذاق
مرارة الدنيا من أجل رعايتي والسهر على توفير الراحة والاطمئنان لي إلى أبي الغالي " محمد " أطال الله في عمره، إلى
كل من ترعرت معهم على الفضيلة ودين الحق

إلى

من حملتهم بطن أحن الناس إلى إخوتي الأعزاء (فاطمة الزهراء ، وأولادها) و(حليلة و وصال)

و (عبد الرؤوف و رفيق) ،

إلى كل أفراد عائلة (شادولي) كبيرا وصغيرا . إلى كل

أصدقائي ورفقاء الطفولة ، وإلى كل الذين لم يتسنى لي ذكرهم ، وإلى كل من تمنى لي الخير سواء من

بعيد أو قريب .

دعاء :

" اللهم إنا نسألك علما نافعا وورقا طيبا وعملا متقبلا

واجعل لي لسان صدق في العالمين "

أحمد

الإهداء



الإهداء

إلى من أمرني الخالق بطاعتها
إلى من نالت ثمرة الجهد الطويل
إلى من ربّنتي على الأخلاق
إلى من بكيت فرحا لنجاحاتي.....إلى الغالية أُمي
إلى النهر الفياض الذي يعطي بلا حساب
إلى من تحدى كل العالم لسعادتي
إلى عماد بيتي أبي الحبيب
إلى من شاركني صبايا وشبابي أشقائي الأعراف خديجة - عبد القادر - عبد المجيد - احمد
- عبد الله - عبد الرحمان - محمد - إبراهيم - حمزة - عبلة - إيمان - أمينة - سميرة - أية - مريم
- هاجر أسماء - وفاء - جيهان - سوسن - وصال - عبد الكريم - عباس - احمد شوقي - إسحاق - أيوب -
محمد
محمد ناجي - خير الدين - أسامة - شمس الدين - فتيحة - إبتسام - ليلي - عائشة - سميرة
رياض - صافية .
إلى جدي وجدتي الأعراف
إلى عمتي الحبيبة و عمي الجليلي
إلى كل عائلة مقدم * داودي * بريش * حفصاوي * غالمي * قدوري * خثير * برغوش *
حفيف * بودواني *
إلى كل اساتذتي
إلى كل أصدقائي وصديقاتي مروان * امير * حبيب * حمزة * احمد * عبد الرزاق * محمد
* عبد الرحمن * ياسين * نصر الدين * عبد النور
* احمد * عبد القادر * عثمان

بلال

الفهرس

الإهداء

محتويات الدراسة

قائمة الأشكال

قائمة الجداول

المقدمة

محتويات الدراسة	
الجانب التمهيدي	
الصفحة	العنوان
01	1- الإشكالية
02	2- الفرضيات
03	3- أهداف البحث
06	4- أسباب اختيار البحث
06	5- أهمية البحث
06	6 المصطلحات الدالة
07	7- الدراسات السابقة
08-07	8- الاستفادة من الدراسات السابقة
الجانب النظري	
<u>الفصل الأول: الإرشاد النفسي الرياضي</u>	
09	تمهيد
10	1- نبذة تاريخية حول الإرشاد النفسي الرياضي
11	2- مفاهيم الإرشاد النفسي

12	3- المفاهيم الخاطئة للإرشاد النفسي.
13	4- أوجه الخلاف بين علم النفس الإكلينيكي و علم النفس الإرشادي
14	5- مجالات الإرشاد النفسي الرياضي.
15	5-1- الإرشاد المدرسي
16	5-2- إرشاد ذوي الاحتياجات الخاصة في المجال الرياضي
16	5-3- إرشاد الموهوبين في المجال الرياضي
17	6- الأسس العلمية التي تقوم عليها عملية التوجيه والإرشاد النفسي الرياضي
17	6-1- الأسس العامة
18	6-1-1- الثبات النسبي للسلوك الإنساني وإمكانية التنبؤ به
18	6-1-2- مرونة السلوك الإنساني
18	6-1-3- السلوك الإنساني فردي - جماعي
19	6-1-4- استعداد التلميذ للتوجيه والإرشاد
19	6-1-5- حق الفرد في التوجيه والإرشاد
20	6-1-6- حق الفرد في تقرير مصيره
20	6-1-7- التقبل
20	6-1-8- استمرار عملية الإرشاد
20	6-1-9- الدين ركن أساسي
20	6-2- الأسس الفلسفية
20	6-2-1- طبيعة الإنسان أو الفرد الرياضي
21	6-2-2- أخلاقيات الإرشاد النفسي

22	3-6- الأسس النفسية والتربوية
21	6-3-1- الفروق الفردية
21	6-3-2- الفروق بين الجنسين
23	6-3-3- مطالب النمو
23	6-4- الأسس الاجتماعية
23	6-4-1- الاهتمام بالفرد كعضو في الجماعة
23	6-4-2- الاستفادة من كل مصادر المجتمع
24	6-5- الأسس العلمية والسلوك الموجه
24	6-6- الأسس العصبية والفسولوجية
24	6-6-1- الناحية الجسمية والنفسية
24	6-6-2- الجهاز العصبي
25	7- أهداف التوجيه والإرشاد النفسي في المجال الرياضي
26	8- الخلاصة
الفصل الثاني: السلوك العدوانية	
27	تمهيد
29-28	1- تعريف السلوك العدواني
30	2- أسباب السلوك العدواني .
30	3- التفسيرات النظرية للسلوكيات العدوانية
31	3-1- النظرية التحليلية .
31	3-2- نظرية الغرائز للسلوكيات العدوانية .

31	3-3- النظرية البيولوجية للسلوك العدواني .
32	4- مناقشة النظريات المفسرة للسلوك العدواني
33	2-6- التوقع
33	5- العوامل المؤثرة في السلوك العدواني .
34	5-1- عوامل خاصة بالفرد .
34	5-2- عوامل اجتماعية
34	6- أنواع السلوك العدواني .
34	7- العوامل المثيرة للعدوان في الرياضة
34	8- العنف ، و العنف المدرسي .
35	9- سبل مواجهة العدوان و توقي حدوثه
35	9- خلاصة

الفصل الثالث: مرحلة المراهقة

49	تمهيد
50	1- مفهوم المراهقة
51	2- مراحل المراهقة
51	2-1- المراهقة المبكرة
51	2-2- المراهقة الوسطى
51	2-3- المراهقة المتأخرة
52	3- انماط المراهقة
52	3-1- المراهقة المتكيفة

52	2-3- المراهقة الإنسحابية المنطوية
53	3-3- المراهقة العدوانية المتمردة

53	4- خصائص و مميزات مرحلة المراهقة:
54	1-4 النمو الفيزيولوجي
54	2-4 النمو الحركي
54	3-4 النمو الاجتماعي
54	4-4 النمو العقلي
54	5-4 النمو الوجداني
54	6-4 النمو الجسمي
55	4 - 7 النمو النفسي الانفعالي
55	5- مشكلات المراهقة
55	1-5- المشاكل النفسية
56	2-5- المشاكل الصحية
56	3-5- المشاكل الإنفعالية
56	4-5- المشاكل الإجتماعية
57	5-5- المشاكل الاقتصادية
57	6-5 مشاكل الفراغ
57	7-5 مشاكل تربية مهنية

58	5-8 مشكلات تتعلق بالجنس الآخر
58	6. اهتمامات المراهق
58	7. حاجات المراهق
58	1-7 الحاجة إلى الأمن
59	2-7 الحاجة إلى الحب والقبول
59	3-7 الحاجة إلى مكانة الذات
60	4-7 الحاجة إلى الإشباع الجنسي
60	5-7 الحاجة إلى النمو العقلي والابتكار
60	6-7 حاجات أخرى
60	7-7 حاجات تربوية
61	8. النظريات المفسرة للمراهقة
?	9- تحليل ومناقشة النظريات
?	10. وظيفة التربية البدنية و الرياضية في مرحلة المراهقة
?	11. تأثير الأنشطة الرياضية على المشاكل النفسية للمراهق
?	12-الخلاصة:
الجانب التطبيقي	
<u>الفصل الأول</u> : منهجية البحث	
63	تمهيد
64	1- المنهج المتبع
65	2- عينة الدراسة
65	3- مجالات البحث

65	3-1- المجال المكاني
66	3-2- المجال الزمني
66	4- أدوات البحث
66	4-1- الإستبيان

67	5- متغيرات البحث
	6- الدراسة الإحصائية
67	7- صعوبات البحث
الفصل الثاني: عرض وتحليل ومناقشة النتائج	
	1- عرض وتحليل ومناقشة الإستبيان الخاص بالتلاميذ
73 -68	1-1- عرض وتحليل ومناقشة نتائج المحور الأول
79 -74	2-1- عرض وتحليل ومناقشة نتائج المحور الثاني
85 -80	3-1- عرض وتحليل ومناقشة نتائج المحور الثالث
	2- عرض وتحليل ومناقشة الإستبيان الخاص باللاساتذة
91 -86	1-2- عرض وتحليل ومناقشة نتائج المحور الأول
99 -92	2-2- عرض وتحليل ومناقشة نتائج المحور الثاني
-100 106	3-2- عرض وتحليل ومناقشة نتائج المحور الثالث
107	3- تحليل ومناقشة نتائج المحور الأول
108	4- تحليل ومناقشة نتائج المحور الثاني
109	5- تحليل ومناقشة نتائج المحور الثالث
110	6- الإستنتاج العام

111	خلاصة عامة
112	التوصيات
	المراجع
	الملاحق

قائمة الأشكال

قائمة الأشكال

الصفحة	عناوين الأشكال	الرقم
	<u>الأشكال البيانية الخاصة بأسئلة الإمتييان المقدم للأساتذة :</u>	
	<u>المحور الأول :</u>	
68	يمثل الشهادة العلمية المتحصل عليها للأساتذة والنسبة المئوية.	01
69	يمثل الخبرة المهنية للأساتذة.	02
70	يبين نسبة التأطير الذي تلقاه الاستاذ.	03
71	يبين ماذا يجب أن يتوفر في المربي الناجح	04
72	يمثل نسبة التأطير في المجال النفسي .	05
73	يوضح نسبة الإجابات الخاصة بالسؤال السادس	06
	<u>المحور الثاني :</u>	
74	يوضح نسبة صعوبة في التعامل مع المراهقين لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية	07
75	يوضح مقدار التوافق والإنسجام للتلاميذ داخل حصة التربية البدنية والرياضية .	08
76	يوضح نسبة اهتمام تلاميذ الأقسام النهائية بحصة التربية البدنية والرياضية.	09
77	يوضح نسبة العلاقة بين أستاذ التربية البدنية والرياضية والتلاميذ.	10
78	يوضح طريقة معاملة الأستاذ للتلاميذ.	11
79	يوضح نسبة الإجابات الخاصة بالسؤال السادس	12
	<u>المحور الثالث :</u>	
80	يمثل أهمية الإرشاد النفسي في حصة التربية البدنية والرياضية	13

81	يمثل أفضل طريقة التي يعتمد عليها أساتذة ت.ب.ر في الإرشاد النفسي	14
82	يمثل أفضل طريقة التي يعتمد عليها أساتذة ت.ب.ر في تحفيز التلاميذ	15
83	يمثل نسبة الإرشاد النفسي للرفع من دافعية الانجاز	16
84	يمثل الفروق في دافعية الإنجاز لدى التلاميذ.	17
85	يمثل نسبة البحث عن أحدث الأساليب في الإرشاد النفسي .	18
<u>الأشكال البيانية الخاصة بأسئلة الإستهبان المقدم للتلاميذ :</u>		
<u>المحور الأول :</u>		
86	يوضح صعوبة تعامل التلميذ مع أستاذ ت.ب.ر.	19
87	يوضح نسبة أستاذ ت.ب.ر على أداء التمارين.	20
88	يوضح نسبة استعمال أستاذ التربية البدنية والرياضية للحوار	21
89	يوضح نسبة الإجابات الخاصة بالسؤال الرابع.	22
90	يوضح نسبة حرص الأستاذ على انسجام التلاميذ في حصة التربية البدنية والرياضية.	23
91	يوضح على أي أساس يرجع نقص الأداء لدى التلاميذ	24

<u>المحور الثاني :</u>		
92	يوضح نسبة علاقة التلاميذ بأستاذ التربية البدنية والرياضية عن باقي الاساتذة.	25
94	يوضح كيفية معاملة أستاذ ت.ب.ر لذوي المهارات والقدرات البدنية.	26
95	يوضح نسبة حاجة التلاميذ إلى التحفيز من طرف الأستاذ.	27

96	يوضح طريقة معاملة الأستاذ للتلاميذ عندما لا يقومون بانجاز جيد.	28
98	يوضح معاملة أستاذ ت.ب.ر للتلميذ الغير مهياً لأداء الحصة .	29
99	يوضح نسبة الإجابات الخاصة بالسؤال السابع.	30
<u>المحور الثالث :</u>		
100	يوضح نسبة الفروق في دافعية الإنجاز في حصة التربية البدنية والرياضية.	31
102	يوضح نسبة الإجابات الخاصة بالسؤال الثاني.	32
103	يوضح نسبة حب التلاميذ للبروز في حصة التربية البدنية والرياضية.	33
104	يوضح نسبة استمتاع التلميذ بأداء التمارين الصعبة.	34
105	يوضح غير التلاميذ من زملائهم الذين يحققون انجاز في حصة ت.ب.ر.	35
106	يوضح نسبة توتر التلاميذ قبل بدء المنافسة في حصة التربية البدنية والرياضية .	36

قائمة الحدائق

الحدائق

الصفحة	عناوين الجداول	الرقم
13	يوضح المقارنة بين علم النفس الإكلينيكي وعلم النفس الإرشادي .	01
32	يوضح مدى توقع احتمال تحقيق الهدف .	02
41	مصادر الدافعية للسلوك الرياضي حسب محمد حسن علاوي	03
<u>الجداول الخاصة بأسئلة الإمتحان المقدم للأساتذة :</u>		
<u>المحور الأول :</u>		
68	الشهادة العلمية المتحصل عليها الأساتذة .	04
69	الخبرة المهنية للأساتذة .	05
70	نسبة الإجابات الخاصة بالسؤال الثالث .	06
71	نسبة الإجابات الخاصة بالسؤال الرابع .	07
72	نسبة الإجابات الخاصة بالسؤال الخامس .	08
73	نسبة الإجابات الخاصة بالسؤال السادس .	09
<u>المحور الثاني :</u>		
74	نسبة الإجابات الخاصة بالسؤال الأول .	10
75	نسبة الإجابات الخاصة بالسؤال الثاني .	11
76	نسبة الإجابات الخاصة بالسؤال الثالث .	12
77	نسبة الإجابات الخاصة بالسؤال الرابع .	13

78	نسبة الإجابات الخاصة بالسؤال الخامس .	14
79	نسبة الإجابات الخاصة بالسؤال السادس .	15
<u>المحور الثالث :</u>		
80	نسبة الإجابات الخاصة بالسؤال الأول .	16
81	نسبة الإجابات الخاصة بالسؤال الثاني .	17
82	نسبة الإجابات الخاصة بالسؤال الثالث .	18
83	نسبة الإجابات الخاصة بالسؤال الرابع .	19
84	نسبة الإجابات الخاصة بالسؤال الخامس .	20
85	نسبة الإجابات الخاصة بالسؤال السادس .	21
<u>الجدول الخاصة بأسئلة الإمتحان المقدم للتلاميذ :</u>		
<u>المحور الأول :</u>		
86	نسبة الإجابات الخاصة بالسؤال الأول .	22
87	نسبة الإجابات الخاصة بالسؤال الثاني .	23
88	نسبة الإجابات الخاصة بالسؤال الثالث .	24
89	نسبة الإجابات الخاصة بالسؤال الرابع .	25
90	نسبة الإجابات الخاصة بالسؤال الخامس .	26
91	نسبة الإجابات الخاصة بالسؤال السادس .	27
<u>المحور الثاني:</u>		

92	نسبة الإجابات الخاصة بالسؤال الأول .	28
94	نسبة الإجابات الخاصة بالسؤال الثاني .	29
95	نسبة الإجابات الخاصة بالسؤال الثالث .	30
96	نسبة الإجابات الخاصة بالسؤال الرابع .	31
98	نسبة الإجابات الخاصة بالسؤال الخامس .	32
99	نسبة الإجابات الخاصة بالسؤال السادس .	33
<u>المحور الثالث :</u>		
100	نسبة الإجابات الخاصة بالسؤال الأول .	34
102	نسبة الإجابات الخاصة بالسؤال الثاني .	35
103	نسبة الإجابات الخاصة بالسؤال الثالث .	36
104	نسبة الإجابات الخاصة بالسؤال الرابع .	37
105	نسبة الإجابات الخاصة بالسؤال الخامس .	38
106	نسبة الإجابات الخاصة بالسؤال السادس .	39

مفاتيح

مقدمة:

تعتبر الرياضة في عصرنا الحالي من سمات التطور الحضاري لما لها من أهمية ودور كبيرين في توجيه الفرد إلى حياة أفضل ، فهي وسيلة نبيلة في إعداد وتوجيه الأجيال ، كما تساهم في رعاية الفرد جسديا ونفسيا ، تقوي البدن وتربي النفس كما أنها أصبحت اليوم ميدانا هاما للدراسات والبحوث العلمية الاجتماعية والنفسية .

إن المجال الرياضي أصبح اليوم أكثر اتساعا من حيث المفهوم والأهمية ويرجع ذلك للخبرات المكتسبة من التطبيق العلمي في التعليم وكذلك من خلال البحوث والتجارب التي تؤثر بدرجة كبيرة على نفسية التلاميذ و خاصة المراهق وعلم النفس الرياضي أحد العلوم الذي يرجع له الفضل في تطوير الرياضة ، إذ يحاول أن يتفهم سلوك وخبرة الشخص وعملياته العقلية في المجال الرياضي ومحاولة قياسها للاستفادة من المعارف والمعلومات المكتسبة في التطبيق العملي. ويعتبر موضوع الإرشاد النفسي الرياضي من بين المواضيع الجدّ مستحدثة في المجال الرياضي، والإرشاد النفسي بصفة عامة هو فرع من فروع علم النفس العام، والذي نشأ في ظل حركة التوجيه المهني بعد الحرب العالمية الثانية و ما جنته البشرية من أزمات وصدمات نفسية وجسمية، ولقد أصبح الإرشاد النفسي ضرورة في جميع المجالات منها: الأسرية والمهنية والمدرسية والرياضية... الخ.

ويساهم الإرشاد النفسي في بناء أهداف كل من التلاميذ و أستاذ التربية البدنية والرياضية في أن واحد، كما يقوم كذلك بتوعية التلاميذ بقدراتهم واستعداداتهم في ظل البيئة والإمكانات التي يملكها وقد يقوم كذلك بامتصاص الطاقات الزائدة لدى المراهق و استغلالها في مجالات عديدة عن طريق التوجيه حتى يتمكن من السيطرة على السلوك عندما يتم التعرف على الحاجات والدوافع والميول التي تؤثر على السلوك الإنساني، والتي يمكن تفسيرها على أساس أنها متغيرات متعددة مركبة ديناميكية تتجمع وتتآلف وتتغير على نحو مستمر، ولقد كثرت وتعددت الدراسات التي تناولت الإرشاد النفسي وعلاقته بالسلوك العدوانية بين التلاميذ في مرحلة المراهقة ، كما أن هناك دراسات قامت بتحديد العوامل المساهمة في تكوين الشخصية الرياضية والقضاء على العدوانية.

ومما لا شك فيه، أن اهتمام الباحثين بظاهرة ما، أو موضوع ما، في أي مجال من المجالات العلمية، وتمركز عدد كبير من دراساتهم حوله، يعد مؤشرا كبيرا وقرينة دالة، على أهمية هذا الموضوع ومكانته بين الموضوعات الأخرى في المجال نفسه. وقد تأكدت أهمية مفهوم كل من الإرشاد النفسي ومفهوم السلوك العدواني من خلال تزايد الأبحاث الخاصة بهما واستمراريتهما في دول كثيرة من العالم، ومن بينهما بعض الدول العربية، لذلك فنحن نؤكد أن الإرشاد النفسي يمثل عاملا هاما حيويا في تحديد سلوك الإنسان، إذ أنه عبارة عن عملية استثارة السلوك وتنشيطه وتوجيهه نحو الهدف، حيث أن هناك ما يعرف بالوظيفة التوجيهية النفسية، والتي تتمثل في أن النشاط الإنساني الواعي، هو نشاط موجه نحو هدف معين.

ولهذا فان الباحثون وعلماء النفس يؤكدون إن فترة المراهقة هي أهم فترات الحياة وأصعبها حيث أن الصحة النفسية والبدنية للمراهق تتوقفان بحد كبير على اجتياز هذه الفترة بأمان واطمئنان ،لذلك لا بد من دراسة الظواهر النفسية والسلوكية التي يمر بها الكائن البشري أثناء هذه الفترة الحرجة من حياته ، ، كما تعرف تطورات سلوكية و جسدية ونفسية وعقلية وعاطفية واجتماعية عميقة .

ففي هذه الفترة تتخذ الأفعال أشكال جديدة وتختلف السلوكيات العدوانية مما يجعل المراهق يحاول أن يتكيف مع هذه التغيرات ، كما أن المراهق بحاجة إلى إرشادات و توجيهات نفسية ، ويتعلق هذا بحالته النفسية و الاجتماعية ومع ما يرضيه من حوله ، و النشاط الحركي تقابله الحاجة إلى السكون ، والراحة وتوازن الجسمي و النفسي ، فالرياضة نشاط يسلكه المراهق لعله يحقق الراحة و الرضا .

ولقد أثبتت الدراسات النفسية الحديثة أن التربية البدنية تلعب دورا هاما في الصحة النفسية وعنصرا فعال في بناء الشخصية الناضجة السوية ، كما إنها تعالج كثيرا من الانحرافات النفسية والسلوكيات العدوانية السلبية بغرض تحقيق التوافق النفسي للفرد ، كما أن التربية البدنية تشغل الطاقة الزائدة للفرد فيحرر بذلك الكبت والانعزال اللذان يتحولان بمرور الزمن إلى عدوانية حادة ، فممارسة التربية البدنية والرياضية ضمن الجماعات تبعده عن العقد النفسية كالأنانية وحب الذات والعدوانية .

كما أن العلاقة التي تربط الأستاذ بالمراهق ليست سهلة وأمر بسيط كما يتصوره البعض فالنجاح والفشل في هذه العلاقة مرتبط ارتباطا وثيقا بمجموعة من العوامل المعقدة ومنها علاقة المراهق بوالديه.

فالعلاقة التي تربط الطرفين يجب أن تكون علاقة مبنية على أساس الصداقة والاحترام والمحبة وكذلك على أساس السلطة والسيادة، فالأستاذ الناجح عليه أن يكون قادرا على التأثير بصورة بناءة في حياة المراهق .

ونحن نعتقد كذلك أن نجاح التلاميذ وتمكنهم من التكيف مع بيئته ومجتمعه، يتوقف على مدى إدراكه لنتائج الأحداث، ومدى تحكمه بمجرياتهما.

لذلك فنحن سنتناول في هذه الدراسة مفهوم عامل الإرشاد النفسي الرياضي وتأثيره على أبعاد الشخصية وهي الحد من العدوانية، ولقد قمنا بتقسيم البحث كالاتي:

الجانب النظري للدراسة وتضمن ثلاثة فصول وهي:

- **الفصل الأول:** الإرشاد النفسي الرياضي : في هذا الفصل نتطرق إلى نبذة تاريخية عن ظهور وتطور الإرشاد النفسي مع إعطاء بعض المفاهيم عنه ، إضافة إلى مجالات الإرشاد ، ثم نقوم بدراسة الأسس العلمية التي تقوم عليها عملية الإرشاد ،دون أن ننسى إثراء بحثنا بأهداف الإرشاد النفسي في المجال الرياضي .

- **الفصل الثاني:** العدوانية و لقد نتناول في هذا الفصل مفهوم العدوانية ، وأسبابها كما تطرقنا إلى معرفة التفسيرات النظرية للسلوك العدواني ثم العوامل المؤثرة فيه و أنواعه والعنف و العنف المدرسي ،وفي الأخير سبل مواجهة العدوان و توقي حدوثه .

- **الفصل الثالث:** المراهقة :تعرضنا إلى مفهوم المراهقة ،مراحلها ،خصائصها ومميزاتها ،أنماط المراهقة ،مشاكلها ،حاجاتها ،العوامل المؤثرة فيها ،أهمية التربية البدنية والرياضية للمراهق ،علاقة المراهق بأستاذ التربية البدنية والرياضية ،وعلاقته بالحصاة .

أما الجانب التطبيقي للدراسة فتضمن فصلين هما:

- **الفصل الأول:** منهجية البحث : في هذا الفصل استعرضنا المنهج المتبع ،عينة الدراسة ،مجالات البحث ،أدوات البحث ، الدراسة الإحصائية ،صعوبات البحث .

- **الفصل الثاني:** عرض و تحليل و مناقشة و تفسير النتائج : على ضوء الأسس النظرية تطرقنا إلى الاستنتاجات التي توصلنا إليها .

الجانب التمهيلي

الجانب التمهيلي

1. الإشكالية:

أصبح الإرشاد النفسي في الوقت الراهن أمراً ضرورياً أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية وذلك لدوره الفعال والذي يتجلى على الجوانب النفسية والاجتماعية ولأن الهدف الأسمى الذي ترمي إليه الرياضة يتكامل مع أهداف التربية العامة في تنمية الفرد من جميع النواحي العقلية والخلقية والجسمية ليكون فرداً مفيداً في المجتمع (1) . إن الإرشاد النفسي يعد فرعاً من فروعها و وسيلة تربوية هامة توصل الفرد إلى تحقيق النمو الكامل والسليم للجسم من النواحي النفسية والعقلية والتكيف مع المواقف الاجتماعية التي يتعرض لها في حياته باعتباره فرداً من المجتمع، وبذلك يجد نفسه رافضاً لبعض الأطر والقيم والقوانين ويثور على المجتمع ويسلك سلوكات عدوانية وتصرفات عنيفة اتجاه نفسه أو غيره، وكل هذا نتيجة التنشئة الاجتماعية و النفسية السيئة والإحباط الذي يتعرض له الفرد في حياته فتعكس على شكل عدوان، ويحاول تطبيق مشاهد عنف وسلوكات عدوانية تعدى بها من خلال وسائل الإعلام، أو عاشها في أسرته .

بما أن الإرشاد النفسي وسيلة تربوية أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية وهو ذا أهمية كبيرة لما يكسبه من فوائد نفسية واجتماعية وتعليمية، كما أنه يلعب دوراً هاماً للمراهق حيث يساعده على اجتياز مرحلة المراهقة على أحسن وجه، وهذا لما يتميز به من خصائص أهمها توجيه و إرشاد المراهق ، والتقليل من آثار الإحباط، ونظراً لاستفحال ظاهرة العنف بشكل عام والعنف المدرسي بشكل خاص، ارتأينا إلى معرفة مدى العلاقة بين الإرشاد النفسي في ظل حصة التربية البدنية الرياضية كوسيلة تربوية والسلوكات العدوانية لدى المراهقين باعتبارها مجال واسع للتوجيه و الإرشاد النفسي وتصريف الطاقة الزائدة، وذلك من خلال كثرة أساليبها في ضبط السلوكات العدوانية ومحاولة توجيه هذه السلوكات إلى ما هو إيجابي واستثمار هذه الطاقات في بعض الأنشطة الرياضية، ومن جهة أخرى تعلم المبادئ السامية وتطبيقها في الحياة اليومية كالتسامح والتعاون والصبر والأخلاق، التي من شأنها أن تزيد في العلاقات والروابط الاجتماعية و على ضوء هذا ارتأينا إلى طرح التساؤل التالي:

*هل انتهاج وتوظيف الطرق العلمية في الإرشاد و التوجيه النفسي هو سبب في اختلاف درجة العدوانية

لدى المراهق ؟

التساؤلات الجزئية :

التساؤل 1: هل توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين التكوين الذي يتلقاه أساتذة التربية البدنية والرياضية و

التأطير النفسي الجيد في تعاملهم مع التلاميذ ؟

التساؤل 2 : هل توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين أستاذ التربية البدنية والرياضية و مدى إلمام و

مراعاة فترة المراهقة التي يمر بها التلميذ ؟

¹ - رايح توكي: أصول التربية والتعليم، ط. 2، ديوان مطبوعات الجامعة، الجزائر، 1990م، ص. 19.

التساؤل 3: هل توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الإرشاد النفسي و الحد من العدوانية الموجودة بين المراهقين ؟

2.الفرضية العامة:

* إن انتهاج وتوظيف الطرق العلمية في الإرشاد و التوجيه النفسي هو سبب في اختلاف درجة العدوانية لدى المراهق

الفرضيات الجزئية:

الفرضية 1: توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين التكوين الذي يتلقاه أساتذة التربية البدنية والرياضية و التأطير النفسي الجيد في تعاملهم مع التلاميذ .

الفرضية 2: توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين أستاذ التربية البدنية والرياضية و مدى إلمام و مراعاة فترة المرافقة التي يمر بها التلميذ .

الفرضية 3: توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الإرشاد النفسي و الحد من العدوانية الموجودة بين المراهقين

4- أهداف البحث:

- التأكد من ضرورة التأطير الجيد لأستاذ التربية البدنية والرياضية وذلك للقيام بالعملية الإرشادية التي تعتبر مهمة جدا في المجال الرياضي.

- معرفة العلاقة الارتباطية بين أستاذ التربية البدنية والرياضية و المراهق.

- التحقق من أن الإرشاد النفسي له دور فعال في الحد من العدوانية بين المراهقين واستعداداتهم الشخصية وكيفية التعامل معها.

5- أسباب اختيار البحث:

- إبراز دور الإرشاد والتوجيه النفسي في الحد من العدوانية لدى المراهق في حصة التربية البدنية والرياضية.

- إبراز دور الأستاذ الجيد في تقديم الإرشاد النفسي للحد من السلوك العدواني لدى المراهق في حصة التربية البدنية والرياضية.

- معرفة التغيرات التي تحدث للمراهق في جميع الجوانب الاجتماعية والنفسية والمورفولوجية أثناء وبعد الحصة الرياضية.

- إبراز الاختلافات في العدوانية مردها الأستاذ أو حالة المراهق أو الظروف المحيطة في المدارس.

6- أهمية البحث:

تتجلى هذه الأهمية في نقطتين هما:

(أ) - أهمية عملية نظرية: تتمثل في دعم ميدان التربية البدنية و الرياضية و خاصة فرع الإرشاد النفسي الرياضي بمصدر علمي و حديث يتناول أهمية عامل التوجيه و الإرشاد النفسي الرياضي في الحد من العدوانية لدى المراهق.

إثراء ميدان التربية البدنية والرياضية بمعارف نفسية واجتماعية زيادتا على المعارف التقنية التي تؤثر على شخصية المراهق.

(ب) - أهمية علمية تطبيقية: وتتجلى من خلال تزويد الأساتذة في المدارس بمفاهيم وطرق علمية وذلك من أجل الإعداد المسبق للتلميذ وهذا بالتركيز على عامل الإرشاد والتوجيه النفسي قبل إجراء حصة التربية البدنية والرياضية.

6. تحديد المصطلحات:

- التوجيه:

هو عبارة عن مجموع الخدمات التي تهدف إلى مساعدة الفرد على فهم نفسه و فهم مشكلاته و تزويده بالمهارات اللازمة التي تمكنه من استغلال ما لديه من قدرات و استعدادات و مهارات، و كذلك مساعدته على تحديد أهدافه في ضوء إمكاناته الشخصية و البيئية، و اختيار الطرق المناسبة لتحقيق تلك الأهداف بأسلوب علمي و عملي¹

- الإرشاد:

هو عبارة عن علاقة ديناميكية بين المرشد (الأخصائي النفسي) والمسترشد (المبحوث) ولها هدف واضح محدد و هو مساعدة الفرد على تغيير سلوكه و فهم نفسه على نحو أفضل و تفهم ظروفه الحالية و المتوقع منه مستقبلاً، و حل مشكلاته و تنمية إمكاناته المختلفة بما يحقق له مطالبه الذاتية في ضوء متطلبات المجتمع.²

- الإرشاد النفسي:

هو عملية توجيه الفرد لفهم إمكانياته وقدراته واستعداداته واستخدامها في حل مشكلاته وتحديد أهدافه ووضع خطط حياته المستقبلية من خلال فهمه لواقعه وحاضره ومساعدته في تحقيق أكبر قدر من السعادة والكفاية من خلال تحقيق ذاته والوصول إلى أقصى درجة من التوافق بشقيه الشخصي والاجتماعي.³

السلوكيات العدوانية :

هو تعويض الإحباط المستمر الذي يتعرض له الإنسان في مواقف عدة ويقصد منه إيذاء شخص آخر أو جرحه (4)

¹ - إخلص عبد الحفيظ : التوجيه و الإرشاد النفسي في مجال الرياضي ، ط1، مركز الكتاب للنشر ، 2002، ص13

² - إخلص عبد الحفيظ ، مرجع سبق ذكره ، ص13.

³ - سهير احمد كامل: التوجيه والإرشاد النفسي، ط1، مركز الإسكندرية للكتاب ص8

⁴ - عبد الرحمن عيسوي: سيكولوجية الجنوح، دون طبعة، دار النهضة العربية، بيروت، 1984م، ص.80.

العدوان:

هو سلوك نفسي باطني فطري وهو قوة أو انفعال في آن واحد وهو عبارة عن شعور يدفع الفرد إلى العنف اتجاه نفسه أو اتجاه الآخرين والذي يعبر عنه بالقول أو الفعل⁽¹⁾

العنف:

هو الخرق أو التعدي وهو القسوة فنقول عنف خرق بالأمر، وقلة الرفق به، وهو الإيذاء باليد أو اللسان أو بالفعل أو الكلمة في حقل التصادم مع الآخرين⁽²⁾.

المراهقة:

هي المرحلة التي يتم فيها الانتقال التدريجي نحو النضج البدني والجنسي والعقلي والنفسي⁽³⁾.

دراسات سابقة:

تعتبر عملية جمع كافة الدراسات السابقة أمراً في غاية الأهمية و يجب على الباحث قراءة و استيعاب و تسجيل المعلومات الملائمة من الدراسات السابقة، و لمساعدة البحث على فهم و استيعاب مجموعة الأبحاث التي يقوم بقراءتها يجب تزويده بقائمة خاصة بكل مرحلة علمية و إذا ما تفهم كل مرحلة في الحقيقة، فلن يواجه إلا قدر قليل من الصعوبة في فهم تلك الدراسات التي يطلع عليه⁴

1- دراسة دانيال جولد 1990:

و كان عنوان البحث تحت عنوان: " تقييم خدمات الإرشاد النفسي الرياضي".

و كانت مشكلة الباحث كالتالي:

- إلى أي مدى يوفق المرشد النفسي الرياضي في تقديم خدمات إرشادية مفيدة و ما هي أهم أبعاده؟

- عينة البحث 3 شملت عينة البحث 44 مرشداً نفسانياً رياضياً عملوا كلهم في اللجان الأمريكية نيل 1988.

- أدوات البحث:

استعمل الباحث استبيان خاص باللجنة الأولمبية الأمريكية للمرشد النفسي الرياضي و هذا من خلال ثلاث أبعاد و هي:

البيانات و المعلومات.

الخدمات النفسية.

¹ - نعيم الرفاعي: سيكولوجية التكيف، ط.5، مطبعة ابن حيان، القاهرة، 1979، ص. 423.

² - نعيم الرفاعي نفس المرجع.

³ - عبد الرحمن عيسوي: معالم علم النفس، ط.2، دار النهضة العربية، بيروت، 1984م، ص.87.

- د. إخلص محمد عبد الحفيظ، د. مصطفى حسين باهي: طرق البحث العلمي و التحليل الإحصائي في المجالات التربوية و النفسية و الرياضية، ط 2، مركز الكتاب⁴

للنشر، القاهرة، 2002، ص 204

التقييم المستقبلي.

- نتائج البحث :

بينت نتائج البحث أن أغلبية المرشدين من العينة لديهم خبرات تطبيقية في علم النفس الرياضي و هذا في الأبعاد الثلاثة

2- دراسة سترابوب 1993 Straup :

و هو بحث تحت عنوان: " مقارنة بين برامج الإرشاد النفسي السائدة"

- البرامج الموضوعية:

برنامج أوننتثال Ounathal.

برنامج برافيتير Bravites.

برنامج جايرون Gairoun.

نتائج الدراسة هي:

توصل الباحث من خلال دراسته التقييمية المقارنة بين البرامج الثلاثة إلى أن برنامج كل من أوفنتال و برافيتير يغطيان أكثر حاجات الرياضي من الإرشاد النفسي على عكس برنامج جايرون، و هذا هو هدف الدراسة المقارنة أي تحديد نقاط التشابه و الإخلاف و التمايز بين البرامج و الخدمات الإرشادية في هذا المجال.

3 - من إعداد واضح أحمد أمين، تحت عنوان:

" دور الإرشاد أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية في خفض السلوك العدواني للتلاميذ المراهقين" رسالة ماجستير في نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية، تخصص علم نشاط بدني تربوي، السنة الجامعية 2004 - 2005

- المشكلة:

ما مدى فعالية الإرشاد أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية في الثانوية في التقليل من السلوكات العدوانية لدى التلاميذ المراهقين؟

- الفرضيات:

الفرضية العامة:

إن للإرشاد أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية في الثانويات أهمية كبيرة في خفض السلوك العدواني لدى تلاميذ المراهقين.

فرضيات جزئية:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في العدوان الجسدي بين يتلقون الإرشاد أثناء حصة التربية البدنية والرياضية وغير المرشدين.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في العدوان اللفظي بين التلاميذ المرشدين أثناء حصة التربية البدنية والرياضية وغير المرشدين.
- لقد اعتمد الباحث على المنهج الوصفي الذي يقوم على دراسة وتحليل وتفسير الظاهرة من خلال تحديد خصائصها وأبعادها.

العينة:

- تم إجراء البحث على عينة من التلاميذ يقدر بـ 111 تلميذ يتلقون الإرشاد و 111 تلميذ لا يتلقون الإرشاد أثناء حصة التربية البدنية والرياضية داخل المؤسسة. وهي مختارة بطريقة عشوائية.

قد توصل الباحث إلى النتائج يدل على تأثير إيجابي لدى التلاميذ المرشدين على السلوكيات العدوانية.

4: من إعداد محبوس بهية والعمراني سعاد، مذكرة ليسانس تحت عنوان: "أهمية التوجيه النفسي في تقليل السلوكيات العدوانية لدى تلاميذ الطور الثانوي"، السنة الجامعية 2003 – 2004.

مشكلة البحث:

هل يساهم التوجيه النفسي باعتباره وسيلة تربية هامة في التخفيف من حدة ظاهرة العنف في المرحلة الثانوية؟

الفرضيات:

التوجيه النفسي يساعد المراهق على التخفيف من السلوكيات العدوانية.

التوجيه النفسي يقلل ويمتص السلوكيات العدوانية.

أجريت الدراسة على عينة تتكون من 70 تلميذ موزعين على ثانويتين وبطريقة عشوائية.

استعمل الباحث المنهج الوصفي وتصل إلى نتائج نذكر منها:

التوجيه النفسي مهم وضروري لكل فرد خاصة في مرحلة المراهقة وقد كانت هناك نسبتين، الأولى 75% من العينة ترى أن للتوجيه النفسي أهمية في التقليل من السلوكيات العدوانية، ونسبة 25% من العينة ترى أن التوجيه النفسي تضييع للوقت وليس لها أهمية كبير في التقليل من السلوكيات العدوانية.

الاستفادة من الدراسات السابقة :

- لم نقم بعرض الدراسات السابقة والمتشابهة لعرض المذكرة فقط ولكن كانت هناك استفادة من خلال مطالعتنا للبحوث والدراسات السابقة والمتشابهة وتمثل ذلك في الآتي:

- 1 - تأسيس وتأصيل الدراسة من الوجهة العلمية والموضوعية
- 2 - الاستفادة من هذه البحوث والدراسات في مجال البحث المكتبي وجمع المادة الأساسية للدراسة.
- 3 - الإطلاع على كيفية المعالجات الإحصائية التي تمت في الدراسات السابقة والمتشابهة للمعلومات والبيانات التي تمّ جمعها .
- 4 - ضبط المتغيرات البحثية واختيار العينة والمجتمع الإحصائي استنادا إلى الدراسات السابقة.

الخطب النظري

الخطب النظري

الفصل الأول : الإرشاد النفسي الرياضي

الإرشاد النفسي الرياضي

الإرشاد النفسي :

الإرشاد النفسي

- تمهيد:

1- نبذة تاريخية حول ظهور و تطور الإرشاد النفسي

2- مفاهيم الإرشاد النفسي الرياضي:

3- المفاهيم الخاطئة للإرشاد النفسي:

4- أوجه الخلاف بين علم النفس الإكلينيكي و علم النفس الإرشادي

5 - مجالات التوجيه و الإرشاد النفسي الرياضي:

6- الأسس العلمية التي تقوم عليها عملية التوجيه و الإرشاد النفسي الرياضي

7 - أهداف التوجيه و الإرشاد النفسي في المجال الرياضي

- الخلاصة

- تمهيد:

يعتبر موضوع الإرشاد النفسي ليس بجديد، فالإنسان منذ أن وجد على وجه هذه الأرض وهو بحاجة إلى من يقدم له العون و المساعدة والنصيحة ، إلا أن الصبغة العلمية لهذا الموضوع لم تتوفر إلا في القرن العشرين حيث كان التركيز منصبا على التوجيه المهني متمثلا ذلك في معرفة قدرات الأفراد ، وخصائص المهن ، وعمل نوع من المواءمة بين خصائص الأفراد وقدراتهم وميولهم وبين خصائص المهن التي تناسب قدراتهم و إمكاناتهم (أي وضع الرجل المناسب في المكان المناسب) ثم انتقل التوجيه والإرشاد إلى مختلف المجالات ومناحي الحياة ،منه المجال الرياضي . و بناءً على ذلك سنتناول في هذا الفصل المعنون ب: الإرشاد النفسي الرياضي إلى: نبذة حول ظهور وتطور الإرشاد النفسي الرياضي و كذلك إلى تعريف هذا الفرع من علم النفس و ذكر أهم المفاهيم الخاطئة حوله. كما سنتناول أوجه الخلاف و التشابه بين الإرشاد النفسي والعلاج النفسي ونورد بعدها مجالات الإرشاد النفسي الرياضي وأهم المبادئ و الأسس التي يبنى عليها الإرشاد النفسي.

1- نبذة تاريخية حول ظهور و تطور الإرشاد النفسي:

لقد اهتمت الأمم و الشعوب منذ زمن بعيد بموضوع التوجيه و الإرشاد النفسي و أولته عناية خاصة، و ذلك لدوره الفاعل في علاج الكثير من المشاكل و الصعوبات التي تعترض الأفراد في مراحل حياتهم المختلفة، و في أماكن تواجدهم، في المؤسسات التعليمية، و في العمل، التدريب، المنزل، المنافسات بأنواعها... الخ.

أما بداية الإتمام بالتوجيه و الإرشاد كموضوع مستقل، فإن أغلب الكتابات تكاد تجمع على أنه يعود لعام 1879 عندما أنشأ العالم الألماني (فونت) في لايبزيك (لايبزيغ) أول مختبر لعلم النفس التجريبي و ظهور ما يسمى بعلم النفس التطبيقي (1)

و يرجع ظهور الإرشاد النفسي بمعناه الحالي إلى نهاية الأربعينيات في الولايات المتحدة الأمريكية بعد الحرب العالمية الثانية، و أسس على التوجيه المهني لصاحبه "فرانك يارسون" و كذلك على الحركة التي قام بها فونت كما أشرنا سابقاً. و في سنة 1947 اعترفت جمعية علم النفس الأمريكي بالإرشاد النفسي كميدان تمنح فيه الدبلومات و الدرجات العليا "ماجستير - دكتوراه"، و تكون في الجمعية (P.A.A) قسم خاص للإرشاد النفسي Counseling division. و منذ ذلك الحين "أصبح تخصصاً معترف به في جامعات و معاهد العالم ، و أصبحت تمنح شهادات و درجات علمية كدرجة الدكتوراه و أصبح مهنة .

و يعود الظهور الفعلي للإرشاد النفسي الرياضي إلى الثمانينات في دورة السيول 1988 الأولمبية حيث دعمت الولايات المتحدة الأمريكية بعثاتها بعدد هائل من المرشدين النفسانيين المختصين في الرياضة³

و يعود ظهور الإرشاد النفسي الرياضي في الجزائر إلى سنة 2000م على يد الأستاذ الدكتور: بن علي محمد آكلي و هذا كتخصص في الماجستير بمعهد التربية البدنية و الرياضية التابع لجامعة الجزائر، و تجري الآن التحضيرات إلى إدخال الإرشاد النفسي الرياضي كفرع لطلبة الدرج ضمن تخصص علم النفس الرياضي و هذا قبل سنة 2010م.¹

(1) - د. عباس محمود عوض: علم النفس العام، ط1، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 1998، ص55.

¹ - د. نبيل صالح سفيان: المختصر في الشخصية و الإرشاد النفسي، ط1، ايتراك للطباعة، مصر، 2003، ص 194

2- مفاهيم الإرشاد النفسي الرياضي:

ظهر الإرشاد النفسي كما أسلفنا بعد الحرب العالمية الثانية و بالضبط في كنف التوجيه المهني، أما الإرشاد النفسي الرياضي فظهر في بداية الثمانينات، و ما من مؤلف في الإرشاد النفسي بصفة عامة أو الإرشاد النفسي الرياضي بصفة خاصة، إلا و بتطرق إلى تعريف هذا الفرع من فروع علم النفس العام.

فلائحة رابطة علم النفس الأمريكية تحدد الإرشاد النفسي بأنه معاونة الأفراد على القيام بدور مثمر في بيئتهم الاجتماعية سواءً كان هذا الفرد مريضاً أو سويًا¹

أما (حامد زهران) فإنه يعرف التوجيه و الإرشاد النفسي بأنه عملية بناءة تهدف إلى مساعدة الفرد لكي يفهم ذاته، و يدرس شخصيته، و يعرف خبراته، و يحدد مشكلاته و ينمي إمكاناته، و يحل مشاكله في ضوء معرفته و رغبته و تعليمه و تدريبه لكي يصل إلى تحديد و تحقيق أهدافه و تحقيق الصحة النفسية و التوافق شخصياً و تربوياً و مهنيًا، و زوجياً و أسريًا²

أما "محمد العربي شمعون" على الرغم من أنه يعترف بصعوبة إعطاء تعريف في مجال التوجيه و الإرشاد النفسي الرياضي، إلا أنه يعرفه كآتي: التوجيه و الإرشاد النفسي الرياضي هو عملية واعية و متواصلة و خدمات مخططة ترمي إلى تطوير مستوى الأداء الرياضي، و تنمية الجوانب الشخصية للاعب و المدرب، و العمل على تدعيم العلاقة بينهما، و المساهمة في تماسك الفريق الرياضي، و التغلب على مواجهة الضغوط النفسية، و التأهيل النفسي بعد الإصابات الرياضية بهدف تحقيق الإنجازات الرياضية و تحقيق الذات و التوافق و الصحة النفسية³

من خلال التعريف السابق يؤكد صاحب التعريف أن الإرشاد النفسي الرياضي يوجه إلى تنمية الجوانب الشخصية للاعب و المدرب، فهو يشير بذلك إلى مصطلح المدرب/المرشد* إضافة إلى اللاعب/المرشد، ذلك " أن الاتجاه الحديث في التوجيه و الإرشاد النفسي الرياضي لا يقتصر على اللاعب بل يمتد إلى المدرب، و العمل من خلال تقديم الخدمات إلى جميع أفراد الفريق المشارك في تطوير مستوى الأداء للاعب، المدرب، الإداري، و الحكم و الوالدان و غيرهم حتى يتكامل الإعداد.⁴

يجدر بنا الآن بعد أن عرضنا تعاريف الإرشاد النفسي و الإرشاد النفسي الرياضي أن نشير إلى بعض ما يشيع من مفاهيم خاطئة عن الإرشاد النفسي و الإرشاد النفسي الرياضي لدى البعض و خاصة غير المتخصصين منهم. مع إيراد التصحيح العلمي لهذه المفاهيم.

¹ - لطفى محمد فطيم، و آخرون. الإرشاد النفسي و التوجيه التربوي. ط2. دار المريخ المملكة العربية السعودية. 2002. ص 71.

² - حامد عبد السلام زهران. دراسات في الصحة النفسية و الإرشاد النفسي. ط1. عالم الكتب، مصر. 2003. ص 218.

³ - محمد العربي شمعون، ماجدة محمد اسماعيل. التوجيه و الإرشاد النفسي في المجال الرياضي. ط1. مصر. 2002. ص 21.

⁴ - محمد العربي شمعون. ماجدة اسماعيل. مرجع سبق ذكره. ص 24.

3- المفاهيم الخاطئة للإرشاد النفسي:

يعتقد البعض أن الإرشاد النفسي خدمات أو عملية تقدم إلى المرضى و أصحاب المشكلات فحسب، و هو اعتقاد خاطئ، صوابه أن الإرشاد النفسي خدمات أو عملية تقدم إلى العاديين و إلى أقرب المرضى إلى الصحة و أقرب المنحرفين إلى السواء

يعتقد البعض أن الإرشاد النفسي قاصر على الحياة الإنفعالية للفرد فحسب و هو اعتقاد خاطئ، صوابه أن الإرشاد النفسي ليس قاصراً على الحياة الإنفعالية للعميل فحسب ولكنه يتناول جميع جوانب شخصيته ككل جسمياً و عقلياً و اجتماعياً و إنفعالياً¹

يعتقد البعض أن الإرشاد النفسي يقتصر على المشكلات الشخصية للفرد فحسب و اعتقاد خاطئ، صوابه أن الإرشاد النفسي ليس قاصراً على المشكلات الشخصية للفرد فحسب، و لكن يمتد بتناول جميع مجالات حياته ككل شخصياً و تربوياً و مهنيًا و أسريًا و زوجياً... الخ

- يعتقد البعض أن الإرشاد النفسي خدمات يقدمها أخصائي واحد أو عملية يقوم بها أخصائي واحد، و هو اعتقاد خاطئ، صوابه أن الإرشاد النفسي خدمات يقدمها فريق من الأخصائيين .

- يعتقد البعض أن الإرشاد النفسي خدمات أو عملية لا بد أن تتم في مراكز إرشادية... أو في عيادة نفسية، و هو اعتقاد خاطئ، صوابه أن الإرشاد النفسي خدمات أو عملية تقدم في أن مكان مناسب و يضمن نجاحها سواء كان مركز إرشاد أو عيادة نفسية أو مدرسية... الخ .

- يعتقد البعض أن الإرشاد النفسي يمكن أن يقوم به شبه الأخصائيين و هو اعتقاد خاطئ، صوابه أن الإرشاد النفسي تخصص لا بد أن يقوم به الأخصائيون المؤهلون علمياً و عملياً . هذا و هناك بعض الإعتقادات الخاطئة عن الإرشاد النفسي لم نوردتها لإعتقادنا عدم أهمية إيرادها في هذا البحث.

لاشك أن هناك أوجه التشابه بين وظائف الأخصائي النفسي الإكلينيكي و الأخصائي النفسي الإرشادي. فعند كليهما تكون العلاقة شبه شخصية بين الأخصائي و المسترشد ذات أهمية بالغة كذلك فإن العلاقتين الإكلينيكية و الإرشادية يجب ألا تثير الإحساس بالخوف لدى المسترشد.²

لاشك أن هناك أوجه التشابه بين وظائف الأخصائي النفسي الإكلينيكي و الأخصائي النفسي الإرشادي. فعند كليهما تكون العلاقة شبه شخصية بين الأخصائي و المسترشد ذات أهمية بالغة كذلك فإن العلاقتين الإكلينيكية و الإرشادية يجب ألا تثير الإحساس بالخوف لدى المسترشد .

و أن تكون علاقة ثقة، علاقة سمحة و مقبولة من الطرفين، و الإرشاد النفسي يعقد على التواصل اللفظي. و كذلك فإن أغلب الأخصائيين الإرشاديين يستخدمون نوعاً من المعالجة غير الموجهة و لو أن الكثيرين يمزجون بين ذلك المنهج و منهج التوجيه و من المعروف أن منهج التحليل النفسي هو أقل المناهج ملائمة للإرشاد النفسي.

¹ - د. محمد علي كامل، علم النفس المدرسي (الأخصائي النفسي المدرسي و دوره في تقديم الخدمات النفسية). ط1 مكتبة ابن سينا القاهرة. مصر، 2003، ص45

² - د. محمد علي كامل. المرجع السابق. ص46. 47.

4- أوجه الخلاف بين علم النفس الإكلينيكي و علم النفس الإرشادي:

نفضل إيراد الفرق بين علم النفس الإكلينيكي و علم النفس الإرشادي في جدول حتى تسهل عملية المقارنة رغم أننا وجدناها في المراجع على شكل مقارنة في تعبير نثري.

علم النفس	علم النفس الإرشادي
<p>يهدف إلى إحداث تغيير في البناء الأساسي للشخصية ف إلى تمكين الفرد من استخدام مصادره الحالية بأكبر إمكانات الشخصية أيضاً.</p> <p>تهدف تغيير مستوى القلق لدى المريض و دفاعاته و على حل مشاكل معينة، تتسم بأن المسترشد النفس من عادات الاستجابة العامة.</p> <p>تطوع حلها بنفسه مثل عادات الإستذكار الضارة العلاقات الاجتماعية التي تعوق قيامه بوظائفه بكفاءة.</p> <p>م الإرشاد بإتخاذ القرارات و وضع الخطط و الأهدا</p> <p>بالعلاج يعتمد أكثر على المعلومات الخاصة بالحالات</p> <p>يومي بتركيز خاص.</p> <p>يفرق وقتاً أطول.</p> <p>خدماته عادة في العيادات النفسية و العيادات الخاصة في المدارس و الجامعات و</p> <p>الاجتماعية كالأندية الرياضية مثلاً.</p>	<p>يهدف إلى إحداث تغيير في البناء الأساسي للشخصية ف إلى تمكين الفرد من استخدام مصادره الحالية بأكبر إمكانات الشخصية أيضاً.</p> <p>تهدف تغيير مستوى القلق لدى المريض و دفاعاته و على حل مشاكل معينة، تتسم بأن المسترشد النفس من عادات الاستجابة العامة.</p> <p>تطوع حلها بنفسه مثل عادات الإستذكار الضارة العلاقات الاجتماعية التي تعوق قيامه بوظائفه بكفاءة.</p> <p>م الإرشاد بإتخاذ القرارات و وضع الخطط و الأهدا</p> <p>بالعلاج يعتمد أكثر على المعلومات الخاصة بالحالات</p> <p>يومي بتركيز خاص.</p> <p>يفرق وقتاً أطول.</p> <p>خدماته عادة في العيادات النفسية و العيادات الخاصة في المدارس و الجامعات و</p> <p>الاجتماعية كالأندية الرياضية مثلاً.</p>

جدول رقم(01): يوضح المقارنة بين علم النفس الإكلينيكي و علم النفس الإرشادي.¹

5- مجالات التوجيه و الإرشاد النفسي الرياضي:

يختلف المؤلفون و المختصون في مجال التوجيه و الإرشاد النفسي بصفة عامة و الإرشاد بصفة خاصة عند عدّهم و تحديدهم لمجالات التوجيه و الإرشاد، فيرى حامد زهران أن هناك ثلاثة إتجاهات عند الحديث على هذا الموضوع.

أ- الإتجاه الأول: مثلث الإرشاد. و يتميز هذا الإتجاه بالإيجاز و التركيز، و يتناول المجالات تحت عنوان مثلث الإرشاد و الذي يضم ثلاثة مجالات و هي الإرشاد العلاجي و الإرشاد التربوي و الإرشاد المهني على أساس أن هذه المجالات تحتل الأولوية.

¹ د. محمد العربي شمعون. د. ماجدة محمد إسماعيل. مرجع سبق ذكره. ص 133.

ب- **الإتجاه الثاني: التقسيم إلى مجالات متعددة.** يميل هذا الإتجاه إلى التفصيل و التقسيم إلى مجالات متعددة مثل: الإرشاد الزواجي و الأسري، الأطفال، الكبار، و إرشاد ذوي الحاجات الخاصة.

ج- **الإتجاه الثالث:** إضافة مجالات و تقسيم المجال الواحد إلى مجالات فرعية.

فيضيف مجالات مثل الإرشاد الصحي، الإرشاد الاجتماعي و الإرشاد الأخلاقي و يقسم مجال الإرشاد الزواجي إلى مجال الوراثة و التناسل.

و نقتصر في هذا المجال على الإرشاد التربوي مع اقتراح مجموعة من المجالات المرتبطة من واقع الخبرة و النظرة المستقبلية للأمر و هي:¹

الإرشاد المدرسي.

إرشاد الموهوبين.

-إرشاد الموهوبين في المجال الرياضي

و سنحاول في الصفحات الآتية أن نتطرق بنوع من التفصيل و الشرح إلى المجالات التي تم ذكرها أعلاه.¹

5-1- الإرشاد المدرسي:

يمثل هذا المجال أحد الأبعاد الهامة في تطور رياضة المستويات العالية، ورفع مستوى صحة المواطن حيث أن تقديم خدمات الإرشاد النفسي الرياضي التي تعمل على الإرتقاء بمستوى الأداء و الجوانب الشخصية لطالب من الأهمية بمكان²

و يقصد بالإرشاد المدرسي تلك العملية المتكاملة لإكساب و تنمية المهارات النفسية و العقلية وفقا لمتطلبات الأنشطة الرياضية، حتى يساهم ذلك خطوة نحو الإعداد المتكامل لرياضي المستقبل، حيث يصعب الوصول إلى مستويات رياضية جيدة في ظل غياب الإعداد النفسي طويل المدى و تقديم خدمات الإرشاد النفسي الرياضي الضرورية التي تعمل على تحقيق الذات و التوافق و الصحة النفسية

و هذه العملية أي عملية الإرشاد المدرسي يقوم بها المرشد المدرسي أو المدرس المرشد، و ذلك بهدف تحقيق عدد من المهام قام بتحديدها "باردون"، 1982، و تتمثل في المهام الآتية:

يخدم جميع أطفال المدرسة.

يعمل معظم الوقت مع الجماعات، أكثر مما يعمل مع الأفراد.

يعمل مرشداً و مطوراً لبرامج المدرسة.

يساعد معلم الصف في ضبط صفه و إدارته.

يركز على الأبحاث التطبيقية.

يقدم الخدمات للأطفال المحرومين ثقافياً.

¹ د. محمد العربي شمعون، د. ماجدة محمد إسماعيل. مرجع سبق ذكره. ص 133.

² د. محمد العربي شمعون، د. ماجدة محمد إسماعيل. مرجع سبق ذكره. ص 135.

يعمل على تنشيط التفاعل بين العاملين في المدرسة لمصلحة الطالب.

يستخدم المقاييس النفسية في تشخيص الحالات التي يتعامل معها.

يساعد المدير على تحقيق أهداف المدرسة المرصودة.

يعمل على تنمية المعلمين مهنيًا فيعرفهم بسلوك الطلاب و خصائصهم النمائية و تطوره من جميع الجوانب.

يبدل جهدًا كبيرًا لمنع إنتشار مشكلات سلوكية خطيرة، مثل: التدخين و المخدرات، أو أي مشكلات أخرى.

فالإرشاد النفسي المدرسي يساهم في زيادة الدافعية للإنجاز المدرسي و من ضمنها التحصيل ضمن حصة التربية البدنية

و الرياضية التي تعتبر الوسط الأمثل لإكتشاف المواهب الرياضية الناشئة، هذا في حال وجود مختص في الإرشاد

المدرسي، يشرف و يراقب الطلاب بإستمرار.¹

5-2- إرشاد ذوي الاحتياجات الخاصة في المجال الرياضي:

لقد بذلت جهود جبارة في السنوات الأخيرة من طرف المعنيين بالفئات ذات الحاجات الخاصة سواءً كانت الإعاقة

حركية أو حسية دائمة أو مؤقتة، و ذلك لغرض معاونتهم على تقبل إعاقته و مواجهة ظروف المجتمع و الحياة التي قد

تكون أكثر صعوبة بالنسبة لهم، و كذلك تقديم خدمات لهم قصد الإندماج في مؤسسات تربوية و مهنية.

و نظرًا إلى العدد المتزايد من الأطفال و الشباب المعاق على المستوى العالمي، فقد بدأت موضوعات كالدماج للمرشدين

النفسانيين في المدارس و مؤسسات الإرشاد و وكالاته، و القائمين بالتخصص في هذا المجال تطرق أبواب المهتمين

برعاية هؤلاء المعاقين²

5-3- إرشاد الموهوبين في المجال الرياضي:

تعرف جميع الجماعات البشرية على المستوى العالمي فئات خاصة تتميز بإستعدادات عالية مهاريًا و عقليًا

كالنبوغ و الإمتياز و الموهبة و التفوق، و فيما يلي سنعرف الموهبة.

- الموهبة: و معناها اللغوي كما ورد في المعاجم العربية أخذ من الفعل (وَهَبَ) أي أعطى شيئًا مجانًا، فالموهبة إذن هي

العطية للشيء بلا مقابل، أما كلمة "موهوب" في اللغة فقد أتت أيضا من الأصل "وَهَبَ" و هو الإنسان الذي أعطى أو

منح شيئًا بلا مقابل

أما المعنى الإصطلاحي لهذا المفهوم فكان أول من استخدمه هو "تيرمان" عام 1925، حيث قام بدراسته

المشهورة عن الموهوبين، ثم تلتها الباحثة هولنجورث عام 1931، و قد عرفت الطفل الموهوب بأنه الطفل الذي يتعلم بقدرة

و سرعة تفوق بقية الأطفال في كافة المجالات.

و قد استخدم مصطلح الموهبة Talent أيضًا ليدل على أولئك الذين يملكون بعض القدرات الخاصة بشكل

متميز مثل: الرسم، الموسيقى، الشعر، الرياضة، القيادة الجماعية و أشار واكيوم 1932 إلى أن الموهبة ماهي إلا قدرة

خاصة و ليس لها صلة بالذكاء، و كان هناك شبه إجماع على أن الموهبة ذات أصل وراثي.

¹ د. محمد علي كامل. مرجع سبق ذكره . ص22

² - فيولين فؤاد إبراهيم و آخرون. بحوث و دراسات في سيكولوجيا الإعاقة. ط1. مكتبة الزهراء مصر. 2001. ص139.

إذًا فالموهوبون يمثلون فئة قليلة في المجتمع و يتميزون بخصائص عقلية و نفسية و إجتماعية متميزة جدًا و خاصة، لهذا نجد أن المتفوقين يعانون من مشاكل عدة على مستوى البنية الأسرية و البيئة المدرسية... الخ، مما سيتوجب إدخال عامل الإرشاد النفسي الرياضي لتلبية حاجات المتفوقين رياضياً وفق خصائصهم الجسمية و العقلية و الانفعالية و الاجتماعية و الشخصية و الميول.¹

6- الأسس العلمية التي تقوم عليها عملية التوجيه و الإرشاد النفسي الرياضي:

لقد تعددت الآراء بالنسبة للأسس التي تقوم عليها عملية التوجيه و الإرشاد النفسي، فيرى "يوسف القاضي و آخرون" (1981) أن تلك الأسس تشمل: الأسس الفلسفية، الأسس النفسية، الأسس التربوية و الأسس العلمية و السلوكية للشخص الذي يقوم بعملية التوجيه.

لكن الدكتور "حسن مسني" يرى أن أسس التوجيه و الإرشاد هي :

الأسس الفلسفية.

الأسس النفسية (سيكولوجية).

الأسس التربوية.

الأسس العلمية و السلوك الموجه

و هي نفس الأسس التي ذكرها "يوسف القاضي و آخرون" كما هي موضحة أعلاه.

في حين يوضح "سعد جلال" (1992) أن أسس التوجيه و الإرشاد يمكن تلخيصها في: الفلسفة الإشتراكية و الأسس النفسية، كما يذكرها "حامد زهران" (1998) أن أسس التوجيه و الإرشاد يمكن تحديدها في: الأسس العامة، الأسس الفلسفية، الأسس النفسية و التربوية، الأسس الاجتماعية و الأسس العصبية و الفسيولوجية، و فيما يلي أهم هذه الأسس.²

6-1-1- الأسس العامة:

هذه الأسس تتعلق بالسلوك الإنساني و المسترشد و العملية الإرشادية، و تتمثل في عدد من المسلمات و المبادئ الآتية:

6-1-1-1- الثبات النسبي للسلوك الإنساني و إمكان التنبؤ به:

السلوك هو استجابة الفرد لمثيرات معينة في البيئة، و قد يكون هذا السلوك عقلياً أو جسمياً أو إجتماعياً أو إنفعالياً... الخ.

يعتبر السلوك الإنساني في معظمه سلوكاً مكتسباً و متعلماً من البيئة... من خلال عملية التنشئة الاجتماعية... و العمليات التربوية التي يتعرض لها الفرد، "و يمكن القول أن السلوك الإنساني ثابت نسبياً و في ضوء ذلك يمكننا التنبؤ به تحت الظروف و المتغيرات العادية".

فعلى سبيل المثال إذا تفوق أحد الناشئين في نشاط ما ثم تفوق في فرق الدرجة الأولى ثم في الدوري الممتاز فإنه يمكننا القول أنه إذا تساوت الظروف و العوامل الأخرى فإن هذا اللاعب سيصبح لاعباً دولياً متميزاً.

¹ د. حسن مسني، أ. إيمان منسي، التوجيه و الإرشاد النفسي و نظرياته، ط1. دار الكندي للطباعة و النشر. الأردن. 2004. ص134-135

² د. حسن مسني، أ. إيمان منسي. مرجع سبق ذكره. ص13.15

6-1-2- مرونة السلوك الإنساني:

قلنا سابقاً أن السلوك الإنساني يتميز بالثبات النسبي، هذا لا يعني أن السلوك الإنساني لا يمكن تعديله و تغييره من خلال عمليات التعليم و التدريب، و لا يقصد بالمرونة التغيير في السلوك الظاهري فقط، بل تشمل أيضاً كل جوانب الشخصية الإنسانية الأمر الذي يؤثر في السلوك.

و يرى البعض أن هناك صعوبة كبيرة في تعديل السلوك نظراً لثباته النسبي، و لكن هذا الأمر مردود عليه، فعلى سبيل المثال الشخص الذي يتميز بالسلوك العدوانى عندما نقوم بتدريبه و تهذيب سلوكه من خلال العمليات التربوية كتمارين الأنشطة الرياضية التي تتطلب التلاحم مثل المصارعة و الجيدو و الكاراتيه و الملاكمة و غيرها من الأنشطة و المنافسات، فإن ممارسته لأي من هذه الأنشطة وفقاً لقوانينها، سوف يؤدي لاستنفاد طاقته العدوانية في نشاط تربوي يقرب المجتمع، و بذلك نجد أن سلوك هذا الشخص العدوانى تحول إلى سلوك سوي تربوي نتيجة لعمليات التدريب و التعلم¹

6-1-3- السلوك الإنساني فردي-جماعي:

يعتبر السلوك الذي يقوم به الرياضي ضمن فريقه معياراً يبين مدى تأثره بأفراد فريقه، و لكن يبقى رغم ذلك متمسكاً بسمات شخصيته و هو يمارس عمل جماعي، و كما أن الفرد يعلب أدواراً إجتماعية فإنه يحدد من خلال ذلك سلوكه الفردي، و حتى ينجح المرشد النفسى أثناء قيامه بعملية الإرشاد النفسى الرياضي يجب أن يأخذ في الحسبان الإتجاهات و المعايير الإجتماعية.

كما يمكن ترجع للإستراتيجيات المتعددة داخلها الحكم على الفرد من خلال علاقته داخل الجماعة و إنتماءه...إن البحث عن الهوية الإجتماعية لبعض الجماعات²

و يرى "حامد زهران" أن الإرشاد النفسى يقوم على أساس دراسة ديناميات الجماعة و عملية التفاعل الإجتماعى و عمليات المسايرة و المغايرة في السلوك، و هناك نوعان من الضغط الإجتماعى أحدهما توجه الجماعة إلى الفرد و الآخر ينشأ داخل الفرد و كلاهما يدفعان الفرد دفعاً إلى مسايرة معايير الجماعة و الإلتزام بها، و هذا يستغل تماماً في عملية الإرشاد³

على ضوء ما سبق يتضح لنا أن التفاعل بين الفرد و الجماعة شيء ثابت علمياً، لذلك فعلى المرشد النفسى الرياضي أن يأخذ بعين الإعتبار أثناء عملية الإرشاد. الفرد و الجماعة، و يوازن بين هذه الثنائية، حتى تساهم الجماعة في توجيه و صقل سلوك الفرد و يساهم الفرد في تحقيق أهداف الجماعة أو الوطن...الخ.

6-1-4- إستعداد التلميذ للتوجيه و الإرشاد:

يشترط في نجاح عملية التوجيه و الإرشاد أن يكون الفرد مستعداً لها و يشعر بالحاجة إليها، كما عليه أن يتوقع الإستفادة منها.

¹ إخلاص محمد عبد الحفيظ، مصطفى حسين باهي. مرجع سبق ذكره. ص23

² Jean-Pierre Rey .Le groupe. SED. édition Revus EPS.Paris. France.2000. p29.

³ د. أديب الخالدي: المرجع في الصحة النفسية. ط2. الدار العربية للنشر و التوزيع. ليبيا. 2002. ص200.

"و في المجال الرياضي يجب على الأخصائي النفسي الرياضي العمل على إستشارة دافعية اللاعبين نحو الإستفادة من الخدمات الإرشادية و الإستشارات النفسية... و لكي تؤتي هذه الأخيرة النتيجة المرجوة منها، فيجب أن يكون إستعانة الرياضي بالأخصائي النفسي بمحض إرادته و بدافع شخصي منه، و تتوفر لديه الإرادة و الرغبة في التعبير، حيث أن هذا يعتبر من أهم الأسس التي تقوم عليها عملية الإرشاد¹

6-1-5- حق الفرد في التوجيه و الإرشاد:

إن التوجيه و الإرشاد حق لكل فرد وفقاً لحاجته، لذلك يجب على الدولة أن توفر للأفراد خدمات التوجيه و الإرشاد في جميع مراحل حياتهم، فهي حق لمن ينمو في تطوره العادي، و لمن يمر بمراحل حرجة، و لمن يتعرض لمشكلات شخصية أو تربوية أو مهنية...الخ، إن خدمات التوجيه و الإرشاد يجب أن تتوافر لكل الأفراد بما فيهم الرياضيين، فالرياضيين في حاجة إلى هذه الخدمات، حتى تتحقق لهم السعادة في ميادين حياتهم الشخصية و الرياضية²

6-1-6- حق الفرد في تقرير مصيره:

إن عملية الإرشاد ليست عملية "إجبارية"، و لكنها عملية إختيارية يلجأ إليها الفرد عندما يحتاج إليها، فهي عملية الهدف منها مساعدة الفرد على تحقيق ذاته و تمتعه بالصحة النفسية و تحقيق التوافق له في جميع مجالات الحياة، كما أنها تساعد الفرد أيضاً على حل مشكلاته بالطريقة التي يراها مناسبة.

و من أهم أسس الإرشاد الثقة في الفرد و احترامه و إتاحة الفرصة أمامه لكي ينمو و يستغل إمكانياته و إمكانيات بيئته إلى أقصى حد تؤهله له هذه الإمكانيات

لذلك فللفرد الحق في أن يدرس ما يشاء و أن يعمل في العمل الذي يفضله، أو يمارس النشاط الرياضي الذي يميل

إليه...الخ.³

6-1-7- التقبل:

و يصدر هذا الأخير من المرشد لأن للعميل الحق في التقبل و سعة الصدر و الشعور بالأمن، و ذلك لتحقيق الثقة المتبادلة بين المرشد و المسترشد.

6-1-8- استمرار عملية الإرشاد:

الإرشاد عملية مستمرة مادام الفرد ينمو، فهو عملية مستمرة طوال عمر الإنسان، أي أنها عملية من المهد إلى اللحد.² و يشارك فيها إذاً (الوالدان، المدرسون، المدربون، الأخصائيون النفسيون...الخ).

6-1-9- الدين ركن أساسي:

من العلوم التي يجب على المرشد النفسي بصفة عامة و المرشد النفسي الرياضي بصفة خاصة هي: علوم الدين، حتى يراعي مبدأ إحترام دين المسترشد و لا يتدخل في معتقداته الدينية، ذلك لأن المعتقدات الدينية ضوابط السلوك

¹ د. إخلاص محمد عبد الحفيظ. مرجع سبق ذكره. ص24.

² د. إخلاص محمد عبد الحفيظ. مرجع سبق ذكره. ص126.

³ د. إخلاص محمد عبد الحفيظ. مرجع سبق ذكره ص25.

الإنساني، لذلك فإنها ركن هام و أساسي لكل من الأخصائي النفسي و الفرد، لأنها تعتبر معايير مقدسة محددة، كما أنها تؤثر بشكل كبير في العلاقة الإرشادية"¹

6-2-الأسس الفلسفية:

يمكن تلخيصها في النقاط التالية:

6-2-1- طبيعة الإنسان أو الفرد الرياضي:

باعتبار هذا الفرد الرياضي إنساناً قبل كل شيء فإن معرفة طبيعته شيء مهم في عملية الإرشاد النفسي، فالإنسان يتميز التفكير و العقل و لديه القدرة على الاختيار و التخطيط، كذلك فهو لديه بصيرة

و إرادة حرة، كما أنه مخير في سلوكه، و هو يدرك ذلك تماماً، و من ثم فهو مسؤول عما يصدر عنه من سلوك²

6-2-2- أخلاقيات الإرشاد النفسي:

من الواجب أن يعمل المرشد النفسي وفق دستور أخلاقي يحكم سلوكه و يلتزم به في المواقف المهيأة لعملية الإرشاد النفسي و لمصلحة المسترشد، و أن هذا الدستور الأخلاقي من أهدافه تعريف المرشد بواجباته و تحديد مسؤولياته...و حدوده في العملية الإرشادية و تحديد الإطار الاجتماعي و حقوق المجتمع على كل من المرشد و المستفيد - العميل³ لذلك نجد من بين العلوم التي على المرشد النفسي تحصيلها هي: العلوم القانونية حتى يستطيع أن يعرف أخلاقيات مهنته فيلتزم بواجباته و يبصر المسترشد بحقوقه و واجباته في الوقت نفسه.

و في كل الأحوال على القائم بعملية الإرشاد النفسي أن يراعي الشروط التالية :

يجب أن يكون الأخصائي النفسي الرياضي مؤهل من الناحيتين العلمية و العملية للقيام بهذا العمل.

يجب على الأخصائي النفسي الرياضي أن يراعي الله في عمله، و يراعي أخلاقيات المهنة.

يجب على الأخصائي النفسي الرياضي المحافظة على أسرار اللاعبين.

يجب على الأخصائي النفسي الرياضي العمل بإخلاص و بذل أقصى جهد، و يستخدم أفضل الطرق الإرشادية التي تتفق مع مشكلة الرياضي و حاجاته.

يجب أن تكون العلاقة بين الأخصائي النفسي الرياضي و اللاعبين علاقة ودية حتى تؤتي العملية الإرشادية النتائج المرجوة، و أن تكون تلك العلاقة في حدود المعايير الأخلاقية و الاجتماعية و الدينية و القانونية.

يجب أن يتولى عملية الإرشاد فريق متكامل يضم كل من الأخصائي النفسي الرياضي، المدرب و أخصائي العلاج الطبيعي.

يجب على الأخصائي النفسي الرياضي احترام اختصاص زملاءه من المدربين و أخصائي العلاج الطبيعي.

¹ د. إخلص محمد عبد الحفيظ نفس المرجع ص26

² د. إخلص محمد عبد الحفيظ. مرجع سابق. ص27.

³ د.أديب الخالدي. مرجع سابق. ص201

يجب على الأخصائي النفسي الرياضي القيام بالاستشارة المتبادلة مع الزملاء من أجل العمل على راحة اللاعبين و حل مشكلاتهم.

يجب على الأخصائي النفسي الرياضي إتباع السلوك الشخصي و المهني الذي يتفق مع كرامة المهنة¹

6-3-3- الأسس النفسية و التربوية:

هناك العديد من الأسس النفسية و التربوية التي يجب مراعاتها في عملية التوجيه و الإرشاد و يمكن تلخيصها في

النقاط الآتية:

6-3-1- الفروق الفردية:

تعتبر الفروق الفردية إحدى الأسس التي يقوم عليها علم النفس العام و علم نفس الشخصية و كذلك الإرشاد النفسي الرياضي، ذلك لأن الأفراد يختلفون فيما بينهم في جميع مظاهر الشخصية جسمياً و عقلياً و انفعاليّاً و إجتماعياً، و لذلك فليس من المنطقي أن يتم التعامل مع جميع الأفراد بنفس الأسلوب، و لكن يجب مراعاة الفروق الفردية بينهم. فعلى سبيل المثال نجد في المجال الرياضي تباين في مستوى أداء اللاعبين و سماتهم الشخصية و قدراتهم البدنية و بالتالي فلا يمكن أن تكون البرامج التدريبية لهم واحدة، و لابد من وضع هذه الفروق في الاعتبار عند تدريبهم²

و كل لاعب له شخصيته التي تميزه عن باقي اللاعبين، فحاجات اللاعب و قدراته و ميوله و اتجاهاته و قيمه و دوافعه و طموحاته تختلف من لاعب لآخر بسبب العوامل الوراثية و الخصائص المكتسبة من البيئة الاجتماعية و البيئة الرياضية التي يوجد بها

لذلك حتى تكون العملية الإرشادية التي يقوم بها المرشد النفسي أكثر فعالية و تؤدي الغاية المرجوة منها، على المرشد النفسي الرياضي أن يأخذ في حسابه هذا المبدأ أو الأساس و ذلك حتى في حال وضعه برامج الإرشاد الجماعي للاعبين.³

6-3-2- الفروق بين الجنسين:

من المتعارف عليه عملياً أن هناك فروق بين الذكور و الإناث في النواحي الجسمية و الفسيولوجية و الانفعالية و الاجتماعية و الحركية، فنجد أن هناك فروق بين الجنسين في القدرات البدنية و المهارية و الاتجاهات و الميول و في المعايير الاجتماعية المتعلقة بالملبس و تكوين العلاقات، لذلك يجب على الأخصائي النفسي مراعاة الفروق الفردية بين الجنسين عند وضع البرامج الإرشادية، لأنه لا يمكن أن تكون عملية الإرشاد واحدة لكل منهما نظراً للفروق الواضحة بينهما.

6-3-3- مطالب النمو:

إن النمو النفسي السوي يتطلب في كل مرحلة من مراحل نمو و إرتقاء مختلف الجوانب التي يجب أن يتعلمها الفرد لكي يشعر بالسعادة و الرضا عن حياته، و أن مطالب النمو تصلح في توجيه العملية الإرشادية، إذ تبين هذه المطالب

¹ د. إخلص محمد عبد الحفيظ، مرجع سابق، ص 28-27.

² د. إخلص محمد عبد الحفيظ، مرجع سابق، ص 28.

³ د. إخلص محمد عبد الحفيظ، المرجع السابق، ص 28-29.

مدى تحقيق الفرد لالتزانه الإنفعالي و توافقه الشخصي الإجتماعي، و بالتالي تقديره لذاته أي مدى وصوله إلى مستوى مقبول من الصحة النفسية¹

و لكل مرحلة من مراحل النمو مطالب، فالتعامل مع المراهق يحتاج إلى مواجهة التغير الفيزيولوجي و إثبات الذات و الإستقلال، و الراشد يتطلب إختيار مناسب للبرامج . فمعرفة مطالب النمو للمرشد الرياضي ضرورية جدًا، و ذلك لأخذها بعين الإعتبار عند بنائه للبرامج الإرشادية، مما يؤدي إلى تحقيق مطالب النمو لأن ذلك يؤدي إلى سعادة الفرد و يسهل تحقيق مطالب النمو الأخرى، في مقابل ذلك يؤدي عدم تحقيق مطالب النمو إلى تعاسة الفرد و شقائه.²

4-6- الأسس الإجتماعية:

يمكن تلخيص الأسس الإجتماعية لعملية التوجيه و الإرشاد النفسي في النقاط التالية:

6-4-1- الإهتمام بالفرد كعضو في الجماعة:

يعيش الفرد الرياضي في بيئة رياضية وسط فريق رياضي، و كل لاعب في الفريق له دور محدد داخل الفريق، و يتأثر سلوك اللاعب بقيم و معايير الجماعة الرياضية التي ينتمي إليها، كما يشارك زملاء الفريق الدوافع و الميول و الطموحات الرياضية. و على ذلك فإن الأخصائي النفسي الرياضي يجب عليه مراعاة أن اللاعب كعضو في الجماعة الرياضية (الفريق الرياضي) لابد و أن يتأثر بالبيئة الرياضية التي يوجد بها و ما يحيط بها من متغيرات

6-4-2- الإستفادة من كل مصادر المجتمع:

يجب على جميع العاملين في مجال التوجيه و الإرشاد النفسي الرياضي للإستفادة من جميع المساعدات التي يمكن أن تقدمها مختلف المؤسسات التربوية الاجتماعية بالدولة حتى يمكن تقديم أفضل خدمات الإرشاد لمن يحتاجون إليها. و في المجال الرياضي يجب على الأخصائي النفسي الرياضي الإستفادة من الخدمات التي يمكن أن تقدمها المؤسسات الرياضية المختلفة كالأندية و الاتحادات الرياضية و اللجنة الأولمبية و وزارة الشباب و غير ذلك من المؤسسات التربوية حتى يمكن تقديم أفضل الخدمات الإرشادية للاعبين الذين يحتاجون إليها³

6-5- الأسس العلمية و السلوك الموجه :

- الإرشاد علم وفن، علم بنظرياته وفن بأدواته التي نقيس بها نتائج التعلم. فأسسه العلمية هي:
- قبول الناس على علاقتهم و أن تعتبر مشكلة الفرد هي مشكلة المرشد.
 - المحافظة على سرية العملية الإرشادية و أسرار المهنة بالنسبة للمسترشد.
 - مساعدة المرشد للمسترشد لقبول ذاته و فهم قدراته.
 - المرونة عند المرشد لمساعدة المسترشد بإتباع الطرق المناسبة للإرشاد.
 - مساعدة المرشد المسترشد على اختياراته دون التدخل المباشر في جوانب حياته.⁴

¹ د.أديب الخالدي. مرجع سابق. ص199

² د. نبيل صالح سفيان. مرجع سبق ذكره. ص203.

³ د. إخلص محمد عبد الحفيظ. مرجع سابق. ص31.

⁴ د. حسن منسي، أ. إيمان منسي. مرجع سابق. ص 15.14

6-6- الأسس العصبية و الفسيولوجية:

يمكن تلخيص الأسس العصبية و الفسيولوجية للتوجيه و الإرشاد في النقاط التالية:

6-6-1- الناحية الجسمية و النفسية:

لكل فرد عدد من الأجهزة الحيوية مثل الجهاز التنفسي و الجهاز الدوري و الجهاز العصبي و الجهاز الهضمي و الجهاز التناسلي و جهاز الغدد و غير ذلك من الأجهزة، و كل جهاز له وظيفة محددة... و الأخصائي النفسي يجب أن يكون لديه معرفة وافية عن وظائف الأجهزة الحيوية للفرد و تكوين تلك الأجهزة، كذلك يجب أن يعرف العلاقة بين تلك الأجهزة و سلوك الفرد

6-6-2- الجهاز العصبي:

و هو الجهاز الرئيسي الذي يسيطر على أجهزة الجسم الأخرى من خلال الرسائل العصبية الخاصة التي تقوم بنقل المثيرات الداخلية و الخارجية و يستجيب لها في شكل تعليمات إلى أعضاء الجسم، مما يؤدي إلى تكيف نشاط الجسم ومواءمته لوظائفه المختلفة الإرادية و اللاإرادية الضرورية للحياة. فعن طريق الجهاز العصبي يستطيع الفرد أن يتفاعل مع بيئته الداخلية و الخارجية¹

7- أهداف التوجيه و الإرشاد النفسي في المجال الرياضي:

هناك العديد من الأهداف التي يمكن تحقيقها من خلال عملية التوجيه و الإرشاد في المجال الرياضي يمكن

تلخيصها فيما يلي:

- 1- تنمية المفهوم الإيجابي للرياضي نحو ذاته.
- 2- مساعدة الرياضي على توجيه حياته الرياضية بنفسه بذكاء و بصيرة في حدود قدراته و إمكانياته.
- 3- العمل على إشباع دوافع الرياضي و تحقيق مطالبه و تلبية احتياجاته المختلفة الأمر الذي يحقق له التوافق الشخصي.
- 4- مساعدة الفرد على الاختيار المناسب للرياضة التي تتناسب و قدراته و إمكانياته المختلفة.
- 5- مساعدة الرياضي على الالتزام بالخلق الرياضي الحميد، و قواعد الضبط الاجتماعي، و مسايرة المعايير الاجتماعية، و التفاعل الاجتماعي السليم.
- 6- إثارة دافعية الأفراد و تشجيعهم على ممارسة الرياضة و استخدام أساليب الثواب و التعزيز.
- 7- التعرف على الفروق الفردية بين الرياضيين و مساعدتهم على النمو في ضوء قدراتهم.
- 8- توجيه الرياضيين إلى أفضل الطرق للتدريب لتحقيق أقصى درجات النجاح.
- 9- تزويد الرياضيين بقدر مناسب من المعلومات التخصصية و الاجتماعية مما يساهم في زيادة معرفتهم لذاتهم و تحقيق التوافق النفسي و الصحة النفسية. لديهم.
- 10- مساعدة الرياضي على أن تتكامل شخصيته بمساعدته على فهم نفسه و مشاكله.

¹د.إخلاص محمد عبد الحفيظ. مرجع سابق. ص32

- 11- مساعدة الرياضي على استغلال قدراته البدنية و المهارية و استعداداته الشخصية و إمكانيات بيئته إلى أقصى حد
تؤهل له هذه الإمكانيات، الأمر الذي يؤدي إلى زيادة توافقه مع نفسه و مع مجتمعه.
- 12- مساعدة الرياضي في حل مشكلاته بنفسه عن طريق التعرف على أسباب المشكلات و أعراضها.
- 13- مساعدة الرياضيين المصابين على مواجهة الآثار النفسية السلبية الناتجة عن الإصابة.
- 14- العمل على التغيير و التعديل في السلوك و البيئة الاجتماعية للرياضي المصاب حتى يحدث توازن بينه و بين بيئته.¹

¹ د. إخلص محمد عبد الحفيظ: مرجع سابق، ص 32

خلاصة :

اتضح لنا بناء على ما قدمناه في هذا العمل من عناصر أن سرعة التقدم التي تعرفها الحركة العلمية في العلوم الإنسانية والاجتماعية وبخاصة في مجال علم النفس و مختلف فروعها خلال القرن الحالي , حيث أثر هذا كله على العلمية الإعدادية و التربوية و التكوينية بوجه عام . كما نشأ اهتمام كبير بحاجات الفرد و قدراته واستعداداته و قابليته . وضرورة فهم اتجاهاته وقيمه . وتخفيض التوتر و الضغط النفسي الذي يتعرض إليه نتيجة المشكلات التي يواجهها في مختلف مراحل حياته وصعوبة بنائه لأهدافه المستقبلية. كل ذلك ليحقق التكليف السوي وزيادة الفاعلية و الكفاية في مختلف المجالات التي يعمل بها. كما إن تحقيق هذا الفهم وهذا التكليف يسمح للفرد بالنمو السوي من مختلف النواحي جسميا و عقليا و انفعاليا و اجتماعيا و بذلك يتحقق هدفان:

هدف فردي : حيث يتمتع الفرد بالتكليف السوي و الصحة النفسية التي تمكنه من الإقبال على حياة العمل و الإنتاج و الإنجاز والإبتكار .

هدف اجتماعي: حيث تتوافر للمجتمع السلامة الاجتماعية والأمن الإجتماعي و التعاون و التفاهم على المستوى الوطني والإنساني.

و تجلت لنا ضرورة الإرشاد النفسي كأنه خدمة نفسية متطورة تتضمن مجموعة من الإرشادات التي يقوم بها المرشد النفسي بغية مساعدة الفرد على فهم نفسه و قدراته و استثمار هذه القدرات في حل المشكلات التي يواجهها في مختلف جوانب حياته الشخصية و الإجتماعية و الرياضية.

الفصل الثاني: السلوك العدواني

السلوك العدواني
السلوك العدواني:

السلوك العدواني

- تمهيد

- 1- تعريف السلوك العدواني .
 - 2- أسباب السلوك العدواني .
 - 3- التفسيرات النظرية للسلوكيات العدوانية .
 - 1-3- النظرية التحليلية .
 - 2-3- نظرية الغرائز للسلوكيات العدوانية .
 - 3-3- النظرية البيولوجية للسلوك العدواني .
 - 4- مناقشة النظريات المفسرة للسلوك العدواني .
 - 5- العوامل المؤثرة في السلوك العدواني .
 - 1-5- عوامل خاصة بالفرد .
 - 2-5- عوامل اجتماعية .
 - 6- أنواع السلوك العدواني .
 - 7- العوامل المثيرة للعدوان في الرياضة .
 - 8- العنف ، و العنف المدرسي .
 - 9- سبل مواجهة العدوان و توقي حدوثه .
- خلاصة .

تمهيد:

يعتبر السلوك العدواني التعبير الخارجي للمشاعر العدوانية المكبوتة، وقد اختلف الباحثون في تقديم تعريفات حول السلوك العدواني، نظرا لاختلاف توجهاتهم النظرية، واختلاف الأبعاد والمقاييس المحيطة بهذا السلوك خاصة إذا تعلق الأمر بالمراقبة.

لكي نكتشف عن المتغيرات المساهمة في حدوث السلوك العدواني، ارتأينا أن نتطرق في هذا الفصل إلى عرض مختلف جوانب هذه الظاهرة النفسية الاجتماعية:

تعريفها، أنواعها، النظريات المفسرة للسلوك العدواني والعوامل المؤدية لظهوره، الأساليب التي من شأنها الحد من آثاره، كما تطرقنا إلى العدوان في الرياضة باعتبارها مجال للتنفيس وتفرغ شحنات العنف.

1- تعريف السلوك العدواني:

لقد حاول العديد من العلماء والباحثين كشف اللبس والغموض الذي يكتسبه مصطلح العدوانية، فاختلّفوا في تعريفه وهذا راجع إلى الإطار النظري الذي ينطلق منه كل باحث فنجد أن العدوان لغة يعني الظلم الصريح⁽¹⁾، أما العدوانية فهي

(ومعناها " سار نحو " أو " سار صد " (agradi) مشتقة من الكلمة اللاتينية (agressivité) ترجمة لكلمة فرنسية)

أما العدوان في الدراسات النفسية الاجتماعية فهو استجابة عنيفة فيها (marche contre. ⁽²⁾) ، (marche vers) ، إصرار التغلب على العقبات من أي نوع كانت، بشرية أو مادية، ما دامت تقف في طريق تحقيق الرغبات.

فالعدوان سلوك انفعالي عنيف، تتجلى مظهره في استعمال ألفاظ غير مؤدبة كالسب والشتم وهو ما يسمى بالعدوان اللفظي، وأشكال الضرب المختلفة والتعدي والمشاجرة، والتخريب والتدمير...، وهو ما يسمى بالعدوان الجسدي⁽³⁾.

أما السلوك العدواني في علم النفس الاجتماعي فيعرفه على أنه ذلك السلوك الذي يستهدف إلحاق الأذى بالآخرين أو

يسبب القلق لديهم⁽⁴⁾، أو هو سلوك يقصد به المتعدي إيذاء الشخص الآخر، كما أنه نوع من السلوك الاجتماعي يهدف

إلى تحقيق رغبة صاحبة في السيطرة وإيذاء الغير أو الذات، تعويضا عن الحرمان أو بسبب التنشيط⁽⁵⁾.

من بين التعاريف التي وردت حول مفهوم العدوانية والسلوك العدواني ما يلي:

493.ص. 1987م. دون طبعة. - المنجد في اللغة والإعلام¹

2- **Van Rillea J.** la gressivite humaine. 2ed . Bruscl Pierre Moudga.1988. P. 15

ص.231..1984م. جدة. دار المشرق. ط.1. علم النفس الاجتماعي. - **عبد الحميد الهاشمي**³

ص.9..1995م. جامعة مستغانم. ط.1. المجلة العلمية للثقافة البدنية والرياضية. - **رومان محمد**⁴

ص.8..1994م. دار الفكر العربي. ط.1. المشكلات النفسية عند الأطفال. - **زكريا أحمد الشربيني**⁵

"1S.Rosen Zewieg-1 تعريف روزن زويج :

من الضروري التمييز بين العدوانية والسلوك العدواني، وتوضيح العلاقة بينهما، فإذا كانت العدوانية إحساسات نفسية باطنية، فإن السلوكات العدوانية هي التعبير المادي الخارجي والمباشر لهذه العدوانية الكامنة، والتي تهدف إلى إلحاق الأذى وتدمير الغير.

"1G.Van Rillear-2 تعريف فان ريلار :

نتفق عموماً على التمييز بين العدوان والعدوانية، فالمصطلح الأول يشير إلى الفعل الحقيقي والمصطلح الثاني يشير إلى نزعة أو وضعية (1).

"1B.Castet-3 تعريف كاستي :

العدوانية متكونة من نظام نرجسي ومتأسسة على البحث عن الإشباع والدفاع من طرف الشخص لموضوع الرغبة، معنى ذلك أن المهم إشباع الرغبة وموضوع العدوانية لا يعتبر سوى حاجز حقيقي للوصول إلى اللذة، إذن العدوانية ليست مرضية في حد ذاتها وإنما هي عادة (2).

" أن العدوان ناجم عن الإحباط أو هو مظهر لغريزة الموت في "Freud أما في ضوء التحليل النفسي فيعرف "فرويد" مقابل اللبيدو كمظهر لغريزة الحياة، وهو بذلك مكون أساسي للدفاعات الغريزية الأولية.

" فيرى أن العدوان يكون في العادة نتيجة إحباط سابق، فالإحباط يؤدي عادة لا دائماً إلى العدوان (3). Dolard أما "دولارد

أما العالم "ألفريد أدلير" فيرى أن العدوان هو تعبير عن إرادة القوة (4).

أما العالم "فيليب هاريمان" فيعتبر أن السلوك العدواني هو تعويض عن الإحباط المستمر أما العدوان في نظره، فهو السلوك الذي يقصد به إيذاء شخص آخر، ويضيف "هاريمان" أن قوة السلوك العدوان تتماشى وقوة الإحباط، فكلما زاد الإحباط لدى الفرد كلما زادت عدوانيته.

هناك من العلماء من ركز في تعريفه للسلوك العدواني على الصور التي يتجسد فيها هذا السلوك، ومنهم العالم "هالفار" الذي اعتبر أن العدوان نشاط هدام يقوم به الفرد قصد إلحاق الأذى بالآخرين سواء كان جسدياً، أو لفظياً Hulguer كالسخرية والاستهزاء (5).

1-

Van Rillear J.Op. Cit.P15.

2- B.Castet . La mort de l'autre .France . Eprivot .1974. P23.

ص28..1992م. النهضة العربية للطباعة والنشر. دون طبعة. في الصحة النفسية والعقلية. - عبد الرحمن عيسوي³

ص79..1984م. لبنان. دار النهضة العربية للطباعة والنشر. دون طبعة. سيكولوجية الجنوح. - عبد الرحمن عيسوي⁴

ص10.. المرجع السابق. - رومان محمد⁵

أما "أنطوني ستور" فأرجع هذا السلوك إلى الطبيعة البشرية في قوله: "إن العدوان سمة طبيعية في الإنسان أكثر الأجناس تدميراً لبني جنسه، وهو أشدها حبا لممارسة القوة والعنف وهو يسعى دائماً في محاولته لإتباع الأساليب الوحشية والهمجية"⁽¹⁾.

فمن خلال هذه التعاريف الموجزة للسلوك العدواني يصعب علينا تحديد مفهوم أو تعريف واحد لهذا السلوك، وترجع هذه الصعوبة إلى عدم القدرة على الفصل بين السلوك العدواني الذي يمكن أن نحتمله ونعتبره ضرورياً لبقائنا، وبين السلوك العدوانى المدمر والمخرب، فهناك مثلاً من يعتبر الطفل عدوانياً عندما يثور على السلطة ومنهم من يعتبره سلوكاً يمثل رغبته في الحرية وميله إلى الاستقلالية⁽²⁾.

منه نستطيع القول أن: "السلوك العدوانى هو كل سلوك يهدف الشخص من ورائه إيذاء نفسه أو غيره مادياً أو معنوياً، وتخریب وتحطيم الأشياء الخارجية".

2- أسباب السلوك العدوانى:

إن العدوان يتطور مع العمر لأن الحاجة للانتباه وعدم الراحة الجسدية تؤدي إلى مظاهر الغضب خلال السنوات الأولى من العمر، فهي تحدث كرد فعل للسلطة الأبوية والمشاكل المتعرض لها، وتختلف أسباب العدوانية باختلاف التكوين النفسى الاجتماعى للأفراد وحسب أعمارهم وأهم تلك الأسباب نذكر منها ما يلي:

- قد يكون العامل جسمياً للهيجان العدوانى لوجود عاهة أو نقص حاسة من الحواس أو ضعف عصبى للسيطرة على النفس فيكون العدوان انتقاماً لمن يحيط به.

- بعض السنوات العمرية تكون فترة مشجعة لبعض مظاهر العنف والعدوان مثل فترة الفطام للرضيع، وفترة الانتقال من البيت إلى المدرسة للطفل وفترة البلوغ بالنسبة للفتى.

- بعض أفراد الأسرة تشجع الأبناء على سلك سلوكيات عدوانية مع أبناء الجيران، عن طريق الانتقام وتشجيعهم على استخدام السلوك العدوانى كسلاح لمجابهة الحياة.

- كما قد يكون عدوان المراهق بشكل رد فعل للدلال المسرف الذى يعيشه وسط أسرته حيث يتعلم كيف تجاب طلباته لمجرد الغضب، أو لوجود نظام صارم منضبط فى البيت، بحيث يجبر أفراد الأسرة على الاحترام الظاهري الشكلى لا يقتنعون به ولا يجروون على مخالفته لذلك يجسدون سلوكهم العدوانى خارج المنزل، فيجدون فى ذلك متنفساً لتوترات أعصابهم.

ص173..1993م. دار الفكر العربى. ط.2. علم النفس الاجتماعى. - البهى فؤاد السيد¹

ص.233. المرجع السابق . - عبد الحميد الهاشمى²

- ومن بين أسباب السلوك العدواني أيضاً نجد أن شعور الفرد بالإهمال من طرف أسرته يجعله يتمنى مواقف عدوانية كمحطات للفت الانتباه إليه، وبأنه قادر على تشويش محيط الأسرة.
- الإحباط الذي يشعر به الفرد نتيجة مهاجمته من طرف شخص آخر بسبب غير معلوم.
- الرغبة في استعراض التفوق والقوة نتيجة لمشاهدة في وسائل الإعلام.
- وجود نماذج مشجعة للعدوان داخل الأسرة.
- العقاب البدني الدائم والمستمر داخل الأسرة.
- الحاجة لحماية الذات والدفاع عنها في مواجهة العدوان الخارجي⁽¹⁾.

كما قد ينشأ السلوك العدواني كأسلوب مصطنع من الإحباط الذي يلقاه المراهقون أو ما يحسون به من نقص عميق نتيجة لنبذ معلمهم لهم، فالعدوانيون غالباً ما يستنفذون جانباً كبيراً من وقت الأستاذ وإعادة النظام داخل القسم، وذلك بهدف جلب الانتباه للأستاذ وزملائه، والظهور أمامهم بالمظهر البطولي⁽²⁾.

يبدو كذلك أن بعض مواقف الأساتذة تدعم ظهور السلوكات العدوانية عند التلاميذ المراهقين، فالرفض واللامبالاة والتوبيخ والاستهزاء، وعدم القدرة على توفير النماذج السلوكية المقبولة، تشكل أكثر العوامل القادرة على تسهيل نمو السلوك العدواني لدى المراهقين⁽³⁾.

3- التفسيرات النظرية للسلوك العدواني:

باعتبار أن العدوان أحد الظواهر والموضوعات النفسية الهامة، لما يترتب عليه من آثار مدمرة للفرد نفسه وللآخرين، فقد اهتم علماء النفس به وحاولوا تفسيره رغم اختلاف مدارسهم واتجاهاتهم، وعلى الرغم من هذا الاهتمام، فإن هذه التفسيرات تبقى متباينة، ويرجع هذا التباين إلى الأطر النظرية التي تعتمد عليها كل نظرية أو مدرسة من مدارس علم النفس، ومن أهم هذه النظريات نذكر ما يلي:

3-1 النظرية التحليلية:

أعطى التحليل النفسي أهمية كبيرة للعدوانية من خلال الإشارة إلى تواجدها في السنوات الأولى من عمر الإنسان، فحسب نظريات التحليل النفسي، إن نزوات العدوانية هي جزء من غريزة الموت فقد رأى "فرويد" أن جميع دوافع الإنسان ورغباته يمكن ردها إلى غريزتين هما غريزة الحياة، أو الغريزة الجنسية، وغريزة الموت أو العدوان والتدمير، وتظهر غريزة الحياة في كل ما نقوم به من أعمال إيجابية وبناءة من أجل المحافظة على حياتنا وعلى استمرار وجود الجنس البشري، أما غريزة الموت فتبدو في السلوك التخريبي وفي الهدم والعدوان على الغير وعلى النفس.

ص64.. القاهرة. دار النهضة العربية. دون طبعة. النمو النفسي والتكيف الاجتماعي. - جابر عبد الحميد¹

ص22.. 1975م. القاهرة. مكتبة النهضة المصرية. ط3. أسس الصحة النفسية. - جابر عبد العزيز القومي²

سيكولوجية الجنوح، المرجع السابق، ص27.. - عبد الرحمن عيسوي³

كما يرى أن العدوان ينشأ من كبت الميول الجنسية وتطورت هذه الفكرة عنده حتى أصبح ينظر للعدوان على أنه استعداد غريزي مستقر في التكوين النفسي للإنسان وعلى ذلك فدوافع السلوك العدوانية فطرية، وبناءً على هذه الفكرة يصبح الإنسان عدو الإنسان بالفطرة وتصح رسالة المجتمع لتهديب دوافع الفرد وترويضها، ولا تبدو غريزة العدوان في اعتداء الإنسان على أخيه الإنسان فحسب، إنما تبدو في الرغبة في تدمير الجماد وتحطيمه، وليست الحروب وما تجلبه من تدمير لمظاهر الحضارة المادية والإنسانية إلا مظهراً من مظاهر السلوك العدوانية الغريزي (1).

خلاصة القول أن "فرويد" يفسر السلوك الإنساني بهاتين الغريزتين وبما يقوم بينهما من صراع أو تعاون في الكائن الإنساني، فأحدهما تنزع إلى نزعة البناء في الإنسان في وظيفة التخريب (2).

هذا ما نحاول الوصول إليه من خلال البرامج التعليمية المختلفة في المؤسسات التعليمية وخاصة ما يتعلق بالتربية البدنية والرياضية والدور الذي تلعبه في ترسيخ روح المسؤولية والتسامح والسلوك الجازم أو السوي عند الفرد.

أما "أدلير" فيعتبر أن العدوانية سلوك مرتبط بالنقص أو القصور الاجتماعي عضوياً أو اقتصادياً (3)، كما يرى أن العدوان هو الدافع الأساسي في حياة الفرد والجماعة وأن الحياة تنحو نحو مظاهر العدوان المختلفة من سيطرة وتسلط وقسوة وأن العدوان هو أساس الرغبة في التمايز والتفوق وإرادة القوة التي هي أساس الدوافع الإنسانية، وطور فكرته إلى ما يسمى بنزعة الارتقاء (4).

3-2 نظرية الغرائز للسلوك العدوانية:

يرى "ماك دوجل" أن العدوان غريزة تعرف بغريزة المقاتلة حيث يكون الغضب هو الانفعال الذي يمكن وراء هذه الغريزة والغريزة عند "ماك دوجل" هي استعداد فطري ولها جوانبها الإدراكية المعرفية والترويعية، فهي تدفعها إلى الاهتمام بأنماط معينة من

الأشياء والمواقف، وهذا هو الجانب المعرفي لها، وتتطلب أيضاً أن تشعر بانفعال خاص إزاء هذه الأشياء والمواقف، وكذلك تدفعنا إلى أن نعمل إزاءها بطريقة ما وهذا هو جانبها النزوعي (5).

قد أكد "فرويد" أن السلوك العدوانية هو سلوك فطري غريزي قائم بذاته التي تكمن وراءها، ومن ثم يعتبر تفريغاً للطاقة الجنسية التي توجه هذه الطاقة نحو عمل إنكاري في المحيط الاجتماعي، أو من خلال التجارب المباشرة التي يكون فيها

ص32.. 1979م. القاهرة. دار المعارف. دون طبعة. أصول علم النفس. - أحمد عزت راجع¹

ص19.. 1981م. بيروت. دار الآفاق الجديدة. دون طبعة. علم النفس الفيزيولوجي. - كاظم ولي أغان²

ص186. المرجع السابق. - فؤاد البهي السيد³

. أبريل. العدد50. فعالية برنامج خفض السلوك العدوانية باستخدام اللعب لدى الأطفال المعوقين سمعياً. مجلة علم النفس. وفاء عبد الجواد. - عزت خليل عبد الفتاح⁴ 1999م.

ص168.. 1984م. جدة. دون طبعة. قراءات في مشكلات الطفولة. - محمد جميل منصور⁵

الطفل كعامل إيجابي في ذلك السلوك وهناك ثلاثة مظاهر تؤدي إلى ظهور النماذج السلوكية للفرد⁽¹⁾، والتي تدعم ظهور السلوك العدواني.

(1) العائلة:

نقصد بذلك نموذج الأب بالنسبة للطفل، فهو يجد لنفسه نموذجاً سلوكياً موحداً أو متقارباً مع شخصية الأب، هذا من جهة ومن جهة أخرى فإن أسلوب الأسرة في التعامل مع الطفل من حيث تسامحها المتكرر لعدوانيته تثير فيه الرغبة في السلوك العدواني.

(2) الثقافات الفرعية الموجودة في المجتمع:

(3) وسائل الإعلام المختلفة:

تدعم وسائل الإعلام المختلفة العنف من خلال بث البرامج المليئة بمشاهد العنف وحسب علماء النفس السلوكي فسروا السلوك العدواني عند الفرد بنظريتين أساسيتين هما:

1. نظرية الإحباط.

2. نظرية التعليم الاجتماعي:

كما قسموا هذه الأخيرة إلى:

(أ) التعلم بالاشتراط.

(ب) التعلم بالتقليد.

1. نظرية الإحباط:

عمل "دولارد" و"ميلار" على وضع نظرية الإحباط وهي من بين أكثر النظريات شيوعاً لتفسير السلوك العدواني فقد افترضنا أن الإحباط يسبب العدوان وأن العدوان هو استجابة فطرية للإحباط، وتزداد شدته كلما زاد الإحباط وتكرر حدوثه واعتبر أن العدوان استجابة محتملة للإحباط في حين أن "ديفيتي" أشار إلى أن العدوان استجابة محتملة للإحباط لكن ليس نتيجة ضرورية وحتمية⁽²⁾.

قد تعتمد قوة الإحباط على قوة الحاجات أو الرغبات أو الدوافع التي تبحث على تحقيق أهداف معينة وبذلك يكون مصدر الإحباط كامناً في الشخصية ذاتها في ضمير الشخص وكلما تغيرت قوة الإحباط أو شدته أدى ذلك إلى تغير في شدة الدافع إلى العدوان⁽³⁾.

ص208..2000م. القاهرة. دار الطباعة للنشر والتوزيع. ط3.بحوث في علم نفس الاجتماع . - معتز سيد عبد الله¹

ص53..1997م. مذكرة ليسانس علم نفس وعلم تربية. - تأثير الرفاق غير المتمدرسين في ظهور سلوكيات عدوانية عند التلاميذ المراهقين²

ص95..1997م. دار المعرفة الجامعية. دون طبعة. الانحراف والمجتمع. - سامية محمد جابر³

يضيف "مبوسن" أن العدوان دافع غريزي داخلي ولكن لا يتحرك بدافع الغريزة بل بتحريض من مثيرات خارجية ولذا يشير "دولارد" وفقاً لهذه النظرية إلى أن حدوث السلوك العدواني دائماً يفترض لوجود إحباط، وأن الإحباط يؤدي إلى العدوان⁽¹⁾. من خلال ما سبق نجد أن العلماء النفسانيين وضعوا علاقة طردية للسلوك العدواني مع حالات الإحباط التي قد يتعرض لها الفرد حيث كلما ازداد إحباط رغبات إنسانية أو حاجات اجتماعية ضرورية، كلما ازداد الشعور بالعداوة عند هؤلاء الأشخاص.

من الملاحظ أن نظرية الإحباط تقوم على تفسير السلوك العدواني على أنه ناتج عن حاجز أو مانع يقف أمام الفرد لتحقيقه في حين أن هناك نظرية أخرى تعتبر أن العدوانية مكتسبة لا فطرية فالسلوك العدواني هو سلوك اجتماعي مكتسب رغباته يتعلمه الفرد كما يتعلم أي نوع من السلوكات الأخرى وهذا ما نحاول توضيحه في نظرية التعليم الاجتماعي.

2. نظرية التعلم الاجتماعي:

يعد "باندور" هو المنظر الرئيسي لنظرية التعلم الاجتماعي في العدوان وهي تقوم على:

أ/ نشأة جذور العدوان بأسلوب التعلم والملاحظة والتقليد والدافع الخارجي المحرض على العدوان وتعزيزه.

يرى "باندور" أن السلوك العدواني هو سلوك متعلم عن طريق الملاحظة والتقليد والتعزيز من طرف الأفراد القائمين على رعاية الطفل والمهتمين بحياته مثل الوالدين، الأسرة، المدرسة، وسائل الإعلام وذلك من خلال عملية التنشئة الاجتماعية⁽²⁾.

3-3 النظرية البيولوجية للسلوك العدواني:

يربط علماء النفس التشريحيون مظاهر العدوان بتغيرات كيميائية داخلية ووظيفية عضوية تنشأ من الجملة العصبية والغدد ولا سيما الغدة الكظرية، فهذه التغيرات الجسمية تعمل على إفراز كمية زائدة من السكر في الكبد ليكون مصدر للطاقة الهجومية ويفترض "لورنز" في هذه النظرية أن لدى الإنسان غريزة أو دافع نظري موروث نحو العنف، ولقد عرف هذا الباحث العدوان تعريفاً خاصاً، بأنه الغريزة المقاتلة في الإنسان والحيوان التي تتجه نحو الآخر من جنسه أو غير جنسه، فالعدوان وفق هذه النظرية سلوك فطري موروث وغريزي⁽³⁾.

فهذه النظرية تركز على بعض العوامل البيولوجية في الكائن الحي التي تحت على العدوان كالصبغيات (الكروموزومات) والهرمونات والجهاز العصبي المركزي والغدة الصماء والتأثيرات الكيميائية الحيوية

ص184.. المرجع السابق.. - فؤاد البهي السيد¹

ص190.. 2000م. الجامعة الأردنية. دار الفكر للطباعة والنشر. ط1. الاضطرابات السلوكية الانفعالية. - خولة أحمد يحي²

ص166. 2000م. بيروت. دار الطباعة للنشر والتوزيع. - عبد الرحمن عيسوي: موسوعة كتب علم النفس، ط1³

والأنشطة الكهربائية في المخ، كما يفترض علماء النفس وجود أجهزة عصبية في المخ تحكم في أنواع معينة من العدوان (1).

تدل الأبحاث الحديثة على أن اللوزة في المخ وأجزاء من الهيبوتلاموس لها علاقة بالعنف والعدوان، فمن الناحية الوظيفية للهيبوتلاموس (غدة موجودة في قاع المخ) فهو يرتبط ببعض الحالات الانفعالية وبالتغيرات الجسمية التي تصاحبها. (على أن الحالات التي يكون قد تلف فيها الهيبوتلاموس أو Lox-Aiper-Doh كما بينت الأبحاث التي قام بها كل من) تعطلت وظيفته نتيجة بعض الأورام قد انقلبت عن أصحابها للاتجاهات المألوفة لشخصية، فظهرت سمات العنف والعدوان، والنزعات المضادة للمجتمع (2).

4- مناقشة النظريات المفسرة للسلوك العدواني:

لقد أعطت كل نظرية تحليل وتفسير لظاهرة العدوانية، فالفيزيولوجيون وعلماء التحليل النفسي يعتبرونها نزعة فطرية وراثية في نطاق النمو العام للشخصية، وضرباً من ضروب السلوك البشري السوي.

فالعدوان ظاهرة عادية، ترتبط بتغيرات كيميائية لإرادية تحدث في جسم الإنسان فتولد لديه الرغبة والبحث عن الإشباع وهي على حد قول "فرويد" ناتجة عن غريزة الموت، وهو تغير خارجي لذلك، وهي قوة ملازمة للطبيعة البشرية، تتفاعل باستمرار من أجل تفكيكها، بالتعاون مع قوة الحياة التي يحملها الإنسان بداخله والتي عندما تواجه العالم الخارجي تسبب الروح المدمرة والعنف.

أما الاجتماعيون وعلى رأسهم "بادورا" فيرون أن العدوانية ظاهرة مكتسبة ودرجة العنف أو العدوان عند الإنسان لها علاقة وطيدة بالوسط الاجتماعي والاقتصادي فالطفل يتعلم السلوك العدواني عن طريق الملاحظة والتقليد بينما نظرية الإحباط تفسر السلوك العدواني على أنه استجابة لكل إحباط، فكلما كان إحباط أدى ذلك إلى ظهور العدوان. من هنا يمكن القول أن العدوانية ليست فطرية أو مكتسبة فحسب، بل تتوحد فيها العوامل الفطرية مع العوامل المكتسبة، ولا يمكن نفي الجانب الوراثي بدليل أن هناك بعض فترات النمو تكون مشجعة لظهور العدوانية مثل صدمة الميلاد وصدمة الفطام أو الدخول إلى المدرسة كما لا يمكن إهمال دور العوامل الاجتماعية لأنها منبع العدوان، فهي تعمل على إظهاره وتشجيعه أو إخماده.

ص 208. 1998م. دار قباء للطباعة والنشر. دراسات في علم النفس الاجتماعي، دون طبعة. - عبد اللطيف محمد خليفة¹

ص 240.. المرجع السابق. - كاظم ولي أغا²

5- العوامل المؤثرة في السلوك العدواني:

من المنطقي أن السلوكيات العدوانية ليست وليدة الصدفة بل هي إنتاج عن تراكم عدة عوامل ومشاكل أدت إلى تفريغها وتفتيسها على شكل سلوكيات عدوانية فبعدما تطرقنا إلى تعريف السلوك العدواني والنظريات المفسرة له، سنتطرق إلى العوامل المحفزة والمشجعة على السلوك العدواني.

إن الإنسان بطبيعته لا يتعدى على نفسه أو غيره هكذا دون سبب واضح بل هناك أساليب ومثيرات تجعله يلجأ إلى العنف أو العدوان، وهي لا تكمن فقط في الوقف الذي انفجرت فيه، بل تتعدى ذلك إلى ظروف وعوامل يمكن تصنيفها إلى:

(1) عوامل خاصة بالفرد.

(2) عوامل اجتماعية.

5-1 العوامل الخاصة بالفرد:

5-1-1 الإحباط:

من خلال نظرية الإحباط نلاحظ وجود العلاقة الطردية بين إحباط رغبات إنسانية هامة وبين السلوك العدواني عند هذا الشخص، فالسلوك العدواني ناتج عن وجود حافز أو مانع يقف أمام الفرد يمنعه من تحقيق رغباته أو إشباع حاجاته، ففشل الفرد في الحصول على ما يريد يثير الإحباط لديه، والطاقة التي يولدها هذا الإحباط تدفعه إلى الاعتداء على هذا الحاجز، وإذا فشل في الاعتداء عليه يوجه اعتدائه أو هذه الطاقة العدوانية إلى هدف آخر⁽¹⁾.

5-1-2 المرحلة العمرية:

من بين أكثر المراحل العمرية التي يصبح أفرادها أكثر تهيئاً للعدوان هي فترة المراهقة، التي تعتبر فترة مهمة في حياة الفرد، فهي في حد ذاتها وما يرتبط بها من خصائص ارتقائية تشكل سياقاً قد يسهل صدور الاستجابة العدوانية⁽²⁾. فالمراهق يتميز بالقلق وعدم الاستقرار وعدم الشعور بالاطمئنان مع التغيير السريع في المزاج، واللجوء إلى العزلة أحياناً، كما تتميز تصرفاته أحياناً بالعنف، وأكثر ما يجعل المراهق حساساً ومعرضاً للغضب والعدوان هو السعي إلى تأكيد الذات وتحقيق الاستقلالية⁽³⁾.

5-1-3 العزلة:

لقد بينت نتائج "هارتوب" و"هيمنو" التي نشرها سنة 1959م السلوك العدواني للإنسان بعد عزلة عن الآخرين لمدة طويلة ويعتبر الباحثون أن العزلة تؤدي إلى الإحباط، والإحباط يؤدي إلى العدوان⁽⁴⁾، ويلاحظ ذلك جلياً عند الفرد الذي يكون

ص335..1983م. مطابع زمزم. ط1. علم النفس الاجتماعي. - زين العابدين درويش¹

ص336.. نفس المرجع. - زين العابدين درويش²

ص318.. المرجع السابق. - ميخائيل إبراهيم أسعد³

المرجع السابق، ص.318.. - سيد عويس⁴

معزولاً عن الجماعة داخل أسرته أو بين رفاقه داخل المدرسة، فإنه ينبذ كل ما يحيط به في أحيان كثيرة يصب التلاميذ تلك المواقف الإحباطية على رفاقه وأساتذته ويعمل على الانتقام منهم عن طريق السلوكات العدوانية.

5-1-4 التعصب:

يتكون بدون توفر دلائل موضوعية، وبالتالي التعصب وفق هذا التصور يعد في حالات كثيرة متقدمة للسلوك العدواني، لأنه يقدم الشحنة الانفعالية التي تحث الفرد على ارتكاب سلوك عدواني نحو الأفراد⁽¹⁾.

5-2 العوامل الاجتماعية:

5-2-1 التنشئة الاجتماعية:

تعد الأسرة اللبنة الأولى التي تحدث فيها استجابات الطفل نتيجة التفاعلات التي تنشأ بينه وبين والديه فلها وظيفة اجتماعية إذا تعد المعلم الأول للطفل في صيغ سلوكه⁽²⁾.

فالأُسرة تمارس دوراً هاماً وإيجابياً في غرس الميول العدوانية أو كفها من خلال الأساليب التي تلجأ إليها في عملية التنشئة الاجتماعية ويتضح ذلك في مظهرين أساسيين هما:

5-2-1-1 الإفراط في استخدام العقاب:

إن الوالدين الذين يستخدمان العقاب الجسدي بطريقة شادة أميل لأن يكون أطفالهم عدوانيين خاصة أنهما يعملان كنماذج لهذا النوع من السلوك⁽³⁾.

لقد بينت العديد من الدراسات التي تناولت علاقة الطفل بأبويه وأكدت على وجود علاقة وثيقة بين سلوك الطفل العدواني وبين عقاب الأب⁽⁴⁾.

فالفردي الذي يقوم بسلوكات عدوانية، يشعر بالرضا نتيجة لإشباع رغباته وإيذاء الغير، فإذا نال العقاب، يشعر بالإحباط وهذا ما يؤدي إلى السلوك العدواني، وقد وجد أن الأطفال العدوانيين في المدارس ينالون كثيراً من العقاب من الأب في المنزل، لذا يجب إتباع الطرق التربوية السليمة في تعديل سلوكات الطفل، فالتأديب القياسي من طرف الوالدين يدعو إلى الشعور بالخنق والسخط والعداء للمجتمع⁽⁵⁾.

فالوالدين الذين يتبعان أسلوب العقاب البدني ساعد ذلك على شعور الفرد بالإحباط واقتزان سلوكه بالعدوان وابتعاده عن والديه هرباً من العقاب⁽⁶⁾.

ص15.. المرجع السابق. - رومان محمد¹

ص89.. المرجع السابق. سيكولوجية الجنوح. - عبد الرحمن عسوي²

ص15.. المرجع السابق. - رومان محمد³

ص89.. المرجع السابق. سيكولوجية الجنوح. - عبد الرحمن عسوي⁴

ص18.. المرجع السابق. - رومان محمد⁵

ص52.. 1995م. الإسكندرية. دار المعرفة الجامعية. دون طبعة. التنشئة الاجتماعية والتأخر الدراسي. - عباس محمد عوض⁶

أما من حيث المستوى الاقتصادي والثقافي للأسرة وعلاقته بالسلوك العدواني للأطفال فقد تبين أن نسبة جنوح الأحداث أو العدوانية في الطبقات الدنيا أكبر منها في الطبقات المتوسطة واختلاف المعايير والقيم وأساليب التنشئة الأسرية. في دراسة قام بها "محمد عماد الدين" تتألف من 159 عائلة تمثل فيها المستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي والريفي والحضاري، حيث توصلت هذه الدراسة إلى أن الوالدين في الأسرة الفقيرة أكثر قساوة وأكثر استعمالاً للعقوبات البدنية من الأسرة الغنية، حيث تستعمل هذه الأخيرة أساليب لينة ومعدلة في غالب الأحيان لكف السلوك العدواني، فكلما كان الوضع الاجتماعي للأسرة متدهوراً ازداد استعمال الأساليب القاسية في كف العدوان عند أبنائهم، كما وجد الباحث أنه كلما ازداد المستوى الثقافي للوالدين ازداد استعمال الأسلوب التربوي اللين في كف عدوان أبنائهم⁽¹⁾.

5-2-1-2 تشجيع السلوك العدواني من الوالدين:

يمثل اتجاه التسامح مع العدوان للوالدين عاملاً أساسياً في تمادي أطفالهم في استعمال السلوكات العدوانية فحين يصدر الطفل سلوكاً عدوانياً ويقابل باللامبالاة من طرف الأولياء يجعله يتمادى فيه، ويشعر بأنه سلوك مسموح به وأنه ليس من الأمور التي يعاقب عليها⁽²⁾ وذلك لغياب المراقبة من طرف الأب وانشغاله بالوضع الاقتصادي والاجتماعي للأسرة ويظهر كذلك تشجيع الوالدين لطفلهم في سلوكه العدواني حين يغريه أحدهم على الآخر في حالات من الخلاف العائلية والانشقاق⁽³⁾.

كما أن التجاهل والتسامح المعتمدين من طرف المشرفين على رعاية الطفل يجعله يتمادى في سلوكاته العدوانية وإن غياب الأم عن البيت لفترة طويلة وتورط الأطفال عن التأثير الأنثوي للأُم واستغلال تقصيرها في هذا المجال يجعل منهم أشخاصاً عدوانيين، حيث أن غالبية هؤلاء أطفال يرون في هذا النمط من السلوك العدواني مظهراً من مظاهر الرجولة ففي الجو الذي يشجع فيه التسامح مع العدوان فإن الخوف من العقاب يكاد يختفي تماماً كما نقل الموانع التي تعيق ظهور العدوان، فالطفل يدرك تقبل الكبار لسلوكه العدواني وعدم اللوم والغضب على أنه سماح له بإظهار هذا النوع من السلوك.

5-2-1-3 جماعة الأقران:

منذ المراحل الأولى للطفولة، يجد الطفل نفسه مرغماً على التعامل مع الجماعات، سواء جماعة أسرته أو أقرانه في نفس الحي أو حتى أقرانه في المدرسة، وفي كل جماعة يحاول الفرد أن يحقق الانتماء إليها وتحقيق مكانته ويفرض نفسه فيها بأي شكل، إرضاء لرغباته وبذلك فهو يكون شخصية داخل هذه المجموعات وبالتالي فهو يؤثر فيها ويتأثر بها، وقد يتأثر

ص19.. المرجع السابق.. - رومان محمد¹

ص170.. المرجع السابق.. - محمد جميل منصور²

ص132.. 1962م. دار الكتاب للطباعة والنشر. دون طبعة. أصول علم النفس.. - أحمد رايح³

بالسلوكات العدوانية، كما يمكن أن يكسب سلوكا سويا، وكثيرا ما تؤدي في جماعة النظائر متفلسا لسلوكه العدواني الذي يستطيع تحقيقه سواء في جو المدرسة أو الأسرة (1).

كما يكون انضمام الطفل إلى جماعة دون التعرف على أهدافها ومجالاتها وقد تتشكل جماعة الرفاق من أطفال بشكل محبطين يكونون سببا في تدمير الطفل الذي ينضم إليهم ويصبح يسلك سلوكات عدوانية (2).

5-2-1-4 الثقافة:

ليست العوامل الوراثية وحدها تلعب دورا في تحديد مزاج الشخص وانفعالاته كما بينته الدراسات الأنتروبولوجية، فلثقافة أيضا دور في التأثير على الجانب الانفعالي العاطفي للإنسان، فكثيرا ما تتفاعل عوامل المحيط الاجتماعي والثقافي مع الجانب الانفعالي، وكثيرا ما نجد شخصا قد ورث في تكوينه البيولوجي عوامل تدعوه للغضب وسرعة الاعتداء، لكن ولد في ثقافة تنبذ هذه الصفات، فالتنشئة الاجتماعية تجعله يعدل من هذه السلوكات لأن المجتمع يرفضها فيحول مجرى الأذى إلى مجرى آخر فيصبح مسالما وديعا (3) فلثقافة إذن دور فعال في إبراز السلوك وهذا ما نلاحظه جليا في كثير من المجتمعات.

5-2-1-5 وسائل الإعلام:

قد يكون النموذج العدواني الذي يقلده مجسدا في شخصيات تلفزيونية، فهناك عدة دراسات أجريت بينت تأثير التلفزيون على السلوك العدواني عند الأطفال منها دراسة "بارون ليبارت" عرضت على المجموعة الأولى برامج العنف والمجموعة الثانية عرضت عليها برامج خيالية، ثم أتاحت لكلي المجموعتين فرصة التعدي (الاعتداء) على زميل لهم، وكانت النتيجة أن المجموعة التي شاهدت برامج العنف قضوا فترات طويلة في الهجوم والاعتداء على الضحية (الطفل) أكثر من أطفال المجموعة

الثانية وهذا يعني أن الأطفال على استعداد للاندماج في نوع من التفاعل العدواني مع الآخرين بمجرد مشاهدة العنف المبرمج في وسائل الإعلام (4).

كما أكد "شيفر" و"ملمان" أن قوة التلفاز كوسيلة لتعليم العدوان تلعب دورا في العدوانية عند الأطفال، وتشير الدراسات الحديثة بأن مشاهدة العنف في البرامج التلفزيونية (أفلام ، رياضة ...) تؤثر على الأطفال (8-9) سنوات وتخلق فيهم السلوك العدواني في ذلك السن وفي أواخر مرحلة المراهقة (5).

ص31..المرجع السابق. - عباس محمد عوض¹

ص52.. المرجع السابق. - سيد عويس²

دار النهضة العربية، 1978م، ص126.. التربية ومشكلات المجتمع، دون طبعة. - لطفي بركات أحمد³

ص126.. المرجع السابق. - محمد جميل منصور⁴

ص245.. 1999م. مكتبة دار ثقافة الأردن. تعريب سعيد حسين. ط1. سيكولوجية الطفولة والمراهقة. - شيفر وملمان⁵

في دراسات أخرى حول تأثيرات العنف المتلفز على سلوك الطفل ومواقفه أوضح أن الأطفال يستطيعون تقليد أعمال جديدة للعدوان للمشاهد في التلفزيون⁽¹⁾.

ما نقصد بمشاهدة العنف ليس فقط الأفلام ولكن حتى التحقيقات والنشرات وما تبديه حول أعمال العنف والشغب والحروب والاعتداءات في بعض الدول أو حتى أفلام الكرتون التي تتضمن مشاهد عنف وأيضا العنف في بعض الرياضات وخاصة منها تلك التي تسمح للطفل بإبراز قوته وقدراته كالرياضات القتالية وغيرها.

6- أنواع السلوك العدواني :

قسم العلماء النفسانيون العدوان من حيث أشكاله وحسب الظروف المحيطة بالفرد إلى ما يلي:

6-1 العدوان اللفظي:

ما إن يبلغ الناشئ مراهقته إلا ويكون قد اكتسب الكثير من مهارات التعبير اللغوي عن العصب والتي تشمل التنازب بالألقاب والتعابير اللاذعة والكلمات الجارحة، والاحتقار ونقل الأخبار السيئة عن الشخص المكروه وإشاعتها بين الناس⁽²⁾.

عموما فإن هذا النوع من العدوان لا يتعدى حدود الكلام ولا تكون مشاركة الجنس ظاهرة فيه⁽³⁾ ويكون الهجوم باستعمال الألفاظ الجارحة السيئة، والسب والشتم والتي تؤدي إلى تعقيدات في العلاقات الإنسانية ولا تسهل تفاعل الإنسان⁽⁴⁾. قد ينزع الشخص نحو العنف بصورة الصباح أو القول والكلام أو يرتبط السلوك العنيف مع القول البذيء الذي غالبا ما يشمل السباب والشتائم ووصف الآخرين بالعيوب والصفات السيئة واستخدام كلمات أو جمل تهديد⁽⁵⁾.

6-2 العدوان الجسدي:

يكون فيه الجسد أو الجسم هو الأداة التي تطبق السلوك العدواني حيث يستفيد البعض من قوة أجسامهم في إلقاء أنفسهم أو صدم أنفسهم بالآخرين، ويستعمل البعض اليدين أو الأرجل كأدوات فاعلة في السلوك العدواني وقد تكون للأظافر والأسنان أدوار مفيدة للغاية لهذا السلوك⁽⁶⁾ ويكون العدوان البدني حادا أو غير حاد على حسب الأذى الملحق بالضحية.

6-3 العدوان الرمزي:

هو ذلك العدوان الذي يمارس فيه سلوكا يرمز فيه إلى احتقار الآخر أو يقود إلى توجيه الانتباه إلى الإهانة تلحق به كالامتناع عن النظر إليه أو الاستهزاء أو غيرها من الأساليب الرمزية⁽¹⁾.

ص96.. بيروت 1990م. دار الطليعة. ترجمة عبد الهادي عبد الرحمن. العنف والإنسان، ط1. - توماس بيلس¹

ص310.. المرجع السابق. - ميخائيل إبراهيم أسعد²

ص211.. 1979م. مطالعة ابن حيان. ط1. سيكولوجية التكيف. - نعيم الرفاعي³

ص171.. المرجع السابق. - محمد جميل منصور⁴

ص88.. 1994م. القاهرة. دار الفكر العربي. ط1. المشكلات النفسية عند الأطفال. - زكري أحمد الشربيني⁵

ص86.. نفس المرجع. - زكري أحمد الشربيني⁶

6-4 العدوان المستبدل:

يظهر العدوان المستبدل في اتخاذ أي موضوع بديلا ليكون هدفا لتفريغ المشاعر العدوانية حيث يوجه الفرد العدوان إلى شخص آخر خلافا لمن تسبب له في الإحباط (2).

يكون في حالة استحالة العدوان المباشر على مثير الاستجابة نظرا لقوته أو لعلو مكانته أو للرفض الاجتماعي القاطع للاعتداء عليه، وخاصة إذا كان يمثل رمزا لقيمة اجتماعية راسخة مما يدفع بالفرد لتوجيه عدوانه نحو موضوع آخر مختلف وخاصة إذا كتان الموضوع البديل متاحا وغير متوقع التعرض لعواقب سلبية من جراء الاعتداء عليه (3).

6-5 العدوان المباشر:

يوجه هذا النوع من العدوان إلى الشخص أو الشيء الذي يسبب الفشل والإحباط للشخص (4) وذلك باستخدام القوة الجسدية أو التغيرات اللفظية (5) ويقول أحد العلماء النفسانيين أنه من الخطأ كبت المشاعر العدوانية حيث يؤدي إلى القلق والعصاب النفسي، واقترح أنه من الأفضل للشخص أن يعبر عن مشاعره ومكبوتاته من حين لآخر حتى يريح نفسه ونجد في حصة التربية البدنية والرياضية متنفسا واسعا لذلك (6).

6-6 العدوان غير المباشر:

يتخذ السلوك العدواني في بعض الأحيان نتيجة لتأثير المحيط صورا غير مباشرة كإبداء الملاحظات والانتقادات نحو الشخص مصدر الإحباط، كما يستعمل الفرد سلوكيات عدوانية غير مباشرة كالغش أو الخداع ليوقع الآخرين في مواقف مؤلمة أو يلحق بهم الضرر (7). على الفور في إطار لوائح وقوانين معترف بها (8) حيث أنه لا يقصد منه إيقاع الأذى بشخص آخر، فهو بذلك سلوك إيجابي بالنظر إلى الهدف المراد تحقيقه.

7- العوامل المثيرة للعدوان في الرياضة:

ص242.. المرجع السابق.. - كاظم ولد أغا¹

ص80.. المرجع السابق. سيكولوجية الجنوح. - عيد الرحمن عيسوي²

ص334.. المرجع السابق.. - زين العابدين درويش³

ص29.. المرجع السابق. الصحة النفسية والعقلية. - عيد الرحمن عيسوي⁴

ص87.. المرجع السابق.. - زكري أحمد الشربيني⁵

ص245.. بيروت 1983م. دار النهضة العربية. دون طبعة. علم الصحة النفسية. - مصطفى الشرقاوي⁶

ص86.. المرجع السابق.. - زكري أحمد الشربيني⁷

ص14.. المرجع السابق.. - محمد حسن علاوي⁸

7-1 الإحباط:

يرى الباحثون في المجال الرياضي أن الإحباط يلعب دورا هاما في العدوان فهو يستثير الغضب ويتيح حالة من الاستعداد للقيام بسلوك عدواني كما أن مستوى الغضب أو العدوان الناتج عن الإحباط يتأثر بقوة الدافع من حيث شدة الرضا الناتجة عن تحقيق المكسب أو اليأس الناتج عن الخسارة⁽¹⁾.

7-2 الشعور بالألم:

يمكن ملاحظة ذلك عند إصابة لاعب لمنافسه إصابة بدنية أو محاولة إصابته نفسيا عن طريق السخرية منه وشعور هذا المنافس بالألم البدني أو النفسي فقد يمكن توقع استجابة هذا المنافس بصورة عدوانية باتجاه اللاعب المسبب في حدوث هذا الألم⁽²⁾.

7-3 الشعور بعدم الراحة:

أشارت نتائج بعض الدراسات إلى أن الشعور بعدم الراحة مثل التواجد في مكان مغلق أو مكان مزدحم أو سكن غير مريح أو التواجد مع جماعة غريبة عن الفرد وغير ذلك من المواقف التي تثير لدى الفرد الإحساس الضيق والضجر وعدم الراحة، يمكن اعتبارها من العوامل التي تشكل نوعا من الضغوط على الفرد، وبالتالي قد تسهم في إثارة السلوك العدواني لديه⁽³⁾.

7-4 المهاجمة أو الإهانة الشخصية:

عندما يهاجم أو يهان شخص ما فإنه قد يكون في موقف مثير ومشجع على السلوك العدواني اتجاه الشخص الذي قام بمهاجمته أو اهانتته.

يظهر ذلك جليا في المنافسات الرياضية من بعض اللاعبين ضد منافسيهم كنتيجة لمهاجمتهم بعنف ومن هؤلاء المنافسين أو كنتيجة لشعورهم بالإهانة منهم⁽⁴⁾.

8- العنف والعنف المدرسي:

إن العنف ظاهرة عرفها الإنسان في حقه التاريخية، إذ عرفت في بعض العصور رواجاً وازدهارا، وتبدو اليوم بصفة جديدة من التصاعد في العقود الأخيرة من تزايد رهيب في المجتمعات وبيعت على القلق والتأمل وكذلك ظاهرة العنف المدرسي

المرجع السابق، ص. 216. - أسامة كامل راتب¹

ص. 25. المرجع السابق. - محمد حسن علاوي²

ص. 27-28. نفس المرجع. - محمد حسن علاوي³

ص. 59. 2001م. الجزائر. مذكرة ماجستير. السلوكيات العدوانية أثناء حصة التربية البدنية والرياضية. - بونملة سفيان⁴

التي تتطلب جملة من العوامل والشروط والظروف وعزيمة الأفراد لأجل القضاء على هذه الظاهرة التي تعد من مظاهر السلوك العدواني.

8-1 مفهوم العنف:

نجد أن العنف في دلالاته العربية، كما صاغها كبار الفكر العربي وعلى رأسهم ابن منظور يعني "الخرق والتعدي" فنقول عنف أي خرق للأمر وقلة الرفق به وهو ضد الرفق، وهو القسوة ونقول اعنف الأمر أي أخذه بعنف، وأعنف الشيء أي أخذه بشدة وقسوة⁽¹⁾ ويعرفه أحمد خليل أحمد هو الإيذاء باليد أو اللسان، بالفعل أو بالكلمة في الحقل التصادمي مع لآخر⁽²⁾.

9- سبل مواجهة العدوان و توقي حدوثه:

- نشر ثقافة التعامل مع العدوان فهما لأسبابه والتعامل مع مرتكبيه ومواجهة أحداثه على كل المستويات.
- تجنب تعرض الفرد أو الجماعة للمثيرات العدوانية من قبل تقليد مشاهد العنف في وسائل الإعلام.
- التفريغ السلمي للتوترات التي تعد المخزن الاستراتيجي للعدوان من خلال إيجاد قنوات تسمح بتفريغ تلك الطاقات بطريقة مقبولة اجتماعيا.
- تدعيم الاستجابات المضادة للعدوان وتنمية السلوك البناء الاجتماعي كالإثارة والتسامح والصدقة والالتزام الأخلاقي.
- حجب الدفع الإيجابي عن العدوان سواء حين يمارس الفرد النماذج التي يشاهدها.
- تبصير الوالدين بضرورة تجنب بعض السلوكات والأساليب العدوانية أثناء القيام بعملية التنشئة الاجتماعية.
- التدريب على الاسترخاء وهو أسلوب يشجع استخدامه في مجال تعديل السلوك يهدف إلى تمكين الفرد من خفض مستوى التوتر البدني والنفسي.
- يجب إعادة النظر في الامتيازات والاستثمارات التي تمنحها الدولة لفئات دون أخرى.
- التدريب على التحكم في المشاعر والانفعالات من منطلق أن القوي ليس بالسرعة ولكن الذي يملك نفسه عند الغضب.
- تدعيم مبدأ القبول بالاختلاف السلمي مع الآخرين وتنمية مهارات الفرد في إدارة الصراع بوسائل سلمية وتعليمية⁽³⁾.

ص903.. لبنان. بيروت. دار لسان العرب. دون طبعة. لسان العرب. - ابن منظور¹

ص138.. 1984م. دار الحداثة. ط1. المفاهيم الأساسية في علم الاجتماع. - أحمد خليل أحمد²

1999م، ص351-352. . القاهرة. دار الفكر العربي. ط3. علم النفس الاجتماعي. - زين العابدين درويش³

الخلاصة:

يتضح لنا من خلال ما تطرقنا إليه في هذا الفصل أن هناك عوامل كثيرة ومتعددة تؤثر على الفرد في اكتساب السلوكيات العدوانية، والتي ذكرنا من بينها التنشئة الاجتماعية للأسرة الأثر العميق في تعليم الطفل لمختلف السلوكيات لبناء شخصيته باعتبار أن الأسرة هي اللبنة الأولى والقاعدة الأساسية التي ينطلق منها الطفل ليغوص في مجرى الحياة، فالسلوكيات المكتسبة لدى الطفل تعود إلى طبيعة أسرته وبنيتها الثقافية والاجتماعية والاقتصادية. كما أن هناك عوامل أخرى تدخل بعد الأسرة في اكتمال بناء هذه الشخصية والتي تتمثل في المدرسة وما يتعلق بها من مدرسين وبرامج لها أثر على تعزيز هذه السلوكيات على الظهور، لهذا نرى من خلال هذه الدراسة ونسعى إلى إبراز التربية البدنية والرياضية كوسيلة تربية في ضبط السلوكيات العدوانية، والتي تعتبر مجالاً للتنفس عن هته السلوكيات وصرف الطاقة الزائدة ومن ثم التقليل من ظاهرة العنف المدرسي والسلوك العدواني بشكل عام.

الفصل الثالث: المراهقة

المراهقة

المراهقة

المراقبة وخصائصها

- تمهيد.
- 1 مفهوم المراقبة.
- 2 أقسام المراقبة.
- 3 أنماط المراقبة.
- 4 خصائص المراقبة.
- 5 اهتمامات المراقبة.
- 6 حاجات المراقبة.
- 7 مشاكل المراقبة.
- 8 النظريات المفسرة للمراقبة.
- 9 مناقشة النظريات.
- 10 وظيفة التربية البدنية والرياضية في مرحلة المراقبة.
- 11 تأثير الأنشطة الرياضية على المراقبة.
- خلاصة.

تمهيد:

المراهقة مرحلة من المراحل الأساسية في حياة الإنسان وأصعبها لكونها تشمل عدة تغيرات عقلية وجسمية إذ تنفرد بخاصية النمو السريع غير المنظم وقلة التوافق العضلي العصبي بالإضافة إلى النمو الانفعالي والتخيل والحلم وتعرف على أنها فترة العواطف، والتوتر والشدة وتكتنفها الأوهام النفسية وتسودها المعاناة والإحباط والصراع، والقلق والمشكلات وصعوبة التوافق. ويعتقد العلماء والباحثون في دراسة فترة المراهقة لاعتبارات مدرسية إلا أن ذلك لا يمنع من دراسة تلك المرحلة النهائية لاعتبارات عملية نفعية تجعلنا أقدر على التعامل مع المراهق من جهة وعلى فهمه من جهة أخرى.

من هذا المنطق ارتأينا في هذا الفصل التطرق إلى مختلف جوانب المراهقة من مشاكل وخصائص وأقسام المراهقة وقبل ذلك نبدأ بتعريف المراهقة.

1. مفهوم المراهقة:

المراهقة كما عرّفها الدكتور عبد الحميد محمد الهاشمي بأنها الفترة الممتدة من مرحلة الطفولة إلى سن الرشد (1) وهي في العادة تكون ما بين 12. 13 سنة فالمرهق هو الغلام، الذي قارب الحلم، حيث تشهد بداية رجولة الفتى وأنوثة الفتاة كما تعرف تطورات جسدية عميقة لا تقتصر على الأعضاء الجنسية فقط.

1-1 التعريف اللغوي:

جاء في المعجم الوسيط ما يلي " الغلام الذي قارب الحلم، والمراهقة هي الفترة الممتدة من بلوغ الحلم إلى ومعناه تدرج Adolescence والمشتقة من الفعل Adolescere سن الرشد" (2) والأصل اللاتيني لكلمة مراهقة نحو النضج البدني والجنسي والانفعالي والاجتماعي (3).

1-2 التعريف الاصطلاحي:

يطلق مصطلح المراهقة على المرحلة التي يحدث فيها الانتقال التدريجي نحو النضج البدني والجنسي والعقلي والنفسي (4). كما يعني مصطلح المراهقة في علم النفس مرحلة الانتقال من مرحلة الطفولة إلى مرحلة الرشد والنضج، فالمراهقة مرحلة تأهب لمرحلة الرشد، وتمتد في العقد الثاني من حياة الفرد من الثالثة عشر إلى التاسعة عشر تقريباً أو قبل ذلك بعام أو عامين أو بعد ذلك بعام أو عامين (5).

لقد أشار "ستانلي هول" في كتابه المراهقة الذي ألفه سنة 1904 م إلى اعتقاد أن من طبيعة المراهق أن يتأرجح بين النقيض والنقيض من الحالات النفسية في تتابع سريع متلاحق وصار يعرف هذا الميل من الانتقال من

ص 186.. 1976 م. مكتبة الخالجي بالقاهرة. دون طبعة. علم النفس التكويني وأسسه. عبد الحميد محمد الهاشمي - ¹

ص 278 .. 1972 م. المعجم الوسيط، دون طبعة. - إبراهيم أنس وآخرون ²

ص 27 .. 1974م. مصر. دار الطباعة. سيكولوجية الطفولة والمراهقة. - مصطفى فهمي ³

ص 100.. 1999م. بيروت. دار الراتب الجامعية. دراسات في تفسير السلوك الإنساني. - عبد الرحمن عيسوي ⁴

ص 289 .. 1977م. القاهرة. عالم الكتب. ط 4. علم النفس. - حامد عبد السلام زهران ⁵

مزاج إلى آخر في وقت قصير عند المراهق بأزمة المراهقة إشارة إلى حتمية التلازم بين فترة المراهقة والأزمات النفسية(1).

هذا ما ذهب إليه الدكتور فهمي مصطفى في نفس المذهب فيحدد المراهقة بأنها «التدرج نحو النضج البدني والجنسي والعقلي والانفعالي»، كذلك قد تؤدي حالات المرض الطويل أو الضعف العام إلى تأخر النضج الجنسي فالمراهقة إذ هي محصلة التفاعل بين العوامل البيولوجية والثقافية والاقتصادية التي يتأثر بها المراهق(2).

2. أقسام المراهقة:

لقد أشرنا في تعريف المراهقة أنها بداية مرحلة صعبة وهذا بسبب التغيرات الفيزيولوجية والتحويلات البنوية ولذلك اختلف العلماء والباحثون في تحديد زمن المراهقة من حيث بدايتها وكذا نهايتها وكم تدوم في حياة الإنسان؟ وذلك لعدم وجود مقياس محدد موضوعي وخارجي له هذه القياسات وإنما أخضعوها لمجال دراستهم وتسهيلاتهما. حيث يذهب الباحثون والعلماء إلى تقسيم مرحلة المراهقة إلى ثلاثة أقسام لتسهيل مجال الدراسة والبحث فقط لا غير، ولضبط كل التغيرات والمظاهر النفسية السلوكية التي تحدث في هذه الفترة فيما يلي أقسامها:

1-2 المراهقة المبكرة (12 - 14) سنة :

تمتد منذ بدأ النمو السريع الذي يصاحب البلوغ حوالي سنة إلى سنتين بعد البلوغ عند استقرار التغيرات البيولوجية الجديدة عند الفرد، وفي هذه المرحلة المبكرة يسعى المراهق إلى الاستقلال ويرغب في التخلص من القيود والتسلطات التي تحيط به ويستيقظ لديه إحساس بذاته وكذا التفطن الجنسي.

2-2 المراهقة الوسطى (15 - 17) سنة:

تسمى كذلك بالمرحلة الثانوية وما يميز هذه المرحلة سرعة النمو الجنسي نسبياً في المرحلة وتزداد التغيرات الجسمية والفيزيولوجية واهتمام المراهق بمظهره وقوة جسمه وحب ذاته.

3-2 المراهقة المتأخرة (18 - 21) سنة :

يطلق عليها مرحلة الشباب حيث أنها تعتبر مرحلة اتخاذ القرارات التي تتخذ فيها اختيار مهنة المستقبل وكذلك اختيار الزوج أو العزب ويتجه نحو الشباب الانفعالي وتتلور بعض العواطف مثل الاعتناء بالمظهر الخارجي والبحث عن المكانة الاجتماعية(3).

3. أنماط المراهقة:

يرى الدكتور "مغازيوس" أن هناك أربعة أنماط عامة للمراهقة، يمكن تلخيصها فيما يلي:

1-3 المراهقة المتكيفة:

ص 20.. 1982م. الكويت. دار القلم. النمو في مرحلة المراهقة. - محمد عماد الدين إسماعيل¹

ص 101. . المرجع السابق. - عبد الرحمن عسوي²

ص 40.. 1989م. القاهرة. دار الطباعة. دون طبعة. تطوير القابلية البدنية في العمر المدرسي. - قيس ناجي عبد الجبار³

هي المراهقة الهادئة نسبياً والتي تميل إلى الاستقرار وتكاد تخلو من المؤثرات الانفعالية الحادة وغالباً ما تكون علاقة المراهق بالمحيطين به طيبة، كما يشعر المراهق بتقدير المجتمع له وتوافقه معه ولا يصرف المراهق في هذا الشكل في أحلام اليقظة أو الخيال أو الاتجاهات السلبية أي أن هذه المراهقة هي أميل إلى الاعتدال.

3-2 المراهقة الإنسحابية المنطوية:

هي صورة مكتتبة تميل إلى الانطواء والعزلة والسلبية والخجل والشعور بالنقص وعدم التوافق الاجتماعي، ومجالات المراهقة الخارجية والاجتماعية الضيقة محدودة ويسرف جانب كبير من تفكير المراهق إلى نفسه وحل مشكلات حياته كما يسرف في الاستغراق في الهواجس وأحلام اليقظة وتصل أحلام اليقظة في بعض الحالات حد الأوهام والخيالات المرضية وإلى مطابقة المراهق بين نفسه وبين الروايات التي يقرؤها.

3-3 المراهقة العدوانية المتمردة:

يكون المراهق ثائراً متمرداً على السلطة سواء سلطة الوالدين أو سلطة المدرسة أو المجتمع الخارجي كما يميل المراهق إلى توكيد ذاته والتشبه بالرجال ومجاراتهم في سلوكهم كالتدخين وإطلاق الشارب واللحية والسلوك العدواني عند هذه المجموعة قد يكون صريحاً مباشراً متمثلاً في الإيذاء، أو قد يكون في صورة غير مباشرة يتخذ صورة العناد وبعض المراهقين في هذا النوع الثالث قد يتعلق بالأوهام والخيال وأحلام اليقظة ولكن بصورة أقل مما سبقها.

3-4 المراهقة المنحرفة:

حالات هذا النوع تمثل صورة المتطرفة في الشكلين المنسحب والعدواني فإذا كانت الصورتين السابقتين غير متوافقة أو مكتفية إلا أن مبدي الانحراف لا يصل في خطورته إلى صورة هذا الشكل، حيث نجد الانحلال الخلقي والانهيال النفسي وحيث يقوم المراهق بتصرفات تروع المجتمع ويدخلها البعض أحياناً في إعداد الجريمة أو المرض النفسي أو العقلي(1).

4. خصائص و مميزات مرحلة المراهقة:

يظهر النمو الجسمي عند المراهق من الناحية الفيزيولوجية وتشمل بعض الأجهزة الداخلية التي ترافقه بعض الظواهر الخارجية والناحية الجسمية وتشمل الزيادة في طول الجسم والوزن.

4-1 النمو الفيزيولوجي:

ويتضمن ما يلي :

- نمو الخصائص الجنسية الأولية بتكامل الجهاز التناسلي، ثم ظهور الخصائص الجنسية الثانوية وهي الصفات التي تميز الشكل الخارجي للرجل عن المرأة ويصاحب هذه التبديلات، انفعالات عديدة عند

ص44 .. 1995م. الإسكندرية. دار المعرفة الجامعية. دون طبعة. علم النفس النمو. - عبد الرحمن عيسوي¹

المراهق مثل الخجل من التكلم بصوت مرتفع والقراءة الجهرية أو الخجل من الاشتراك في الألعاب الرياضية.

- تغيرات في الغدد التي تؤدي بالهرمونات إلى استشارة النمو بوجه عام وتنظيم الشكل الخارجي للإنسان وأهم هذه الغدد تأثيراً هي الغدد النخامية، يسمى الفص الأمامي منها الكضر أما الغدتان الصنوبرية والسعترية فتظهران في المراهقة (1).

- تغيرات في أجهزة الداخلية: فالقلب ينمو والشرابين تتسع ويزداد ضغط الدم من 8 سم للطفل في السادسة من عمره إلى 12 سم في أوائل المراهقة ثم يعود إلى 11.5 سم في منتصف التاسع عشر.

لهذا التغير أثر بعيد في انفعال المراهق وحساسيته كما أن اختلاف الضغط الدموي بين الجنسين أثر في إيجاد الظروف الجنسية في الانفعالات.

4-2 النمو الحركي:

يتأخر نمو الجهاز العضلي عن نمو الجهاز العظمي مقدار سنة تقريباً ويسبب ذلك للمراهق تعباً وإرهاقاً، ولو دون عمل يذكر وذلك لتوتر العضلات وانكماشها مع نمو العظام السريع كما أن سرعة النمو في الفترة الأولى من المراهقة تجعل حركاته غير دقيقة ويميل نحو الخمول والكسل والتراخي حتى يتسنى له إعادة تنظيم عاداته الحركية بما يلئم هذا النمو الجديد أما بعد الخامسة عشر فتبدو حركات المراهق أكثر تفوقاً وانسجاماً ويأخذ نشاطه بزيادة ويرمي إلى تحقيق هدف معين على العكس من النشاط الزائد الموجه الذي يقوم به الأطفال في المدرسة الابتدائية.

4-3 النمو الاجتماعي:

يحاول المراهق أن يمثل رجل المستقبل فهو إذا كان يملك جسم الرجل (13-17) من عمره إلا أنه لا يزال يتصرف تصرفات غير ناضجة لذلك فإن المجمع يتأخر في إعطائه حقوق الرجولة الاجتماعية فيؤدي التعارض بين الرغبتين إلى المظاهرة الانفعالية وإلى بعض المشكلات التي تختلف من مجتمع لآخر. يبدو ذلك في بعض خصائص السلوك الاجتماعي للمراهق بوجه عام كدليل لاستقصاء مشكلات المراهق في مجتمعنا.

إن المراهق في المرحلة الأولى يفضل العزلة بعيداً عن محبة الأنداد والراشدين مع أنه كان من قبل يميل إلى تكوين العصائب وهذا الاتجاه حصيلة حالة القلق واسحاب الانتباه من الموضوعات المحيطة إلى الذات نفسها والسلوك الانعزالي لهذه المرحلة طبيعي وعابر في سلم النمو ويؤدي تناولها إلى حالة مرضية ثم يرتبط المراهق بمجموعة محدودة يتبادل مع أفرادها النضج والمعونة ويسود علاقتها الصراحة التامة والإخلاص، وينمي هذا في المراهق الاستعداد للتعاطف والمشاركة الوجدانية، وبالتالي الحس الأخلاقي يظهر ذلك منذ تضيق المجموعة خلال أزمة المراهقة، ليست تراجعاً كما يظن بل وثبة في الارتقاء وإعادة تنظيم الصفات الاجتماعية على شكل متقدم.

ص 402-403.. 1972م. القاهرة. عالم الكتب. دون طبعة. علم النفس النمو من الطفولة إلى المراهقة. - حامة عبد السلام زهران¹

إن المراهق يستبدل العصابة الواسعة الارتباط بمجموعة مختارة يظهر فيها الطابع الديمقراطي ويزول كل تسلط، كما ينفر المراهقون من الأسباب الصبغانية لإثارة العصابة وإصلاحاتها السرية وتتشأ مشاحنات الأطفال حول الممتلكات المادية وفي منتصف المراهقة يسعى المراهق إلى أن يكون له مركز بين جماعته، ويقوم بأعمال النظر وتستهدف الحصول على اعتراف الجماعة بشخصيتها وتعدد وسائل في هذا السبيل وهو يقدم نفسه في منافسات هي فوق مستواها ويطيل الجدل فيما يكون بعيداً كل البعد عن خبراته، ولا يفعل ذلك عن قناعة بل حباً في المجادلة والتشدد بألفاظ الرزانة، وتارة يلبس ملابساً زاهية الألوان وحديثة النموذج ويحاول التصنع في كلامه وضحكته ومشيته، ويشعر المراهق في الفترة الأخيرة أن عليه مسؤوليات نحو الجماعة أو المجتمع الذي ينتمي إليه، ويحاول أن يتعاون مع بعض الآخرين للقيام ببعض الخدمات والإصلاحات وإذا لم يجد تقديراً من الجماعة لآرائه يأخذ في الاعتقاد أن الجماعة تريد أن تحطم عقيرته وقد يؤدي تكرار الصدمات إلى نفور اندفاعه في هذا المجال.

4-4 النمو العقلي:

ينمو الذكاء بسرعة في مرحلة الطفولة الثالثة وتستمر هذه السرعة في بداية المراهقة، ثم يتباطأ نمو الذكاء كلما تقدم الفرد في المراهقة حيث يقف في أواخرها فهو يقف عند الأفراد الأغبياء في سن 14 وعند المتوسطين في حوالي 16 سنة وعند الممتازين في 18 سنة من عمره، ثم يثبت الذكاء ويحافظ على استقراره في هضبة العمر حتى بدء الشيخوخة حتى ينحدر نازلاً بمعدل عمر الشخص وتعود زيادة قدرة الفرد بعد ذلك على حل المشكلات إلى زيادة المعلومات والخبرات وتعدد تجارب الحياة (1).

4-5 النمو الوجداني:

يعتبر النمو الوجداني من أهم أنواع النمو في هذه المرحلة كما تعتبر المشكلات الجنسية في هذه المرحلة من أكثر المشكلات بالنسبة للمراهق وفي هذه المرحلة محاولة التعرف على الجنس الآخر ولكنه مضطرب خجول يقر بالخوف والخطيئة ولا يدري كيف يسلك أو يتصرف في حضرة الجنس الآخر وهو دائم الصراع النفسي بين الرغبة من جهة والرغبة من جهة أخرى ومن مظاهر النمو الوجداني في هذه المرحلة كثرة انفعالات المراهق فهو قادم على عالم جديد ومجتمع الكبار يسبقه في التجارب والمعرفة وهو لم يتضح بعد وهو أحياناً يعزل عن الناس وقد يلجأ إلى الاستغراق في التدين إلى حد التصوف ولذلك تكون أفكار المراهق في هذه المرحلة خيالية ومثالية يطلب إليها الاندفاع والتهور والحماس ومن مظاهر شدة الانفعالات أنه يتألم كثيراً لآلام من يحيطون به من أفراد الأسرة أو الأصدقاء أو الجيران ويندفع يبكي بمصيبتهم ويعمل على مواساتهم ويساعد الفقراء ويندفع مع الجمهور الثائر في المظاهرات من غير أن يكون واضح الرأي (2).

4-6 النمو الجسمي:

ص105-106..1973م. مصر. عالم الكتب. دون طبعة. علم النفس للطلبة والمساعدين في المعاهد. - محمد سلامة آدم توفى¹

ص 108..1982م. لبنان. بيروت. كرمال الحديثة. دون طبعة. أصول التربية والتعليم. - تركي رايح²

يزداد الطفل زيادة سريعة مع اتساع الكتفان ومحيط الأرداف ويزيد طول الجذع وطول الساقين مما يؤدي إلى زيادة الطول والقوة مع زيادة في نمو العضلات والقوة العضلية والعظام عند الذكور والإناث خاصة في المرحلة العمرية 12-14 سنة للبنات أما للذكور 14-16 سنة.

أما في المرحلة العمرية (14-16) سنة يعلق المراهقون والمراهقات في هذه الفترة أهمية كبيرة عن النمو الجنسي ويتضح بالمظهر الجسمي والصحة الجسمية ومن مظاهر تباطؤ سرعة النمو الجسمي عن المرحلة الأولى كذلك نجد زيادة الطول والوزن لدى الجنسين وأيضاً تزداد الحواس دقتها وإرهافاً كاللمس والذوق والسمع والشم(1).

4-7 النمو النفسي الانفعالي:

حسب ما ذكرناه في تعريف المراهقة أنها مرحلة انتقالية من الطفولة إلى الرشد، وهذا ما ذهب إليه فؤاد البهي بأن المراهقة من أهم مراحل النمو الحساسة التي يفاجئ فيها المراهق بتغيرات عضوية وكذا نفسية سريعة، تجعله شديد الميل إلى التمرد والطغيان والعنف والانفعال لذا تسمى هذه المرحلة أحياناً بالمرحلة السلبية الخاصة من الناحية النفسية(2).

يتأثر النمو الانفعالي لدى المراهقين بالبيئة الاجتماعية والأسرية التي يعيش فيها المراهق، وما يحيط به من عادات وأعراف وتقاليد واتجاهات وميول، حيث توجه سلوكه وتكيفه مع الآخرين أو مع نفسه.

5. مشاكل المراهقة:

إن مشكلات المراهقة من المشكلات الرئيسية التي تواجه المراهقين في هذه المرحلة فاللوم يوجه إلى المجتمع نفسه والمدرسة والهيئات الاجتماعية والبيوت وكل المنظمات التي لها علاقة بالصغار فكلها مسؤولة عن حالة القلق والاضطرابات في الوقت الحالي.

5-1 المشاكل النفسية:

إن من الطبيعي أن تتسم الحياة النفسية للمراهق بالفوضوية والتناقض والتجارب العديدة التي يقوم بها المراهق وقد تكون فاشلة وقد تكون ناجحة.

فهو بذلك يعيش في صراعات داخلية مكبوتة قد يظهرها أحياناً بالتمرد والعدوان على الأعراف والتقاليد فهو يعتقد أنه يجب على الجميع الاعتراف بشخصه وقد تؤدي هذه الصراعات النفسية إلى الإحساس بالذنب والقهر فيؤدي به إلى الاكتئاب والانعزال أو إلى السلوك العدواني .

نستطيع صرف النظر عن هذه المشاكل بإدماج المراهق في النشاط الرياضي أو الاجتماعي لكي يتكيف مع حياة الجماعة ويتعلم روح المسؤولية.

5-2 المشاكل الصحية:

تعد التغيرات التي حلت بالجسم خلال هذه الفترة مؤشراً لنمو المراهق وعليه أن يتكيف مع تغيرات أعضاء جسمه، ويستجيب للنتائج والآثار التي تركتها تلك التغيرات ومن هنا فإن مرحلة المراهقة تمتاز بسرعة النمو الجسمي

259 .. ص 252 . القاهرة. دار الفكر العربي. ط3. - سعد جلال: الطفولة والمراهقة¹

ص 205 .. 1985م. مصر. دار الفكر العربي. ط4. الأسس النفسية للنمو من الطفولة إلى الشيخوخة. - فؤاد البهي السيد²

واكتمال النضج ويتطلب النمو الجسمي والعقلي والجنسي السريع للمراهق تغذية كاملة حتى تعوض الجسم وتمده بما يلزمه للنمو وكثير من المراهقين من لم يجد ذلك فيصاب ببعض المتاعب الصحية كالسمنة وتشوه القوائم وقصر النظر ونتيجة لنضج الغدد الجنسية واكتمال وظائفها فإن المراهق قد يخرق ويمارس بعض العادات السيئة كالاستمناء (1) .

من هنا يكون دور الأسرة والمدرسة والمجتمع في توفير الغذاء المادي والمعنوي الذي يتسلح به المراهق لمواجهة هذه المشاكل والخروج منها بأخف الأضرار .

3-5 المشاكل الانفعالية:

إن المشاكل الصحية التي يتعرض لها الفرد أثناء مرحلة المراهقة حتما تؤدي إلى مشاكل انفعالية شعورية، فهذه المرحلة تتميز بعدة انفعالات والاندفاع الانفعالي بسبب شعور المراهق بقيمته وقد يتسرع ويندفع في سلوكيات خاطئة تورطه في مشاكل من الأسرة والمجتمع كما تمتاز الأفعال بسرعة التغير، والتقلب وكذا كثرة الصراعات سواء مع الذات أو مع الغير وهذا ما ذهب إليه الدكتور "أحمد عزت راجع" عن الصراعات التي يعانيتها المراهق ونذكر منها:

- صراع عائلي بين ميله نحو التحرر من قيود الأسرة وبين سلطة الأسرة.
- صراع بين مثالية الشباب والواقع .
- صراع بين جيله وجيل الماضي .
- صراع ديني بين ما تعلمه من شعائر وبين ما يصدره له تفكيره الجديد.
- صراع بين مغريات الطفولة والرجولة.
- صراع بين شعوره الشديد بذاته وشعوره الشديد بالجماعة (2) .

4-5 المشاكل الاجتماعية:

كما هو معروف على المراهق أنه يميل إلى الحرية والاعتماد على النفس وإلى التمرد أحياناً على الأعراف لذلك يجد نفسه في صراع ومواجهة مع المجتمع والأسرة التي تفرض عليه قيود معينة وسلطة وقوانين وهي مدرسية أو أسرية يميل المراهق إلى إظهار مظهره ويتميز بالصراحة، غير أنه يجب عليه أن يحقق التوازن بين حاجاته النفسية وقيود المؤسسات وإما أن يتمرد فيجد نفسه منحرفاً منبوذاً من المجتمع وأن تسامحت معه الأسرة والمدرسة وقد يؤدي به التمرد إلى عواقب وخيمة(3).

5-5 المشاكل الاقتصادية:

ص 41-42 .. المرجع السابق. الصحة النفسية والعقلية. - عبد الرحمن العيسوي¹

ص 43 .. المرجع السابق. الصحة النفسية والعقلية. - عبد الرحمن العيسوي²

ص 211 .. 1989م. دار الطالب. دون طبعة. أصول علم النفس. - أحمد عزت³

تتعلق هذه المشكلات بالمصروف الشخصي المتزايد عند المراهق وكيفية إنفاقه، وموقف الأسرة منه وكذلك المستوى الاقتصادي للأسرة وأثره في إشباع حاجات المراهق ومنها حاجات الملبس المناسب والمسكن المريح والترويج عن النفس واستكمال الدراسة وحاجات أخرى.

5-6 مشاكل الفراغ:

تتعلق هذه المشكلات بقلة النشاط الذي يقوم به الفرد وكثرة الفراغ وحاجة المراهق لتعلم المهارات الرياضية أو الاجتماعية وكذلك مشكلات تمثل الحيلولة بين المراهق والنشاط الترفيهي خارج البيت.

5-7 مشاكل تربية مهنية:

تتعلق هذه المشاكل بالتخطيط للمستقبل واختيار الدراسة أو المهنة المناسبة ومعرفة بعض المعلومات عنها وفهم المراهق لنفسه كي يختار الدراسة أو المهنة المناسبة.

5-8 مشكلات تتعلق بالجنس الآخر:

تتعلق هذه المشكلات بحاجة المراهق للاختلاط بالجنس الآخر، والاهتمام إلى الزوجة المناسبة وقبل ذلك إلى الزميلة أو الخليفة وكذلك حاجة المراهق إلى معرفة الكثير من الأمور التي تتعلق بالعلاقات الغرامية (1).

6. اهتمامات المراهق:

تعتبر اهتمامات المراهق وسيلة لاستغلال الاستعدادات التي يعبر عنها المراهق في سنه فهذه النشاطات هي وسيلة تكشف عن شخصية المراهق فاهتمام اليوم قد يصبح حركة الغد وبذلك يمكن أن تكون اهتماماته وسيلة جديدة لتحقيق أهداف عالية في الحياة وعمومها ما نجد طبيعة الفرد، ذكائه واستعداداته وحتى مستواه الثقافي يظهر خلال مختلف الأنشطة التي يمارسها المراهق واهتماماته هي بمثابة نتائج السلوك لما تحتويه نفسية المراهق والنشاطات المفيدة كالرياضة والرحلات هي وسيلة مناسبة للمراهق للحفاظ على توازنه ونموه السليم الجسمي والعقلي وأظهرت الدراسات أن الرياضيين يمتازون بجهاز دوراني سليم وبهدوء الأعصاب والتأقلم في المجتمع بصفة حسنة (2).

7. حاجات المراهق:

يصاحب التغيرات التي تحدث مع البلوغ تغيرات في حاجات المراهقين ولأول وهلة تبدو حاجات المراهقين قريبة من حاجات الراشدين إلا أن المدقق يجد فروقاً واضحة خاصة بمرحلة المراهقة، ولعلنا لا نبالغ إذا قلنا أن الحاجة والميول والرغبات تصل في مرحلة المراهقة إلى أقصى درجة من التعقيد.

يلاحظ أن المراهق المعوق قد يكون من الصعب أو من المستحيل في بعض الأحيان رغم المجهودات المبذولة إشباع حاجاته بطريقة كلية.

يمكن تلخيص حاجات المراهق الأساسية فيما يلي:

الحاجة إلى الأمن: 1-7

ص 153-154 .. 1981م. بيروت. بحوث نفسية - سيد خير الله¹

ص 71.. 1977م. القاهرة. دار المعارف المصرية. مشكلات المراهقين في الدن والأرياف. - ميخائيل خليل معوض²

تتضمن الحاجة إلى الأمن الجسمي والصحي، الحاجة إلى الشعور بالأمن الداخلي، والحاجة إلى البقاء حياً، الحاجة إلى تجنب الخطر والألم والحاجة إلى الراحة والشفاء عند المرض، الحاجة إلى الحياة الأسرية المستقرة الآمنة والحاجة إلى حل المشكلات الشخصية.

الحاجة إلى الحب والقبول: 2-7

تتضمن الحاجة إلى الحب والمحبة، والحاجة إلى القبول والتقبل الاجتماعي، الحاجة إلى الأصدقاء، الحاجة إلى الانتماء إلى الجماعات والأفراد.

الحاجة إلى مكانة الذات: 3-7

تتضمن الحاجة إلى الانتماء إلى جماعة الرفاق، الحاجة إلى المركز والقيمة الاجتماعية، الحاجة إلى الشعور بالعدالة في المعاملة، الحاجة إلى التعرف والتقبل من الآخرين، الحاجة إلى القيادة، الحاجة إلى تقليد الآخرين، الحاجة إلى المساواة مع رفاق السن في المظهر والمكانة الاجتماعية، الحاجة إلى تجنب اللوم، الحاجة إلى الاقتناء والامتلاك.

الحاجة إلى الإشباع الجنسي: 4-7

تتضمن الحاجة إلى التربية الجنسية، الحاجة إلى الاهتمام بالجنس الآخر وحبه، الحاجة إلى التخلص من التوتر، الحاجة إلى التوافق الجنسي الغير.

الحاجة إلى النمو العقلي والابتكار: 5-7

تتمثل في الحاجة إلى التفكير وتوسيع قاعدة الفكر والسلوك والحاجة إلى تحصيل الحقائق وتفسيرها، الحاجة إلى الخبرات الجديدة والمتنوعة، الحاجة إلى إشباع الذات عن طريق العمل، الحاجة إلى النجاح الدراسي، الحاجة إلى المعلومات ونمو القدرات، الحاجة إلى الإرشاد العلاجي والتربوي والمهني والأسري.

حاجات أخرى: 6-7

الحاجة إلى الترفيه والتنزه، الحاجة إلى المال والحاجة إلى التسلية .

ملاحظة:

يؤدي إشباع حاجات المراهق إلى تحقيق الأمن النفسي له، ومنه ننظر إلى الأخصائي النفسي في المدرسة على أنه "ضابط الأمن النفسي" والأمن النفسي هو الطمأنينة النفسية أو الانفعالية حيث يكون الإتيان النفسي مضمون وغير معرض للخطر، والشخص الآمن نفسياً يكون في حالة توازن وتوافق أمن .

حاجات تربية: 7-7

- إشباع الحاجات الأساسية لدى المراهقين .
- إدخال الدراسات النفسية في المرحلة الثانوية والتعليم العالي لمساعدة المراهق على فهم نفسه وحاجاته ووسائل إشباعها (1) .

8. النظريات المفسرة للمراهقة :

8-1 النظريات التي تنظر على أن المراهقة أزمة:

8-1-1 نظرية ستانلي هول:

مما يأخذ على نظرية ستانلي هول أن المراهقة هي عبارة عن مرحلة تغيير شديد أو ميلاد جديد مصحوبة بالضرورة بنوع من الشدائد والمحن والتوترات وصعوبة التكيف في كل موقف يواجه المراهق ويؤخذ عن هول مصطلح العواطف والتوتر حيث استعمله لما تتميز به فترة المراهقة من تعارض وتصارع لدى المراهقين بين الأنانية والمثالية القسوة والرقّة، العصيان والحب وتشير نظريته إلى أن الفرد يرث الخصائص البيولوجية الخاصة بالجنس البشري إذ أنها تدخل في تركيب المورثات وفي آخر الدراسة التي قام بها هول لعمل الأجناس البشرية اتضح أن المراهقة ظاهرة حضارية وثقافية، وهذا يعني أنه تراجع في الأخير عن نظريته في المراهقة على أنها أزمة حتمية يمر بها كل فرد مهما كانت وضعيته ومهما كانت بيئته.

8-1-2 نظرية سيجموند فرويد:

يشير فرويد في نظريته إلى أن الغريزة الجنسية تظهر وتتكشف لأول مرة عندما يصل الطفل سن البلوغ ويضيف فرويد قائلاً: "لقد علمتنا التجارب بأن عملية قولبة الإرادة الجنسية للجيل سوف تتم فقط عندما يسعى الراشدون الكبار إلى فرض حياتهم الجنسية قبل وصولهم إلى سن البلوغ، بدلاً من الانتظار والتريث حتى تنتهي العاطفة المدمرة"، وهذا ما ذهب إليه الدكتور عبد الغني ديدي على أن المراهقة مرحلة انفعالية وتناقضات سلوكية يحدث فيها النكوص إلى الطفولة ويظهر الصعاب بشكل لا لبس فيه (1).

8-1-3 نظرية إريكسون:

(مرحلة اكتساب الإحساس بالذات)

يرى إريكسون أن بعض المراهقين يشعرون باحباطات متتالية من الراشدين الذين يتعاملون معهم وغالباً ما يمتحن المراهق في هذه الحالة ذاته والتي تتألف من صور وأدوار اجتماعية اللتان تتصفان بالتعريف وعدم التقبل من جانب الوسط الذي يعيش فيه وفي هذه الفترة يتمرد المراهق ويتجه نحو الجماعة ويصبح نشاطه فيها إجراءً دفاعياً يحمي نفسه اتجاه مخاطر تشتت الذات وبسبب التغيرات الجسمية السريعة غير المتناسقة بعيش حياة مضطربة قلقة ومع نضج الوظيفة الجنسية يتحول المراهق من كائن جنسي قادر على أن يحافظ على نوعه واستمرار سلالته لكن المراهق لا يستطيع إشباع الدافع الجنسي إلا بالطريقة التي حددها عرف المجتمع وتقاليد.

8-2 النظريات التي تفسر المراهقة بسبب طبيعة وثقافة المجتمع:

8-2-1 نظرية مصطفى فهمي:

ص.8..1995م. بيروت. دار الفكر اللبناني. ط1. التحليل النفسي للمراهق ظواهر المراهقة وخفاياها. - عبد الغني ديدي¹

يعكس مصطفى فهمي في نظريته التي قام بها سنة 1954م حيث يرى أن علم النفس الحديث عند معالجته لموضوع المراهقة ينكر اعتبار هذه المرحلة فترة بحث جديدة في الحياة لأننا إذا أخذنا بهذا الرأي القديم أدى بنا القول بأن مرحلة البلوغ الأمر الذي يتعارض مع وحدة الحياة والنمو (1).

8-2-2 نظرية أرنولد جيزل:

تحدد المراهقة حسب - جيزل - بالمفهوم الجسمي أولاً في العمليات الفطرية التي تسبب النمو والتطور المتزامن وفي القابلية على الإنتاج، وفي اختبارات المراهق وفي علاقاته مع الآخرين، ومن الناحية السيكلوجية على المراهق أن يأخذ بعين الاعتبار نواحي قوته ونواحي ضعفه في آن واحد درس النضوج وركز عليه كعملية فطرية شاملة لنمو الفرد وتكوينه تتعدل وتتكيف عن طريق الغدة الوراثة (2).
تتعلق وجهة نظر جيزل بالوراثة النوعية أو الميراث العرقي، حيث اعتقد أن كل جوانب النمو بما في ذلك الجانب النفسي تسير وفق قوانين ذات إمكانية تطبيق تتصف بالكلية والعمومية.

8-2-3 نظريات روث نيدكت:

"روث" تعتبر من أكبر العلماء الأنثروبولوجيا التي كتبت عن نمو المراهق بالإضافة إلى "ماجريت ميد" وهي تمثل آراء مدرسة البنية الثقافية وتشير العالمة روث إلى أن الثقافات تختلف في الاستمرارية بين أدوار الطفولة وأدوار الرشد وبالتالي يكون انتقال الفرد من مرحلة إلى مرحلة أخرى محددة تماماً اجتماعياً وشرعياً، وفي بعض المجتمعات، أي غير مستمرة بينما في مجتمعات أخرى ذات ثقافة مغايرة يتم الانتقال فيها من الطفولة إلى الرشد بشكل غير محسوس.

عليه فإن المراهقة فترة بالغة الصعوبة ومن هذا المنطلق فالتنشئة الاجتماعية هي التي تجعل الانتقال سهلاً أو صعباً فالتغيرات البيولوجية التي تصاحب المراهقة وهكذا تبين أنه ليست الظروف البيولوجية وحدها التي تلد الصراع، ولكن التنشئة الثقافية لها دورها أيضاً في ذلك (3).

9. تحليل ومناقشة النظريات:

مما يعاب على النظريات التي تنظر للمراهقة على أساس أنها أزمة تصاحب الفرد أثناء مرحلة المراهقة فهم يرون أن يكون تحت تأثير هذه المرحلة وبسبب التغيرات الجسمية السريعة غير المتناسقة يعيش حياة مضطربة قلقاً ومع نضج الوظيفة الجنسية

يتحول المراهق من كائن جنسي قادر على أن يحافظ على نوعه واستمرار سلالته إلى كائن مضطرب ومحبط، وهذا ما ذهب إليه إريكسون أما فرويد يرى في نظريته أن المراهقة عاطفة مدمرة وتناقضات سلوكية تجعل المراهق غير قادر على التعايش مع المجتمع، وكذا - ستانلي هول - حيث يرى أن المراهقة عبارة عن تغير شديد أو ميلاد جديد

ص 16.. 1985م. دمشق. طبع دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع. خفايا المراهقة. - معروف رزيق¹

ص 18.. 1990م. بيروت. المؤسسة العربية للدراسات والنشر. ط2. المراهقة. - نوري حافظ²

ص 26-27.. 1992م. مصر. سيكلوجية المراهقة. مكتبة الأنجلو. - محمد هدي قناوي³

مصحوب بالمحن والشدائد وهذا ما يؤخذ عليه حيث جعل الحياة تتشكل من مرحلتين أو جعل للإنسان مولدين، مولد يوم طفولته ومولد يوم بلوغه، وهذا ما يتعارض مع وحدة النمو الإنساني أما بالنسبة للنظريات التي تفسر المراهقة حسب طبيعة وثقافة المجتمع.

مما يعاب على أصحاب هذه النظريات أنهم ركزوا على الجانب الاجتماعي والنفسي وكذا المحيط الذي يعيش فيه المراهق، وأهملوا الجانب الجسمي الذي يلعب دوراً كبيراً في تكوين سلوكيات المراهق، فالتغيرات المصاحبة لمرحلة المراهقة بالنسبة للذكور أو الإناث تخلق نوعاً من الانفعالية وكذا التناقضات السلوكية بسبب التغيرات الجسمية السريعة، وهذا ما ذهبت إليه عالمة الأنثروبولوجيا -روث- حيث تفسر المراهقة تفسيراً ثقافياً وأعطتها الدور الأساسي في صقل شخصية المراهق وهذا مما يعاب في نظريتها حيث ركزت على الجانب الثقافي للفرد وأهملت الجوانب الأخرى التي من شأنها إعطاء التفسير الحقيقي لسلوكيات المراهق. على العموم فكل النظريات التي تطرقنا لها في فصلنا هذا لم تعط تفسيراً مكافئاً لسلوكيات المراهق فكل نظرية تدرس المراهقة من جانب أو من زاوية واحدة وتتغاض عن الجوانب الأخرى. في الأخير نستطيع القول إن الإسلام هو الوحيد الذي جعل من المراهقة دراسة حقيقية وملموسة بتطرقه لكل الجوانب والعوامل التي من شأنها تكوين شخصية سوية للمراهق حيث يرى أن المراهقة مرحلة عادية من مراحل النمو الإنساني(1).

10. وظيفة التربية البدنية و الرياضية في مرحلة المراهقة:

لقد أخذت الدول المتقدمة في السنين الأخيرة الاهتمام الكلي بمسائل الشباب ومعالجة أوقات فراغهم وتعبئة قواهم في خدمة وبناء وتطوير المجتمع والعناية براحتهم البدنية والصحية والنفسية لتحقيق سعادتهم وضمانها فأخذت تشجع العلماء للقيام بالأحداث

الخاصة بالشباب ونتيجة لذلك ازدادت الأبحاث والنظريات العلمية الرياضية وأصبحت موضوع اهتمام وتقدير الشعوب المتقدمة حضارياً وبدأ الاهتمام بالأبحاث العلمية حول مسائل تنظيم أوقات الفراغ للشباب وكيفية معالجة قضاياهم اليومية من نظام العمل والراحة والدراسة على أسس علمية مدروسة لرفع القدرة التربوية والعلمية لتكوين الشخصية الناضجة لهم فأخذ علماء النهضة الرياضية يخططون للاتجاه التربوي والاجتماعي والعلمي وعلى هذا الأساس وتؤكد تجارب علمية أن أكثر ما يقوم به الشباب من فعاليات ونشاطات رياضية وعلمية لا تتجاوب مع رغبتهم وميولهم ودوافعهم النفسية.

عند مقارنة لما يعمله كل شاب في أوقات فراغه وما يجب أن يعمله ندرك مدى تقصير الأجهزة التربوية لا سيما في عالمنا العربي عن توجيه هذه الطاقات والرغبات بأسلوب علمي سليم لبناء المجتمع وتطوير جميع جوانبه.

فالتربية البدنية والمنافسات الرياضية تعتبر أفضل وسيلة لقتل أوقات فراغ الشباب ولتطوير قدراتهم البدنية تعطي الحياة كثيراً من الإمكانيات التربوية التي تؤثر على رفع الصفات الخلقية، فالجانب الخلقى يتكون عند الشباب نتيجة الأداء والتطبيق الجيد للفعاليات الرياضية سيما وأن التربية الخلقية في هذه المرحلة متصلة بالشعور والإحساس وشباب هذه المرحلة، يتأثرون بالمعاملة الجيدة كأفراد وجماعات وعلى هذا الأساس تتكون العلاقة الاجتماعية(1).

فيجب علينا مساعدة الشباب وغرس الثقة في نفوسهم للعمل في الجماعة أو الفريق كوحدة واحدة، فالنشاط الرياضي في ظل الجماعة يقود الشباب نحو التواضع والإرادة والعزيمة للحصول على أعلى المراتب والنتائج وفضلاً عن قيادة الشباب نحو فهم الحياة الاجتماعية، وهنا تزداد إمكانياتهم لنشر الرياضة على أسس خلقية واجتماعية في حياتهم القادمة وأثناء التطبيق الرياضي نعطي الإرشادات والأفكار الجديدة عن التربية البدنية والرياضية فالشباب يتقبل الإرشادات والنظام والطاعة والتعاون(2).

11. تأثير الأنشطة الرياضية على المشاكل النفسية للمراهق:

يعتبر علماء النفس للعب أحد العوامل المساعدة على التخفيف من ضغوطات الحياة اليومية، والتي تنطلق فيها المشاعر النفسية والطاقة الغريزة فيها يقوم به الفرد من نشاط حر، كما يعتبر اللعب أسلوباً هاماً لدراسة وتشخيص وعلاج المشكلات النفسية، ويؤدي اللعب إلى التنفيس عن الطاقة الزائدة، كما يساعد على تدريب المهارات التي تساعد المراهق على التأقلم والتكيف في حياته ومجتمعه.

ففي الفريق يتعود المراهق على تقبل الهزيمة بروح، من ناحية، والكسب بدون غرور وكيفية تقبل مواقف التنافس تلك المنافسة التي لا بد له أن يقابلها في الحياة إذن فاللعب هو النشاط الذي يقبل عليه الفرد برغبته تلقائياً دون أن يكون له هدف مادي معين، وهو أحد الأساسيات الطبيعية التي يعبر بها الفرد عن نفسه . إن الألعاب التي تحقق بها مختلف الأنشطة الرياضية هي المادة المستعملة في التحقيق والعلاج النفسي، فهي متنوعة وتمنح للفرد فرصة للتعويض وللتخفيف من الإحباطات التي يعانها المراهق، كما تساعد على التحكم في المشاكل كالقلق والإحباطات والعنف والتعبير عن الصراعات المقلقة والتي تكون معانيها مختلفة باختلاف الفرد وشخصيته(3).

ص 244.. المرجع السابق.. - تركي رايح¹

ص30.. 2001م. مصر. مركز الإسكندرية. علم النفس والنمو.. - عبد الحليم حسن²

ص98.. ط1، ليبيا. الجامعة الليبية. - مصطفى محمد زيدان: نمو نفس الطفل والمراهق وأسس الصحة النفسية³

أثر التربية البدنية الرياضية على نفسية المراهق.. أنظر مذكرة نيل شهادة ليسانس بعنوان

الخلاصة:

من خلال ما جاء في هذا الفصل، نستخلص مدى صعوبة فترة المراهقة بسبب التغيرات التي يتعرض لها المراهق من كل جوانب النمو لكنها مرحلة انتقالية صعبة سرعان ما تزول، ينتقل بعدها المراهق إلى مراحل أخرى أي سن تحمل المسؤولية، ولهذا فإن المراهق عند قطعه لهذه الأشواط من التطور في مظاهر النمو المختلفة، ولكي يتخلص من هذه المرحلة أي فهو في حاجة إلى متطلبات منها ما تحققه الأسرة له ومنها ما يحققه له المجتمع والتي لا يمكن الاستغناء عنها لأنها تؤدي إلى التوازن والأمن والطمأنينة والشعور بقيمة الذات وقوتها وإمكانيتها. إذا لم تتحقق هذه الحاجيات والمتطلبات تسبب عوائق مختلفة كانت نتائجها سلبية كاضطرابات نفسية والانحرافات وسوء التكليف وهذا كله يؤثر على المراهق وعلى ممارسته الرياضة.

الخطب التظليفي

الخطب التظليفي

الفصل الأول :

منهجية البحث

منهجية البحث

منهجية البحث :

- تمهيد :

إن أهم ما يميز مجال الرياضة سواء كانت تربية أو تنافسية هو تعدد مجالات الدراسة فيها وأخذها من جميع العلوم والمصادر العلمية ، و هذا يجعل أسلوب ومنهجية الدراسة بها يختلف من موضوع لآخر باختلاف أهدافه ومناهجه وأسلوبه، سعياً للوصول إلى أكبر قدر من الدقة في نتائج الدراسة، وهذا لا يتحقق إلا بمراعاة الموضوعية العلمية في معالجة الموضوع محور الدراسة ، و بتوظيف التقنيات الإحصائية والخروج بنتائج كمية يمكن مقارنتها وقياسها وتحديد العلاقة بين معطياتها قصد الإجابة على التساؤلات المطروحة والتأكيد على الفرضيات أو نفيها.

و بناءً على ما سبق فإننا سنتناول في فصل منهجية البحث و الدراسة الميدانية من حيث المنهج المناسب للدراسة، و شرح الأدوات و الوسائل المستعملة لجمع البيانات و المعلومات و الأساليب الإحصائية المستعملة في التحليل و التفسير و اتخاذ القرارات مع إبراز علاقتها مع الفرضيات المقررة في الجانب التمهيدي و محتوى الجانب النظري مع إعطاء المعادلات و التقنيات الإحصائية لتسهيل عملية الرجوع إليها و تذكرها.

1- المنهج المتبع:

إن المنهج في البحث العلمي يتمثل في مجموعة من القواعد والأسس التي يتم وضعها وإتباعها للوصول إلى الحقيقة. وهو " الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسة المشكلة لإكتشاف الحقيقة " ¹. ولقد تم استخدام المنهج الوصفي (الأسلوب المسحي) لمناسبته هذه الدراسة ، إن " المنهج الوصفي عبارة عن مسح شامل للظواهر الموجودة في جماعة معينة، وفي مكان معين ووقت محدد، بحيث يقوم الباحث بكشف ووصف الأوضاع القائمة والإستعانة بما يصل إليه في التخطيط للمستقبل " ². ونظراً لكون المنهج المسحي أحد أنواع الدراسات الوصفية، هذه الأخيرة التي تهدف إلى وصف الظاهرة المتعامل معها وصفا مفصلاً من خلال جمع بيانات دقيقة وكافية والتحقق من صحتها وكشف الجوانب التي تحكمها و هو عبارة عن استفتاء ينصب على ظاهرة من الظواهر على ماهي عليه في الحاضر بقصد تشخيصها وكشف جوانبها وتحديد العلاقة بين عناصرها أو العلاقة بينها وبين الظواهر الأخرى المرتبطة بها ³. و لكن طبيعة الموضوع المتناول أو المعالج هي التي تحدد نوع المنهج و بما أن الموضوع الذي نحن بصدد معالجته هو تأثير الإرشاد النفسي على السلوك العدواني لدى المراهق، فنحن إذًا بصدد استقصاء هذه العلاقة و وصفها من خلال جمع المعلومات بوسائل سنبيها لاحقاً. و المنهج المناسب بناءً على ما سبق هو المنهج الوصفي و الذي يمكن

¹ عمار بوحوش. محمد دنيبات. منهج البحث العلمي. ط1. ديوان المطبوعات الجامعية. الجزائر. 1995. ص 89.

² محمد زيان عمر: البحث العلمي ومناهجه وتقنياته. ط1. ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر. 1993. ص 118.

³ محمد حسن علاوي: البحث العلمي. دار الفكر العربي. 1999. ص33.

تعريفه على أنه " هو كل استقصاء ينصب على دراسة الظاهرة... كما هي قائمة في الحاضر، بقصد تشخيصها، و كشف جوانبها، و تحديد العلاقات بين عناصرها ¹.

و يعتبر المنهج الوصفي من أكثر مناهج البحث استخدامًا و خاصة في مجال البحوث التربوية و النفسية و الاجتماعية و الرياضية، و يهتم البحث الوصفي بجمع أوصاف دقيقة علمية للظواهر المدروسة، و وصف الوضع الراهن و تفسيره، و كذلك تحديد الممارسات الشائعة و التعرف على الآراء و المعتقدات و الاتجاهات عند الأفراد و الجماعات و طرائفها في النمو و التطور، كما يهدف أيضًا إلى دراسة العلاقات القائمة بين الظواهر المختلفة.

إن المهمة الجوهرية للوصف هي أن يحقق للباحث فهمًا أفضل للظاهرة موضوع البحث، حتى يتمكن من تحقيق تقدم كبير في حل المشكلة، و المنهج الوصفي يحاول لإجابة على السؤال الأساسي في العلم ماذا؟ أي ما هي طبيعة الظاهرة موضوع البحث يتطلب ذلك تحليل الظاهرة و التعرف على العلاقات بين مكوناتها، و الآراء حولها و الاتجاهات نحوها، كذلك العمليات التي تتضمنها و الآثار المترتبة عليها .

و لا يقتصر البحث الوصفي على جمع البيانات و تبويبها، و إنما يمتد إلى ما هو أبعد من ذلك لأنه يتضمن قدرًا من التفسير لهذه البيانات، لذلك يجب على الباحث تصنيف البيانات و الحقائق و تحليلها تحليلًا دقيقًا كافيًا، ثم الوصول إلى تعميمات بشأن الظاهرة موضوع الدراسة ⁽¹⁾

2- عينة الدراسة:

العينة هي أساس ومصدر عمل الباحث وهي " مجموعة من أفراد بيني الباحث عمله عليها وهي مأخوذة من مجتمع أصلي وتكون ممثلة له تمثيلا صادقا "، و تتكون العينة في هذه الدراسة من:

- اختيرت عينة البحث بطريقة عشوائية وهذا لتعميم النتائج وتكونت العينة من 60 تلميذ وتلميذة موزعين على بعض متوسطات خميس مليانة كالاتي :
- متوسطة "ماجن خيرة" .
- متوسطة "عبد الحميد بن باديس" .
- متوسطة "غربي محمد" .

- وبلغت عينة الأساتذة 20 أستاذة موزعين على بعض متوسطات ولاية عين الدفلى : (ماجن خيرة - عبد الحميد بن باديس - غربي محمد - الجديدة - بوطان)

¹ - أحمد بن مرسل: مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام و الاتصال، ط2. د.م.ج، الجزائر. 2005. ص 287 .

⁽¹⁾ - د. إخلص محمد عبد الحفيظ. د. مصطفى حسين باهي. طرق البحث العلمي و التحليل الإحصائي في المجالات التربوية و النفسية و الرياضية. ط2. مركز الكتاب

للنشر. القاهرة. 2002. ص 83.

3- مجالات البحث:

3-1- المجال المكاني:

أجري البحث على بعض متوسطات خميس مليانة : (ماجن خيرة - عبد الحميد بن باديس - غربي محمد). وذلك في أقسام المدرسة .

3-2- المجال الزمني:

انطلقنا في هذا البحث ابتداء من تاريخ 2013/04/08 حيث تم جمع المادة **الخبرية** الخاصة بالبحث. أما عن الدراسة الميدانية فقد شرعنا في إجراء الاستبيان وتوزيعه على التلاميذ ابتداء من (25-04-2013) و استلمناهم يوم: (10-05-2013)، و بعدها قمنا بتفريغ الاستمارات و إجراء العمليات الإحصائية ثم عملية التحليل و مناقشة النتائج لينتهي بنا الأمر إلى الخلاصة العامة و التوصيات المقترحة يوم(25-05-2013).

4- أدوات البحث:

- الاستبيان:

لقد استعنا بالاستبيان حيث قمنا بتحضيره وعرضناه على مجموعة من الأساتذة والدكاترة بقسم التربية البدنية والرياضية لخميس مليانة ، وعلى ضوء ذلك ، والافتراضات التي وضعوها لنا وملاحظاتهم القيمة من حيث الوضوح والتسلسل المنطقي للأسئلة حيث أكدوا لنا أن الاستبيان يمس جانب موضوع البحث وهو ملائم للعينة المختارة ،وبعدنا قمنا بوضع الاستبيان بشكله النهائي لنبدأ في العمل وتوزيعه على عينة البحث ،وهو يخدم المحاور الثلاث كالآتي :

1- الاستبيان الخاص بالأساتذة :

- المحور الأول من السؤال رقم واحد إلى السؤال رقم ستة (1-5).
- المحور الثاني من السؤال رقم سبعة إلى السؤال رقم اثنه عشر (5-10).
- المحور الثالث من السؤال رقم ثلاثة عشر إلى السؤال رقم ثمانية عشر (10-15).

2- الاستبيان الخاص بالتلاميذ :

- المحور الأول من السؤال رقم واحد إلى السؤال رقم ستة (1-6).
- المحور الثاني من السؤال رقم سبعة إلى السؤال رقم اثنه عشر (6-11).
- المحور الثالث من السؤال رقم ثلاثة عشر إلى السؤال رقم ثمانية عشر (11-16).

5- متغيرات البحث :

مما لاشك فيه أن البحث العلمي في أي مجال وجب ضبط متغيرات بحثه حتى تكون النتائج العلمية المتوصل إليها موثوق فيها، وكذا عزل المتغيرات الداخلية الأخرى والتي قد تعرقل مسار البحث، ومتغيرات بحثنا هي كالآتي:

- الفرضية الجزئية الأولى:

- التكوين الذي يتلقاه أساتذة التربية البدنية والرياضية يفتقد إلى التأطير النفسي الجيد في تعاملهم مع التلاميذ .
- *- المتغير المستقل: التكوين الذي يتلقاه أساتذة التربية البدنية والرياضية .
- *- المتغير التابع: التأطير النفسي الجيد في تعاملهم مع التلاميذ .

- الفرضية الجزئية الثانية:

- علاقة أستاذ التربية البدنية والرياضية بالتلاميذ تعتمد على مدى إلمام ومراعاة فترة المرافقة التي يمرون بها .
- *- المتغير المستقل: علاقة أستاذ التربية البدنية والرياضية بالتلاميذ
- *- المتغير التابع: مدى إلمام ومراعاة فترة المرافقة التي يمرون بها .

- الفرضية الجزئية الثالثة:

- أهمية الإرشاد النفسي في الحد من العدوانية الموجودة بين التلاميذ وكيفية التعامل معها
- *- المتغير المستقل: الإرشاد النفسي .
- *- المتغير التابع: الحد من العدوانية الموجودة بين التلاميذ وكيفية التعامل معها .

6- الدراسة الإحصائية:

إن هدف الدراسة هو محاولة التوصل إلى مؤشرات كمية ذات الدلالة التي تساعدنا على التحليل والتفسير على مدى صحة الفرضيات، والمعادلات الإحصائية المستعملة هي: (1)

قانون النسب المئوية :

استخدمنا في بحثنا قانون النسب المئوية لتحليل النتائج في جميع الأسئلة بعد حساب التكرارات كل منها:

$$\text{النسبة المئوية} = \frac{\text{عدد التكرارات}}{\text{العدد الكلي للعينة}} \times 100$$

(1) - نزار طالب. محمود السامرائي. الإحصاء في التربية البدنية والرياضية. جامعة الموصل. العراق

قانون ك² (كاف تربيعي):

ت م = التكرارات المشاهد.

ت ن = التكرارات النظرية.

× = درجة الخطأ المعياري (× = 0.05).

هـ = يمثل عدد الفئات الأعمدة

ت = درجة الحرية. (ت = هـ - 1).

حيث يسمح لنا هذا القانون بمعرفة مدى وجود فروق معنوية في إجابات التلاميذ على أسئلة الاستبيان

$$ك^2 = \frac{(ت م - ت ن)^2}{ت ن}$$

7- صعوبات البحث:

تجلت صعوبات البحث:

- نقص المراجع الخاصة بالدراسة .
- عدم إخلاص الأساتذة في ملاءمة الإستمارة الإستبائية .
- وجود صعوبة في صياغة أسئلة الإستمارة .
- وجود صعوبة في الدخول إلى بعض المتوسطات .
- تصرفات غير لائقة من بعض المراهقين

الفصل الثاني : عرض وتحليل ومناقشة النتائج

عرض وتحليل ومناقشة النتائج

الفصل الثاني: عرض نتائج الاستبيان

- 1- الاستبيان الخاص بالتلاميذ
- 2- خلاصة الاستبيان الخاص بالتلاميذ
- 3- الاستبيان الموجهة للأساتذة
- 4- خلاصة الاستبيان الخاص بالأساتذة
- 5- تفسير ومناقشة النتائج:

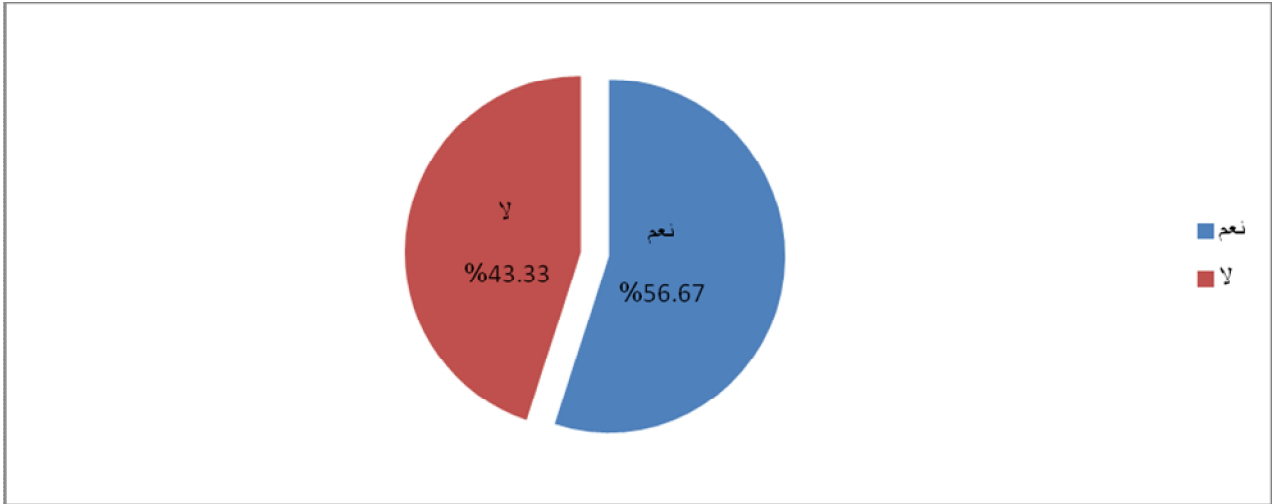
2- عرض وتحليل ومناقشة الإستبيان الخاص بالتلاميذ:

2-1- عرض وتحليل ومناقشة نتائج المحور الأول : في هذا المحور سوف نحاول معرفة طبيعة التكوين الذي تلقاه أساتذة التربية البدنية والرياضية .

السؤال الأول: هل تجد صعوبة في التعامل مع أستاذ التربية البدنية والرياضية ؟
الغرض: معرفة كفاءة تأطير الأستاذ في التعامل مع التلميذ.

السؤال	الإجابات		المجموع	ك ² المحسوبة	ك ² المجدولة		درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
	نعم	لا			0.01	0.05		
01	34	26	60	1.06	0.01	0.05	1	غير دال
التكرارات	34	26	60					
النسبة %	56.67	43.33	100					

الجدول رقم 01: يوضح صعوبة تعامل التلميذ مع أستاذ ت.ب.ر..



الشكل البياني 01 : يوضح نسبة صعوبة تعامل التلميذ مع أستاذ ت.ب.ر..

عرض وتحليل

من الجدول أعلاه والذي يوضح صعوبة تعامل التلميذ مع أستاذ ت.ب.ر. ومن خلال النتائج المحصل عليها من الجدول وجدنا أن 56.67% من التلاميذ كانت إجاباتهم بنعم في حين أن 43.33% كانت إجاباتهم بلا، وعند مقارنة هذه النسب التي تقابل التكرارات المبينة في الجدول لم نستطع معرفة مدى تطابق أو اختلاف التكرارات المجمعة، حيث قمنا بحساب ك² حصلنا على 1.06 وك² المجدولة هي 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 وعند درجة حرية 1، في حين أنها تساوي 6.63 عند مستوى الدلالة 0.01 وعند درجة حرية 1، وعليه بعد مقارنة نجد أن ك² المجدولة أكبر من ك² المحسوبة أي أنه لا توجد دلالة إحصائية بين التكرارات الدالة على وجود ضغوطات و مشاكل عائلية لدى المراهق أو عدم وجودها.

نستنتج أن :

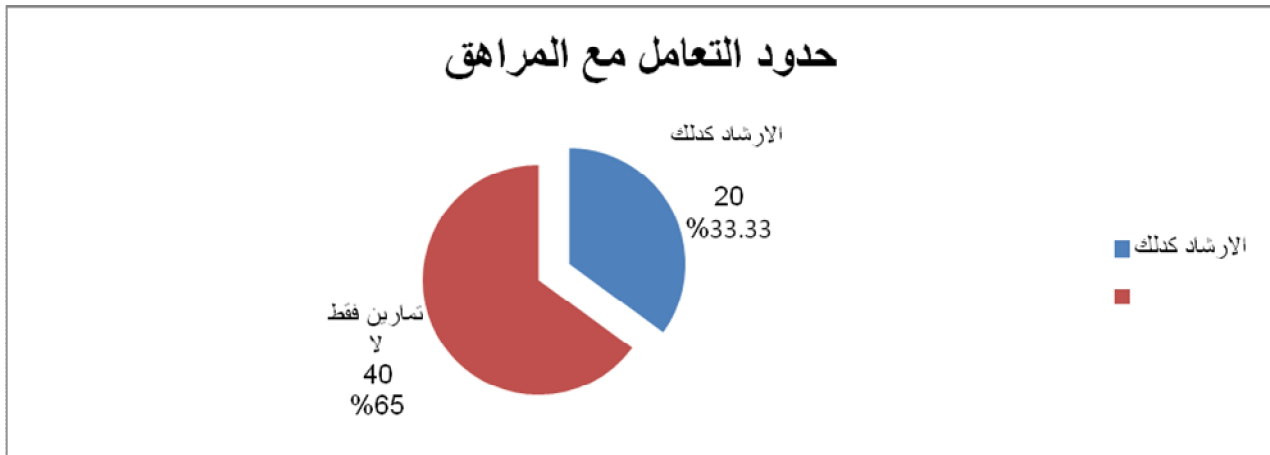
هذا راجع لعدم كفاءة الأستاذ وانتهاجه لأساليب قديمة أو غير مناسبة في التعامل وعدم معرفته لفترة المرافقة التي تحدث فيها عدة تغيرات جسمية ونفسية ومزاجية مما يؤدي إلى التفاعل أما بالإيجاب وبالسلب .

السؤال الثاني: هل يركز أستاذ التربية البدنية والرياضية على أداء التمارين فقط أو الإرشاد و التوجيه كذلك؟

الغرض: معرفة حدود التعامل مع المراهق.

السؤال	الإجابات		المجموع	ك ² المحسوبة	ك ² الجدولة		درجة الحرية	الدالة الإحصائية
	تمارين فقط	الإرشاد كذلك						
02	40	20	60	6.66	0.05	0.01	1	دال
التكرارات	66.67	33.33	100		3.84	6.63		
النسبة %								

الجدول رقم 02: يوضح نسبة أستاذ ت.ب.ر على أداء التمارين.



الشكل البياني 01 : يوضح نسبة حدود التعامل مع المراهق

عرض وتحليل

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة 66.67% من التلاميذ المستجوبين كانت إجاباتهم بعلى أداء التمارين فقط ، في حين أن نسبة 33.33% أجابوا الإرشاد و التوجيه كذلك ، وبعد تحليل نتائج الجدول لم نستطع معرفة مدى تطابق أو اختلاف التكرارات المجمعمة، فقمنا بحساب ك² إذ حصلنا على 6.66 وك² الجدولة هي 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 وعند درجة حرية 1، في حين أنها تساوي 6.63 عند مستوى الدلالة 0.01 وعند درجة حرية 1، وعليه بعد مقارنة نجد أن ك² المحسوبة أكبر من ك²

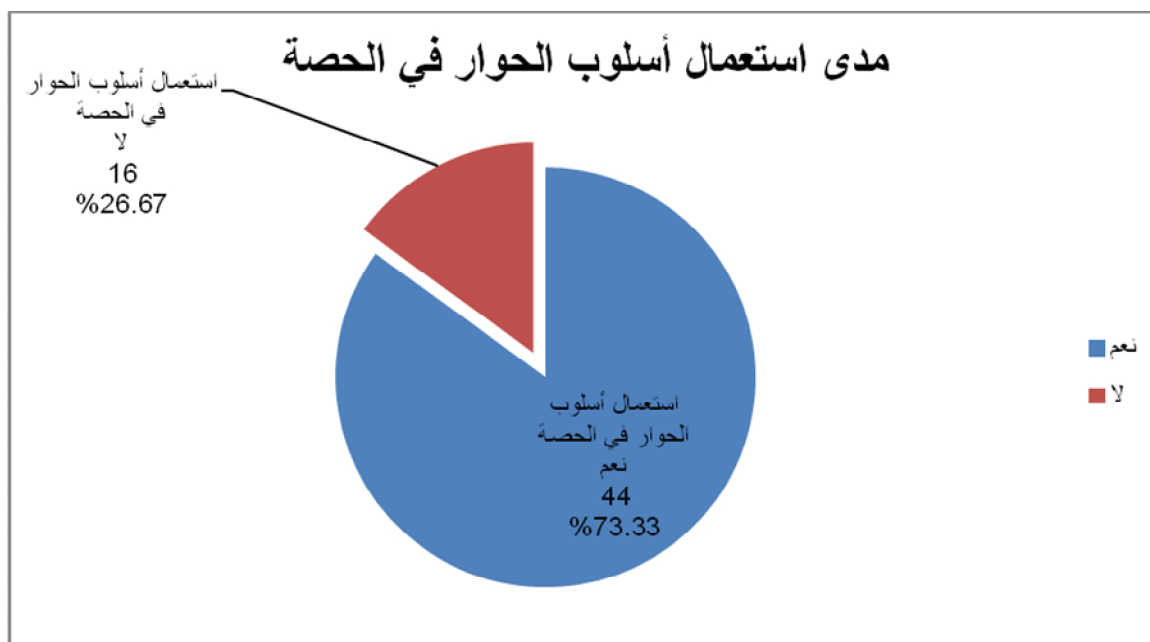
المجدولة أي أنه توجد دلالة إحصائية بين التكرارات إذ يوجد اختلاف جوهري بين الأساتذة الذين يعتمدون على أداء التمارين فقط و الذين يعتمدون على الإرشاد والتوجيه كذلك نستنتج أن :

هذا راجع للصعوبة التي يتلقاها الأستاذ في التحكم في مجموعة المراهقين فيلجا إلى أسلوب السيطرة أي هو يقوم بإعطاء التمارين والتلاميذ ينفذون ما يطلب منهم دون نقاش وهذا يبين نقص الخبرة والتكوين الذي تلقاه لذا تصاحبه مشاكل متتالية في تقديم حصة التربية البدنية والرياضية

السؤال الثالث: هل يستعمل أستاذ التربية البدنية والرياضية الحوار معك خلال الحصة ؟
الغرض: ما مدى استعمال الأستاذ لأسلوب الحوار في الحصة.

السؤال	الإجابات		المجموع	ك ² المحسوبة	ك ² المجدولة		درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
	لا	نعم			0.01	0.05		
03 التكرارات	16	44	60	13.06	0.01	0.05	1	دال
النسبة %	26.67	73.33	100		6.63	3.84		

الجدول رقم 03: يوضح نسبة الإجابات الخاصة بالسؤال الثالث.



الشكل البياني 01 : يوضح نسبة مدى استعمال الأستاذ لأسلوب الحوار في الحصة.

عرض وتحليل

من خلال الجدول أعلاه والذي يهدف إلى معرفة مدى استعمال الأستاذ لأسلوب الحوار في الحصة. ومن خلال نتائج الموضحة في الجدول تبين أن نسبة 73.33% من التلاميذ المستجوبين قالو نعم، في المقابل نجد نسبة 26.67% أجابوا بلا، وعند مقارنة هذه النسب التي تقابلها التكرارات المبينة في الجدول وجدنا أن قيمة ك² المحسوبة تساوي 13.06، وك² الجدولة هي 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 وعند درجة حرية 1، في حين أنها تساوي 6.63 عند مستوى الدلالة 0.01 وعند درجة حرية 1، وعليه بعد مقارنة نجد أن ك² المحسوبة أكبر من ك² الجدولة أي أن هناك دلالة إحصائية بين التكرارات إذ يوجد اختلاف جوهري بين استعمال الأستاذ لأسلوب الحوار و الذي لا يستعمل .

نستنتج أن :

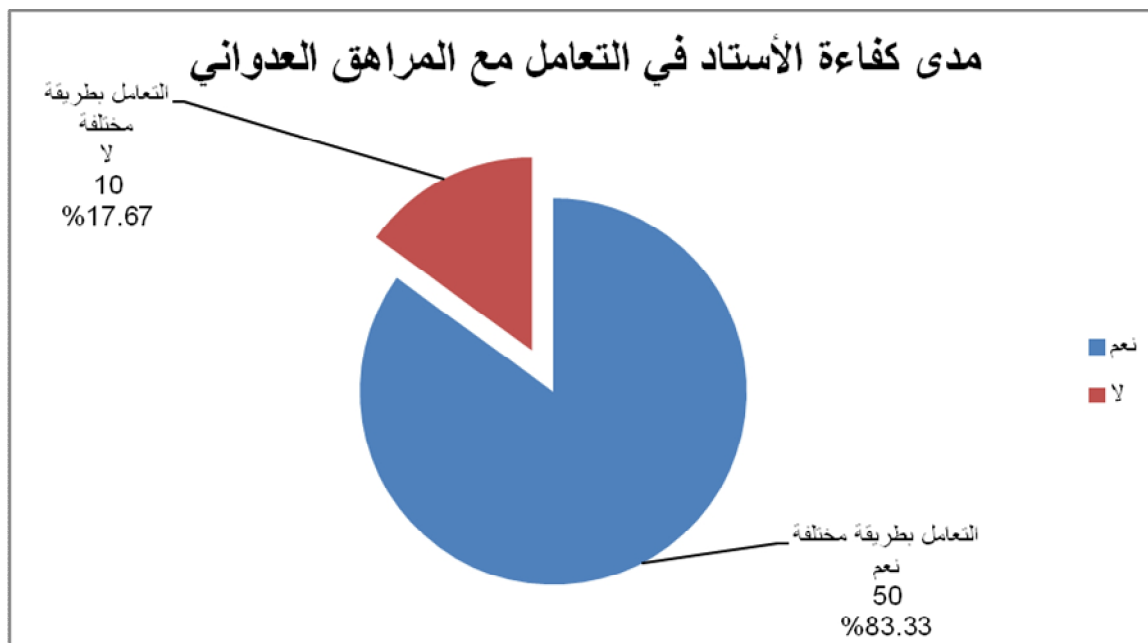
من الأساتذة يلجؤون إلى استعمال أسلوب الحوار وهذا لوعيهم الجيد بأهمية المجال النفسي ودوره في التأثير على المراهقين رغم كل الصعوبات التي قد تعترض طريق الأستاذ لكن درايتهم بهذا المجال وخبرته في الميدان تجعله يسيطر على التعامل معهم أما الذين لا يستعملون أسلوب الحوار راجع إلى عدم اهتمام الأستاذ لما يدور حوله فيكون همه الشاغل هو إتمام الوقت المخصص للحصة ولا يبالي بمن حوله ، فالأستاذ الناجح عليه أن يكون قادرا على التأثير بصورة بناءة في حياة المراهق .

السؤال الرابع: هل يتعامل أستاذ التربية البدنية والرياضية بطريقة مختلفة مع زملائك الذين مزاجهم عدواني؟

الغرض: معرفة كفاءة الأستاذ في التعامل مع المراهقين الذين مزاجهم عدواني.

السؤال	الإجابات		المجموع	ك ² المحسوبة	ك ² الجدولة		الدرجة الحرية	الدلالة الإحصائية
	نعم	لا			0.01	0.05		
04	50	10	60	26.66	0.01	0.05	1	دال
التكرارات	50	10	60		6.63	3.84		
النسبة %	83.33	17.67	100					

الجدول رقم 04: يبين معرفة نسبة كفاءة الأستاذ في التعامل مع المراهقين الذين مزاجهم عدواني.



الشكل البياني 01 : يوضح نسبة مدى كفاءة الأستاذ في التعامل مع المراهقين الذين مزاجهم عدواني. عرض وتحليل

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة 83.33% من التلاميذ المستجوبين يرون أن أستاذ التربية البدنية والرياضية يتعامل بطريقة مختلفة مع زملائك الذين مزاجهم عدواني ، في حين أن نسبة 17.67% يرونها حصة غير ذلك، وبعد تحليل نتائج الجدول لم نستطع معرفة مدى تطابق أو اختلاف التكرارات المجمعة، فقمنا بحساب ك2 إذ تحصلنا على 26.66 وك2 المجدولة هي 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 وعند درجة حرية 1، في حين أنها تساوي 6.63 عند مستوى الدلالة 0.01 وعند درجة حرية 1، وبما أن ك2 المحسوبة أكبر من ك2 المجدولة أي أن هناك دلالة إحصائية بين التكرارات إذ يوجد اختلاف جوهري بين التلاميذ الذين يرون أن أستاذ التربية البدنية والرياضية يتعامل بطريقة مختلفة مع زملائك الذين مزاجهم عدواني والذين يرون غير ذلك

نستنتج أن :

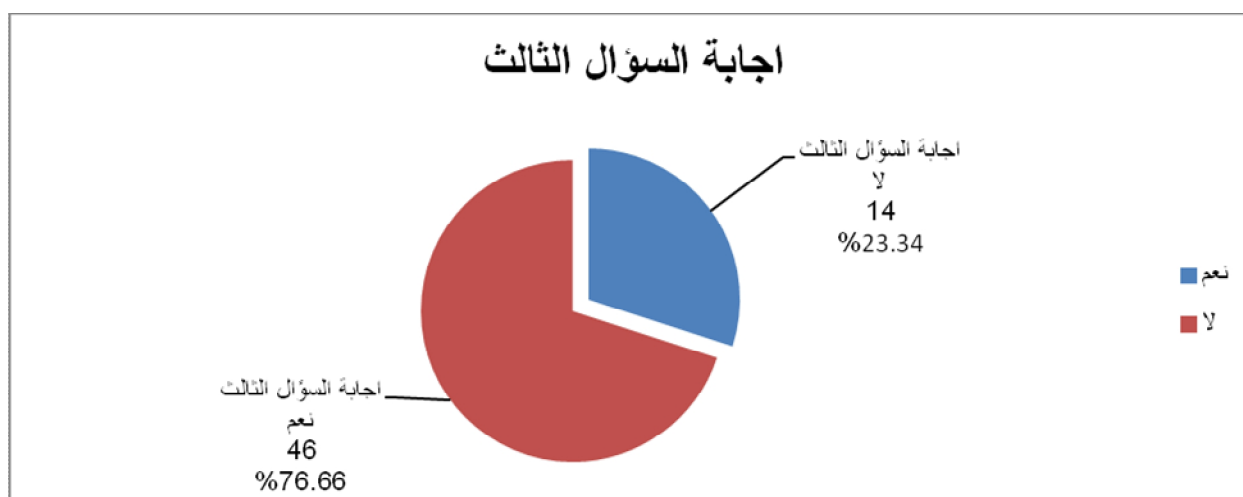
هذا راجع لعدم إدراكه للأهمية الكبيرة لهذه الفئة من التلاميذ ومحاولة إدماجهم في التكيف مع المجموعة. إذ يعتبر التلميذ مرآة تعكس حالة الأستاذ المزاجية واستعداداته ، وانفعالاته ، فهو إن أظهر روح التفتح للحياة والاستعداد للعمل بكل جد وعزم و الاهتمام بمختلف الحالات النفسية السلبية فإننا نجد نفس الصفات عند التلميذ حيث يزداد عدوانية أما الأستاذ المحب لعمله فإنه يحاول فهم كل ما يدور من حوله فهو الذي يساعدهم على اكتشاف قدراتهم والصمود والتكيف ومواجهة الاتجاهات الشاذة والعادات المدمرة مثل السلوكات العدوانية وغيرها من المعوقات التي تعرقل سيرورة حياتهم

السؤال الخامس: هل تأخذ بنصائح الأستاذ و إرشاداته أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية و تعمل بها ؟

الغرض: معرفة أخذ التلميذ بنصائح الأستاذ و إرشاداته أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية.

السؤال	الإجابات			المجموع	ك ² المحسوي	ك ² الجدولة		درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
	نعم	لا	نوعا ما			0.01	0.05		
05	46	14	60	55.60	9.21	5.99	2	دال	
التكرارات	46	14	60						
النسبة %	76.66	23.34	100						

الجدول رقم 05: يبين مدى أخذ التلميذ بنصائح الأستاذ و إرشاداته أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية.



الشكل البياني 01 : يوضح نسبة مدى أخذ التلميذ بنصائح الأستاذ و إرشاداته أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية.

عرض وتحليل

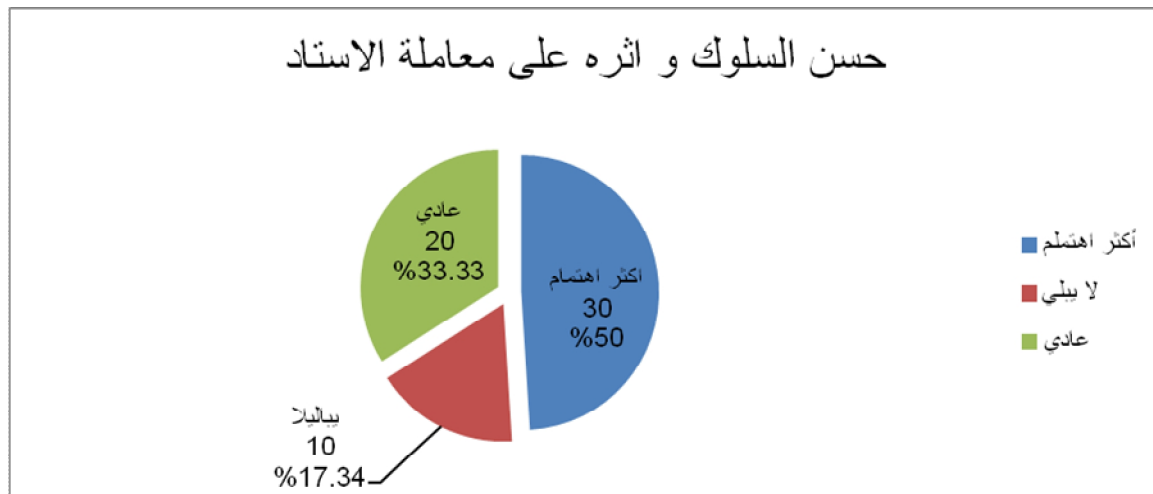
من خلال الجدول أعلاه والذي يبين مدى أخذ التلميذ بنصائح الأستاذ و إرشاداته أثناء حصة التربية البدنية والرياضية ومن خلال النتائج نلاحظ أن نسبة 76.66% من التلاميذ يعملون بهذه النصائح، في حين أن نسبة 23.34% لا يعملون بها، وعند مقارنتنا لهذه النسب التي تقابل التكرارات المبينة في الجدول لم نستطع معرفة مدى تطابق أو إختلاف التكرارات المجمعة، حيث تحصلنا على قيمة ك² المحسوبة 55.60 وك² الجدولة هي 5.99 عند مستوى الدلالة 0.05 وعند درجة حرية 2، في حين أنها تساوي 9.21 عند مستوى الدلالة 0.01 وعند درجة حرية 2، وعليه فإن هناك دلالة إحصائية بين

التكرارات مادامت ك² المحسوبة أكبر من ك² الجدولة أي أن هناك اختلاف جوهري بين التلاميذ الذين يعملون بهذه النصائح و الذين لا يعملون بها .

السؤال السادس: هل حسن سلوكك و معاملتك الطيبة مع زملائك تجعل معاملة الأستاذ لك ؟
الغرض: معرفة حسن السلوك و المعاملة الطيبة وأثرها على تعامل الأستاذ للتلميذ.

السؤال	الإجابات			المجموع	ك ² المحسوبة	ك ² الجدولة		درجة الحرية	الدالة الإحصائية
	عادي	أكثر اهتمام	لا يبالي			0.01	0.05		
06	20	30	10	60	10	0.01	0.05	2	دال
التكرارات	20	30	10	60		9.21	5.99		
النسبة %	33.33	50	17.34	100					

الجدول رقم 06: يبين معرفة حسن السلوك و المعاملة الطيبة وأثرها على تعامل الأستاذ للتلميذ.



الشكل البياني 01 : يوضح نسبة معرفة حسن السلوك و المعاملة الطيبة وأثرها على تعامل الأستاذ للتلميذ.

عرض وتحليل

من خلال الجدول الذي يبين معرفة حسن السلوك و المعاملة الطيبة وأثرها على تعامل الأستاذ للتلميذ ، نلاحظ أن نسبة 50% من التلاميذ أجابوا بالمعاملة الأكثر اهتمام من طرف الاستاذ ، في حين أن نسبة 33.33% أجابوا بالمعاملة العادية للاستاذ، ونجد أن نسبة 17.34% صرحوا بلا مبالاة من طرف الاستاذ ، وعند مقارنة هذه النسب التي تقابل التكرارات المبينة في الجدول لم نستطع معرفة مدى تطابق أو إختلاف التكرارات المجمع، حيث تحصلنا على قيمة ك² المحسوبة 10 وك² الجدولة هي 5.99

عند مستوى الدلالة 0.05 وعند درجة حرية 2، في حين أنها تساوي 9.21 عند مستوى الدلالة 0.01 وعند درجة حرية 2، وعليه فإن هناك دلالة إحصائية بين التكرارات مادامت ك² المحسوبة أكبر من ك² الجدولة، أي أن هناك اختلاف جوهري بين التلاميذ الذين يشعرون بالمعاملة العادية و الاهتمام وكذلك اللامبالاة من طرف الأستاذ .

نستنتج أن :

إن المعاملة العادية للأستاذ راجعة لتأطيرهم النفسي المتوسط وعدم وعيهم بالتغيرات التي تحدث في مرحلة المراهقة ومحاولة التلميذ إلى إثبات الذات وحب الاستطلاع والتفوق و الذي لا يبالي راجع إلى إنعدام المسؤولية وضعف تكوين الأستاذ مما يؤدي إلى توتر العلاقة وبالتالي يفتح المجال للتلميذ للجوء إلى مختلف السلوكات الشنيعة و العدوانية و يكره التلميذ الرياضة بسبب أستاذها .
أما الدين يتعاملون بأكثر اهتمام مع التلاميذ ذوي السلوك الحسنة و المعاملة الطيبة ،وهذا لوعيه التام بأهمية السلوك المهذب و الحسن أثناء الحصة و مساعدته على سيرورتها .

2-2- عرض وتحليل ومناقشة نتائج المحور الثاني : في هذا المحور نحاول معرفة علاقة التلاميذ بأستاذ التربية البدنية والرياضية

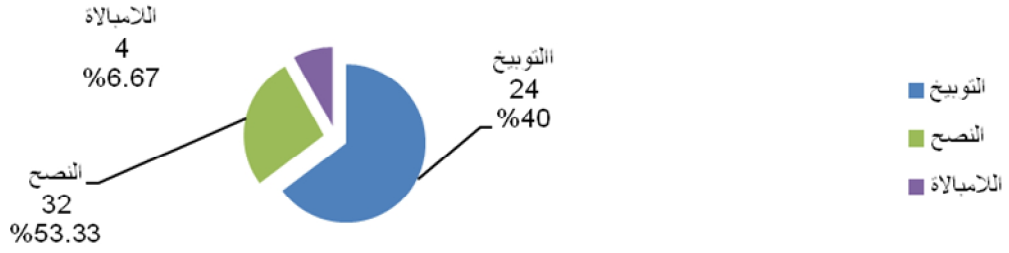
السؤال السابع: ماهي المعاملة التي تتلقاها من طرف أستاذ التربية البدنية والرياضية عندما يصدر منك سلوك عدواني ؟

الغرض: معرفة كيف يعالج الأستاذ السلوك العدواني الصادر من عند التلاميذ.

السؤال	الإجابات			المجموع	ك ² المحسوبة	ك ² الجدولة		درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
	النصح	التوبيخ	اللامبالاة			0.01	0.05		
07	النصح	32	4	60	20.80	9.21	5.99	2	دال
التكرارات	32	24	4						
النسبة %	53.33	40	6.67	100					

الجدول رقم 07: يبين كيف يعالج الأستاذ السلوك العدواني الصادر من عند التلاميذ

معالجة الاستاذ للسلوك العدوانى الصادر من التلميذ



الشكل البياني 01 : يوضح نسبة كيف يعالج الأستاذ السلوك العدوانى الصادر من التلاميذ

عرض وتحليل

من خلال الجدول والذي يبين كيف يعالج الأستاذ السلوك العدوانى الصادر من عند التلاميذ، نلاحظ أن نسبة 53.33% من التلاميذ يرون أنهم يتلقون النصائح، في حين أن نسبة 40% يوبخون اتجاه ذلك، أما نسبة 6.67% يرون أن الأستاذ غير مبالي بهكذا تصرفات النسب التي تقابل التكرارات المبينة في الجدول لم نستطع معرفة مدى تطابق أو اختلاف التكرارات المجمع، حيث تحصلنا على قيمة ك² المحسوبة 20.80 وك² الجدولة هي 5.99 عند مستوى الدلالة 0.05 وعند درجة حرية 2، في حين أنها تساوي 9.21 عند مستوى الدلالة 0.01 وعند درجة حرية 2، وعليه فإن هناك دلالة إحصائية بين التكرارات مادامت ك² المحسوبة أكبر من ك² الجدولة أي أن هناك اختلاف جوهري بين التلاميذ الذين يرون أن الأستاذ ينصح و الذين يرون انه يوبخ و الغير مبالي

نستنتج أن :

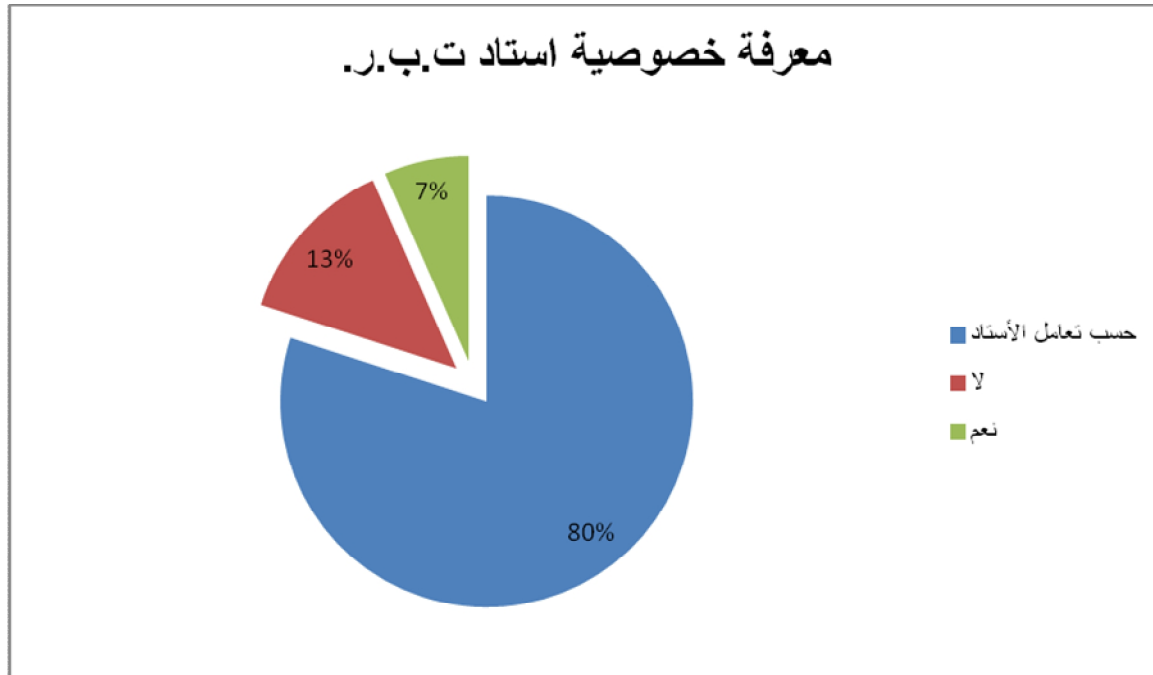
إن الذي ينصح هم الأساتذة الذين يميلون إلى تصحيح الأخطاء عند لجوء المراهق الى العدوان وهذا للخبرة التي يكتسبها الأستاذ في التعامل مع المراهق والى حرصه الشديد على تنمية العامل النفسي و انشاء الشخصية السوية ، حتى يساهم ذلك خطوة نحو الإعداد المتكامل للفرد الصالح في مجتمعه، وهذا بفضل التكوين الجيد الذي تلقاه في المجال النفسي وطريقة تعامله الجيدة مع هذه الحالات التي تصادف الأستاذ يوميا ولا بد منه أن يتعامل معها بكل جدية حتى يتسنى له كسب احترام وحب التلاميذ و السيطرة

على الحصة، ومنه فانه من الواجب على الأستاذ اخذ الحيطة في تعامله مع المراهقين ومحاولة تعديل سلوكهم من خلال عملية الإرشاد .

السؤال الأول: هل علاقتك بأستاذ التربية البدنية والرياضية تختلف عن باقي الأساتذة ؟
الغرض من السؤال : معرفة خصوصية أستاذ التربية البدنية والرياضية عن باقي الاساتذة .

السؤال	الإجابات			المجموع	ك ² المحسوي	ك ² المجدولة		درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
	نعم	لا	حسب تعامل الأستاذ			0.01	0.05		
08	4	8	48	60	59.20	0.01	0.05	2	دال
التكرارات	4	8	48	100		9.21	5.99		
النسبة %	6.67	13.33	80						

الجدول رقم 08: يبين معرفة خصوصية أستاذ التربية البدنية والرياضية عن باقي الأساتذة.



الشكل البياني 01 : يوضح نسبة خصوصية أستاذ التربية البدنية والرياضية عن باقي الأساتذة.

عرض وتحليل

من خلال الجدول أعلاه والذي يبين معرفة خصوصية أستاذ التربية البدنية والرياضية عن باقي الأساتذة ومن خلال النتائج نلاحظ أن نسبة 80% يكون اختلاف علاقتهم بالأستاذ حسب تعامله ، في حين نجد أن نسبة 13.33% من التلاميذ تختلف علاقتهم بأستاذ التربية البدنية والرياضية عن باقي الاساتذة ، ونسبة 6.67% من التلاميذ لا تختلف علاقتهم بأستاذ التربية البدنية والرياضية عن باقي الأساتذة ، وعند مقارنة هذه النسب التي تقابل التكرارات المبينة في الجدول لم نستطع معرفة مدى تطابق أو اختلاف التكرارات المجمعة، حيث تحصلنا على قيمة ك² المحسوبة 59.20 وك² الجدولة هي 5.99 عند مستوى الدلالة 0.05 وعند درجة حرية 2، في حين أنها تساوي 9.21 عند مستوى الدلالة 0.01 وعند درجة حرية 2، وعليه فإن هناك دلالة إحصائية بين التكرارات مادامت ك² المحسوبة أكبر من ك² الجدولة، أي أن هناك اختلاف جوهري بين التلاميذ الذين يعتبرون أن علاقتهم بالأستاذ حسب تعامله و الذين يعتبرون أن علاقتهم بأستاذ التربية البدنية والرياضية تختلف عن باقي الأساتذة و كذلك من لا تختلف علاقتهم بأستاذ التربية البدنية والرياضية عن باقي الأساتذة

نستنتج أن :

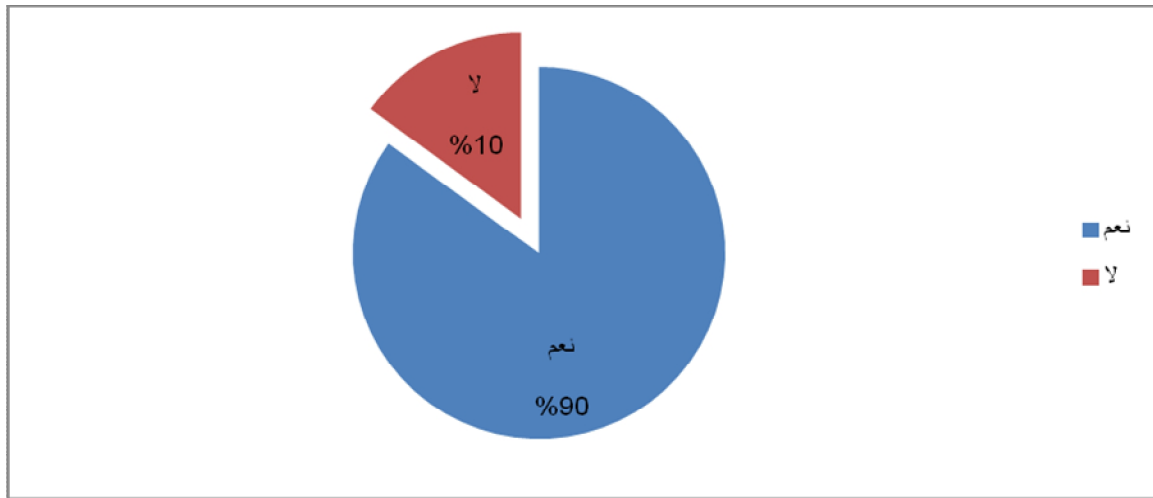
التلاميذ تختلف علاقتهم بأستاذ التربية البدنية والرياضية عن باقي الاساتذة ،وهذا راجع إلى طابع الحصة الذي يتميز بالاحتكاك والتفاعل بينهم وتأثر التلميذ (المراهق) بشخصية الأستاذ وهذا لحبهم للرياضة ، فهو يعتبر القدوة أمامهم وله قدرة اكبر على التأثير فيهم وتوجيههم ،أما الذين لا تختلف علاقتهم بأستاذ التربية البدنية والرياضية عن باقي الأساتذة وهذا للطريقة الجافة التي يتعامل بها والى استعماله لأسلوب السيطرة في أداء الحصة مما يجعل التلميذ حضوره إجباري من اجل العيادات فقط ،أما من يكون اختلاف علاقتهم بالأستاذ حسب تعامله معهم أي انه إذا كان متمكن من نفسه من الناحية المعرفية وطريقته الجيدة في التعامل ،إذ يعتبر التلميذ مرآة تعكس حالة الأستاذ المزاجية واستعداداته ، وانفعالاته ، فهو إن أظهر روح التفنن للحياة والاستعداد للعمل بكل جد وعزم فإننا نجد نفس الصفات عند التلميذ ،وان كانت غيرها فان النتيجة تكون مطابقة لصفاته ، وإذا كان الأستاذ يميل إلى السيطرة واستعمال القوة في معاملته للتلميذ فالنتيجة تكون سلبية حيث يميل التلميذ إلى الانسحاب والعوانية والانحراف .

السؤال التاسع: السؤال السادس: هل تنحصر علاقتك بأستاذ التربية البدنية والرياضية داخل الحصة فقط

الغرض: : معرفة مدى علاقة التلميذ بأستاذ التربية البدنية والرياضية.

السؤال	الإجابات		المجموع	ك ² المحسوبة	ك ² الجدولة		درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
	لا	نعم			0.01	0.05		
09	6	54	60	38.40	6.63	3.84	1	دال
التكرارات	10	90	100					
النسبة %								

الجدول رقم 09: يبين : معرفة مدى علاقة التلميذ بأستاذ التربية البدنية والرياضية



الشكل البياني يبين : معرفة مدى علاقة التلميذ بأستاذ التربية البدنية والرياضية

عرض وتحليل

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة 90% من التلاميذ المستجوبين يرون أن علاقتهم تتحصر بأستاذ التربية البدنية والرياضية داخل الحصة فقط ، في حين أن نسبة 10% يرون عكس ذلك، وبعد تحليل نتائج الجدول لم نستطع معرفة مدى تطابق أو اختلاف التكرارات المجمعة، فقمنا بحساب ك² إذ حصلنا على 38.40 وك² الجدولة هي 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 وعند درجة حرية 1، في حين أنها تساوي 6.63 عند مستوى الدلالة 0.01 وعند درجة حرية 1، وبما أن ك² المحسوبة أكبر من ك² الجدولة أي أن هناك دلالة إحصائية بين التكرارات إذ يوجد اختلاف جوهري بين التلاميذ الذين يرون أن علاقتهم تتحصر بأستاذ التربية البدنية والرياضية داخل الحصة فقط و من يرون عكس ذلك نستنتج أن :

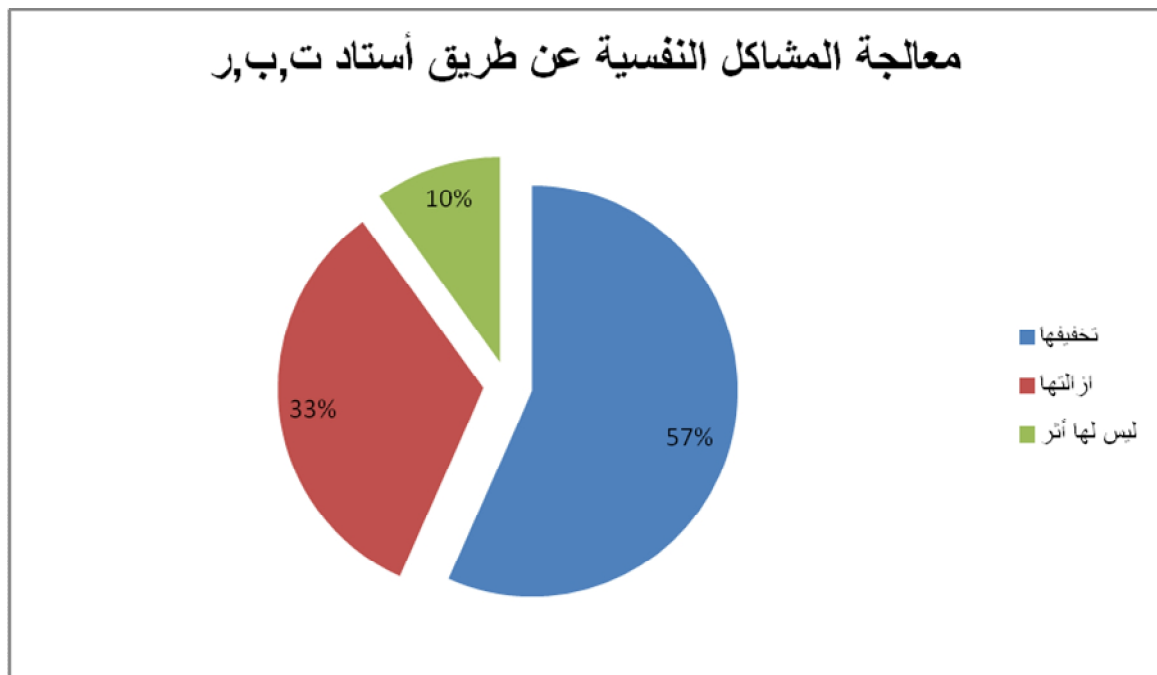
من تتحصر علاقتهم بأستاذ التربية البدنية والرياضية داخل الحصة فقط راجع إلى نقص التفاعل بين التلميذ وأستاذه وهذا بسبب الطريقة الجافة التي ينتهجها ولهذا فالعلاقة التي تربط الطرفين يجب أن تكون

علاقة مبنية على أساس الصداقة والاحترام والمحبة وكذلك على أساس السلطة والسيادة، فالأستاذ الناجح عليه أن يكون قادراً على التأثير بصورة بناءة في حياة المراهق، أما من لا تنحصر علاقتهم داخل الحصة فقط ذلك لتوفر عنصر التشويق والمرح في هذه الحصة وبالتالي نجاح الطريقة التي يعتمدها الأستاذ من أجل التأثير على مجموعة التلاميذ (المراهقين) وهذا ما يؤدي إلى تواصل التلاميذ معه وحبهم وتعلقهم بالأستاذ والمادة في نفس الوقت .

السؤال الحادي عشر: إذا كانت لديك مشاكل نفسية كالإحباط والقلق والتوتر، هل أستاذ التربية البدنية والرياضية يؤثر على هذه المشاكل ب إزالتها أو التقليل منها أو ليس لها أثر؟
الغرض: معرفة كيفية معالجة أستاذ التربية البدنية والرياضية للمشاكل النفسية.

السؤال	الإجابات			المجموع	ك ² المحسوبة	ك ² المجدولة		درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
	إزالتها	تخفيفها	ليس لها أثر			0.05	0.01		
11	20	34	6	60	19.60	0.05	0.01	2	دال
التكرارات	20	34	6	60		5.99	9.21		
النسبة %	33.33	56.66	10	100					

الجدول رقم 11: يبين إجابات التلاميذ حول معالجة المشاكل النفسية عن طريق أستاذ حصة التربية البدنية والرياضية.



الشكل البياني يبين : معرفة مدى معالجة المشاكل النفسية عن طريق أستاذ حصة التربية البدنية والرياضية عرض وتحليل

من خلال الجدول أعلاه والذي يبين مدى معالجة أستاذ حصة التربية البدنية والرياضية للمشاكل النفسية، ومن خلال النتائج نلاحظ أن نسبة 56.33% من إجابات التلاميذ تشير إلى أن أستاذ حصة التربية البدنية والرياضية يخفف من المشاكل النفسية للفرد، في حين نجد أن نسبة 33.33% من إجابات التلاميذ تشير إلى إزالة هذه المشاكل، ونسبة 10% ترى أن حصة التربية البدنية والرياضية ليس لها أثر على المشاكل النفسية، وعند مقارنة هذه النسب التي تقابل التكرارات المبينة في الجدول لم نستطع معرفة مدى تطابق أو اختلاف التكرارات المجمعة، حيث حصلنا على قيمة ك² المحسوبة 19.60 وك² الجدولة هي 5.99 عند مستوى الدلالة 0.05 وعند درجة حرية 2، في حين أنها تساوي 9.21 عند مستوى الدلالة 0.01 وعند درجة حرية 2، وعليه فإن هناك دلالة إحصائية بين التكرارات مادامت ك² المحسوبة أكبر من ك² الجدولة، أي أن هناك اختلاف جوهري بين التلاميذ الذين يشعرون أن أستاذ حصة التربية البدنية والرياضية يساهم في إزالة أو تخفيف مشاكلهم النفسية والذين يرون أن ليس له أثر.

نستنتج أن :

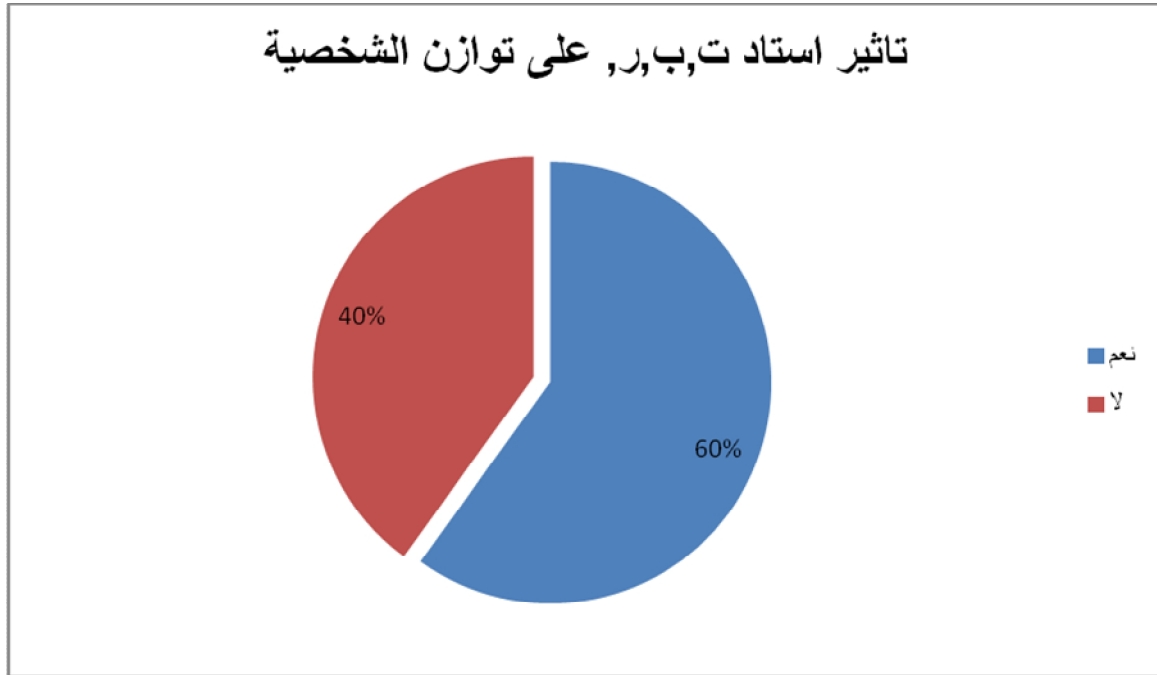
إن الأساتذة يتعاملون باهتمام مع التلاميذ الذين يكونون غير مهيين لأداء حصة التربية البدنية والرياضية بسبب مشاكل نفسية كالإحباط والقلق والتوتر، وهذا لدرايتهم الكاملة بأن التلميذ هو أساس العملية التعليمية وبالنظر إلى فترة المراهقة التي يمرون فهو عرضة إلى تغيرات نفسية ومزاجية تجعله غير مهياً لأداء حصة ت.ب.ر. وأن يقوم بأي عمل آخر ولهذا يجب الحرص على تهيئتهم ومساعدتهم على تخطي المشاكل، أما الأساتذة الذين يتعاملون مع الحالة بشكل عادي أي بتخفيفها أولاً يؤثر بمثل هذه الحالات فهذا راجع إلى جهلهم للدور الذي تلعبه حصة (ت.ب.ر.) وأهميتها الكبيرة في الجانب النفسي والاجتماعي، وذلك من خلال استغلال الطاقة الزائدة للفرد وتبعده عن العزلة والانطواء التي تنبئ بأزمات نفسية حادة، وتعالج حب الذات والعدوانية باستعمال الإرشاد والتوجيه النفسي والتعبير عن الانفعالات الداخلية للممارسين وتطوير عواطفها .

السؤال الثاني عشر: هل ترى أن أستاذ حصة التربية البدنية والرياضية يؤثر على توازن شخصيتك؟

الغرض: معرفة تأثير أستاذ حصة التربية البدنية والرياضية في اكتساب شخصية سوية للمراهق.

السؤال	الإجابات		المجموع	ك ² المحسوبة	ك ² الجدولة		درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
	لا	نعم			0.01	0.05		
12	24	36	60	2.40	0.01	0.05	1	غير دال
التكرارات	40	60	100		6.63	3.84		
النسبة %								

الجدول رقم 12: يبين إجابات التلاميذ حول تأثير أستاذ حصة التربية البدنية والرياضية على توازن شخصية الفرد.



الشكل البياني يبين : معرفة مدى تأثير أستاذ حصة التربية البدنية والرياضية على توازن شخصية الفرد.

عرض وتحليل

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة 60% من التلاميذ المستجوبين يرون أن أستاذ حصة التربية البدنية والرياضية تؤثر على توازن شخصيتهم، في حين أن نسبة 40% يرون عكس ذلك، وبعد تحليل نتائج الجدول لم نستطع معرفة مدى تطابق أو اختلاف التكرارات المجمعة، فقمنا بحساب ك² إذ حصلنا على 2.40 وك² الجدولة هي 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 وعند درجة حرية 1، في حين أنها تساوي 6.63 عند مستوى الدلالة 0.01 وعند درجة حرية 1، وبما أن ك² المحسوبة أصغر من ك² الجدولة أي أنه لا توجد دلالة إحصائية بين التكرارات إذ أنه لا يوجد اختلاف جوهري بين التلاميذ الذين يرون أن أستاذ حصة التربية البدنية والرياضية لها تأثير على المشاكل النفسية مع الذين يرون عكس ذلك.

3- عرض وتحليل ومناقشة نتائج المحور الثالث : في هذا المحور نحاول معرفة أهمية الإرشاد النفسي

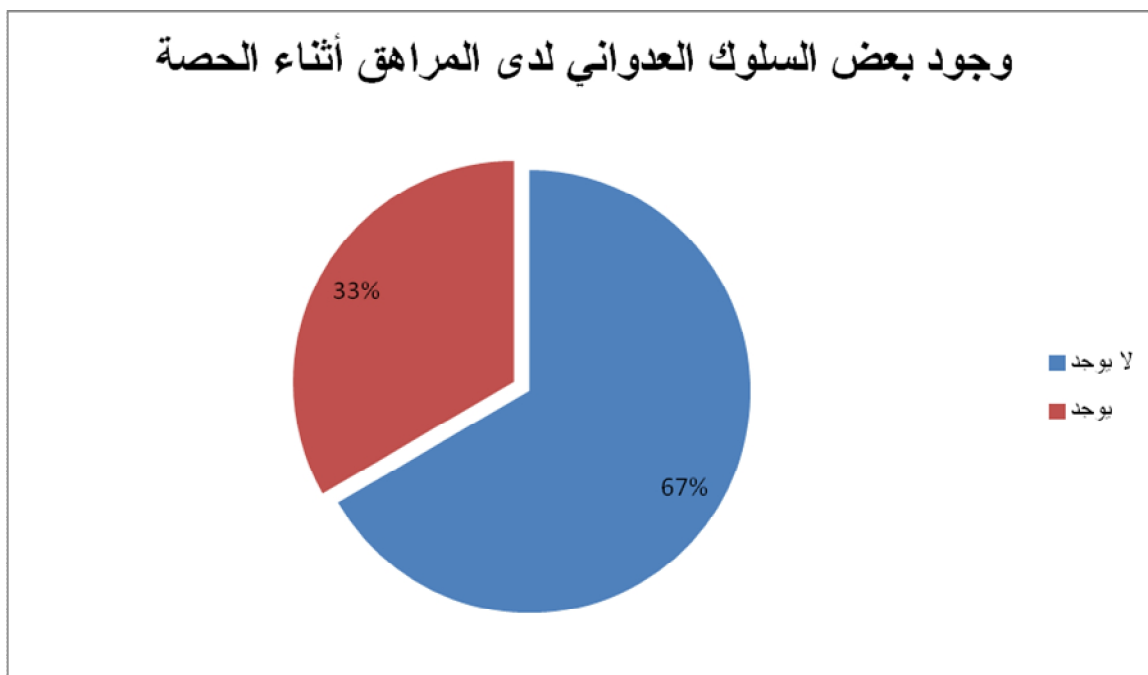
في الحد من العدوانية الموجودة بين التلاميذ وكيفية تعامل أستاذ التربية البدنية والرياضية معها .

السؤال الأول : هل هناك بعض من السلوك العدواني بين التلاميذ في حصة التربية البدنية والرياضية ؟

الغرض من السؤال : معرفة وجود بعض من السلوك العدواني بين التلاميذ في حصة ت.ب.ر.

السؤال	الإجابات			المجموع	ك ² المحسوبة	ك ² المجدولة		درجة الحرية	الدالة الإحصائية
	يوجد	لا يوجد	عدم الإجابة			0.01	0.05		
13	يوجد	لا يوجد	عدم الإجابة	60	40	0.01	0.05	2	دال
التكرارات	20	40	00			9.21	5.99		
النسبة %	33.33	66.67	00	100					

الجدول رقم 13: معرفة وجود بعض من السلوك العدواني بين التلاميذ في حصة ت.ب.ر.



الشكل البياني يبين : معرفة مدى وجود بعض من السلوك العدواني بين التلاميذ في حصة ت.ب.ر.

عرض وتحليل

من خلال الجدول أعلاه والذي يبين معرفة وجود بعض من السلوك العدواني بين التلاميذ في حصة ت.ب.ر. ، ومن خلال النتائج نلاحظ أن نسبة 66.67% من التلاميذ يؤكدون على وجود بعض من السلوك العدواني، في حين نجد أن نسبة 33.33% من التلاميذ ينفون ذلك، وعند مقارنتنا لهذه النسب التي تقابل التكرارات المبينة في الجدول لم نستطع معرفة مدى تطابق أو اختلاف التكرارات المجمعة، حيث حصلنا على قيمة ك² المحسوبة 40 وك² المجدولة هي 5.99 عند مستوى الدلالة 0.05 وعند

درجة حرية 2، في حين أنها تساوي 9.21 عند مستوى الدلالة 0.01 وعند درجة حرية 2، وعليه فإن هناك دلالة إحصائية بين التكرارات مادامت K^2 المحسوبة أكبر من K^2 الجدولة، أي أن هناك اختلاف جوهري بين التلاميذ الذين يؤكدون على وجود بعض من السلوك العدواني أثناء حصة التربية البدنية والرياضية والذين ينفون ذلك نستنتج أن:

من خلال نتائج الجدول نستنتج أن العينة التي أجابة أن هناك عدوانية بين التلاميذ في حصة التربية البدنية والرياضية، وهذا طبيعي بالنسبة لمرحلة المراهقة حيث تعتبر العدوانية إحدى السلوكات التي يقوم عليها علم نفس الشخصية و كذلك الإرشاد النفسي الرياضي، ذلك لأن المراهقين يختلفون فيما بينهم في جميع مظاهر الشخصية جسمياً و عقلياً و انفعاليّاً و إجتماعياً، و لأن المراهق بحاجة إلى ارشاد و توجيه ، ويتعلق هذا بحالته الاجتماعية ومع ما يرضيه من حوله ، كما أن النشاط الحركي تقابله الحاجة إلى الراحة وتوازن الجسم ، فالرياضة نشاط يسلكه المراهق لعله يحقق الراحة النفسية و الرضا ، أما الذين أجابوا بلا ، فهذا راجع إلى سيطرة الاستاد و حنكته أو تكوينه الجيد .

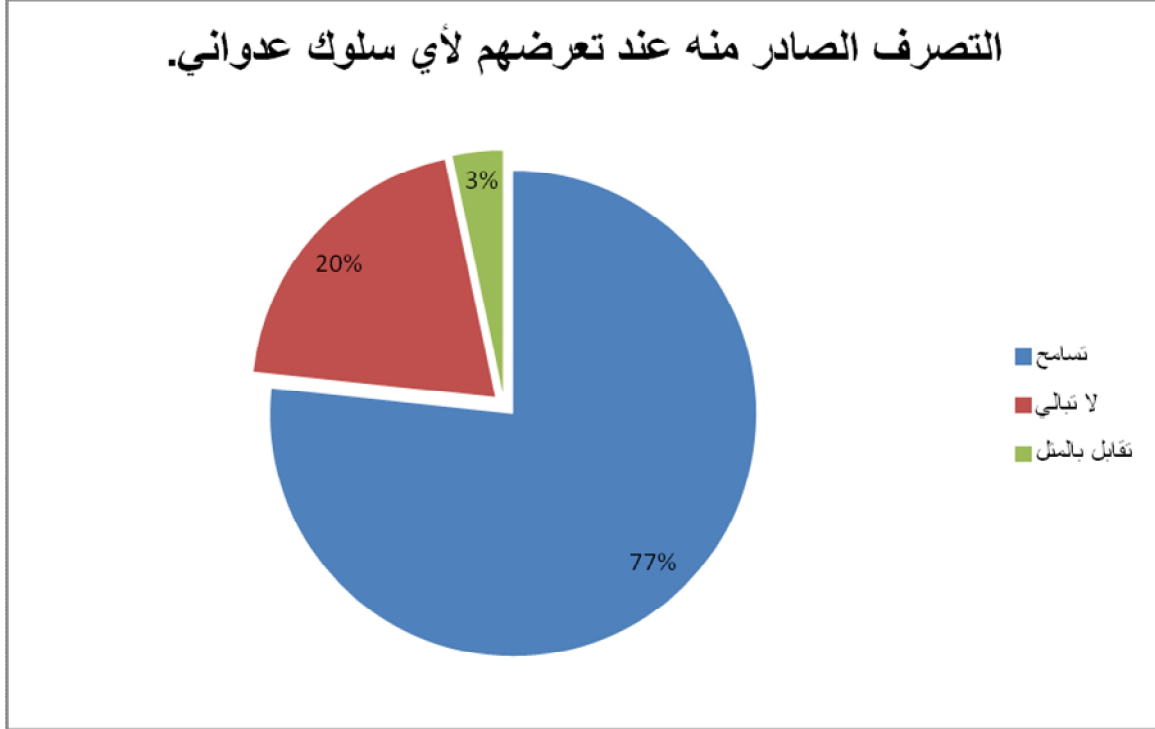
السؤال السادس عشر: ما هو رد فعلك عند تعرضك لسلوك عدواني سواء كان لفظي أو جسدي من طرف الزميل؟

الغرض: معرفة مدى تحكم المراهق في ذاته عند تعرضه لأي سلوك عدواني وما يكون رد فعله.

السؤال	الإجابات			المجموع	K^2 المحسوبة	K^2 الجدولة		درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
	تسامح	تقابل بالمثل	لا تبالي			0.01	0.05		
16	46	02	12	60	53.20	0.01	0.05	2	دال
التكرارات	76.66	3.34	20	100					
النسبة %									

الجدول رقم 16: يبين إجابة التلاميذ عن التصرف الصادر منه عند تعرضهم لأي سلوك عدواني.

التصرف الصادر منه عند تعرضهم لأي سلوك عدواني.



الشكل البياني يبين : معرفة مدى التصرف الصادر منه عند تعرضهم لأي سلوك عدواني.

عرض وتحليل

من خلال الجدول أعلاه والذي يبين رد الفعل الصادر عن التلاميذ عند تعرضهم لأي سلوك عدواني، ومن خلال النتائج نلاحظ أن نسبة 76.66% من التلاميذ كان رد فعلهم التسامح، في حين نجد أن نسبة 20% من التلاميذ لا يبالون، ونسبة 3.33% يردون بالمعاملة بالمثل، وعند مقارنة هذه النسب التي تقابل التكرارات المبينة في الجدول لم نستطع معرفة مدى تطابق أو اختلاف التكرارات المجمعة، حيث حصلنا على قيمة ك² المحسوبة 53.20 وك² الجدولة هي 5.99 عند مستوى الدلالة 0.05 وعند درجة حرية 2، في حين أنها تساوي 9.21 عند مستوى الدلالة 0.01 وعند درجة حرية 2، وعليه فإن هناك دلالة إحصائية بين التكرارات مادامت ك² المحسوبة أكبر من ك² الجدولة، أي أن هناك اختلاف جوهري بين التلاميذ في نوع رد الفعل عند التعرض لأي سلوك عدواني.

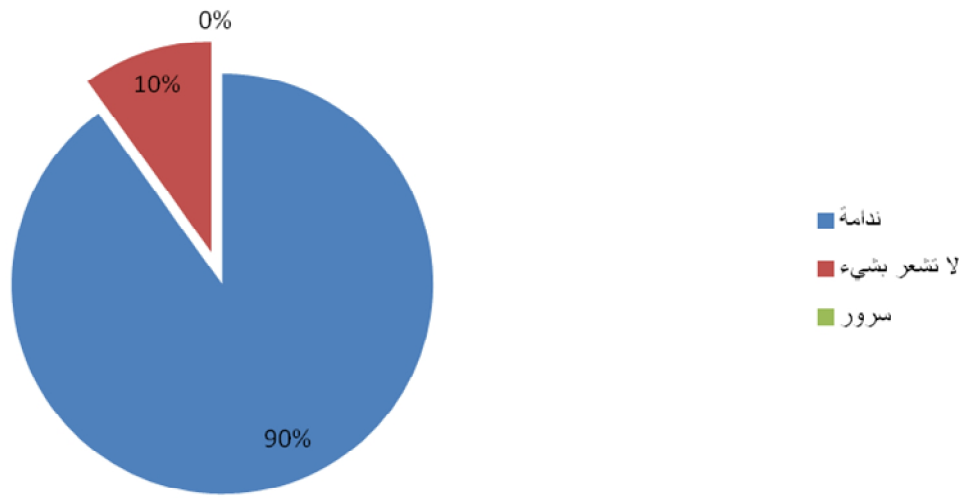
السؤال السابع عشر: هل تشعر بالندامة أو السرور أو لا تشعر بشيء عندما يصدر منك تصرف تؤذي به زميلك؟

الغرض: معرفة شعور المراهق عندما يؤذي الآخرين.

السؤال	الإجابات			المجموع	ك ² المحسوبة	ك ² المجدولة		درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
	سرور	ندامة	لا تشعر بشيء			0.01	0.05		
17	00	54	6	60	87.60	9.21	5.99	2	دال
التكرارات	00	54	6	100					

الجدول رقم 17: يبين إجابة التلاميذ عن نوع الإحساس الذي يشعرون به عند إيذاء الآخرين.

معرفة شعور المراهق عندما يؤذي الآخرين



الشكل البياني يبين : معرفة مدى نوع الإحساس الذي يشعرون به عند إيذاء الآخرين.

عرض وتحليل

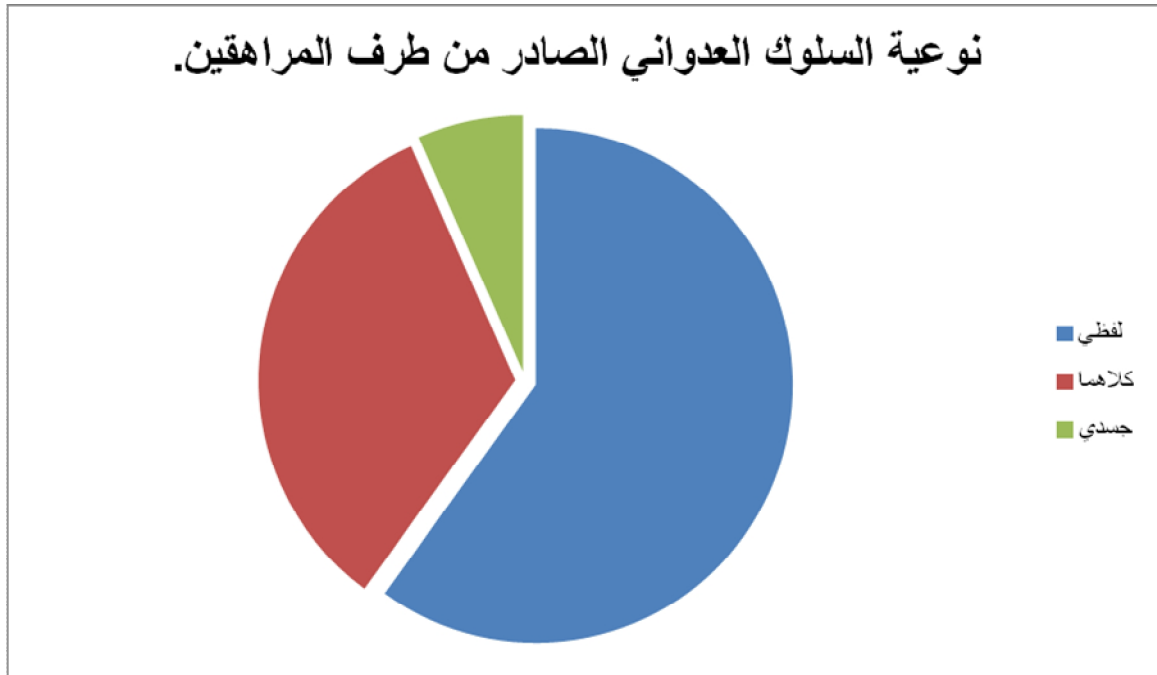
من خلال الجدول أعلاه والذي يبين إحساس التلميذ عند إيذاء زميله، ومن خلال النتائج نلاحظ أن نسبة 90% من التلاميذ يشعرون بالندامة، في حين نجد أن نسبة 10% من التلاميذ لا يشعرون بشيء، وعند مقارنة هذه النسب التي تقابل التكرارات المبينة في الجدول لم نستطع معرفة مدى تطابق أو اختلاف التكرارات المجمعة، حيث حصلنا على قيمة ك² المحسوبة 87.60 وك² المجدولة هي 5.99 عند مستوى الدلالة 0.05 وعند درجة حرية 2، في حين أنها تساوي 9.21 عند مستوى الدلالة 0.01 وعند درجة حرية 2، وعليه فإن هناك دلالة إحصائية بين التكرارات مادامت ك² المحسوبة أكبر من ك² المجدولة، أي أن هناك اختلاف جوهري بين التلاميذ الذين من حيث نوع الشعور بعد إيذاء زميله بالتصرف الصادر عنه.

السؤال الثامن عشر: ما هو السلوك العدواني الأكثر ظهوراً عند المراهق؟

الغرض: معرفة نوع السلوك العدواني الصادر عن التلاميذ.

السؤال	الإجابات			المجموع	ك ² المحسوبة	ك ² الجدولة		درجة الحرية	الدالة الإحصائية
	لفظي	جسدي	كلاهما			0.01	0.05		
18	36	4	20	60	25.60	0.01	0.05	2	دال
التكرارات	36	4	20	60		9.21	5.99		
النسبة %	60	6.66	33.34	100					

الجدول رقم 18: يبين إجابات التلاميذ حول نوعية السلوك العدواني الصادر من طرف المراهقين.



الشكل البياني يبين : معرفة مدى نوعية السلوك العدواني الصادر من طرف المراهقين

عرض وتحليل

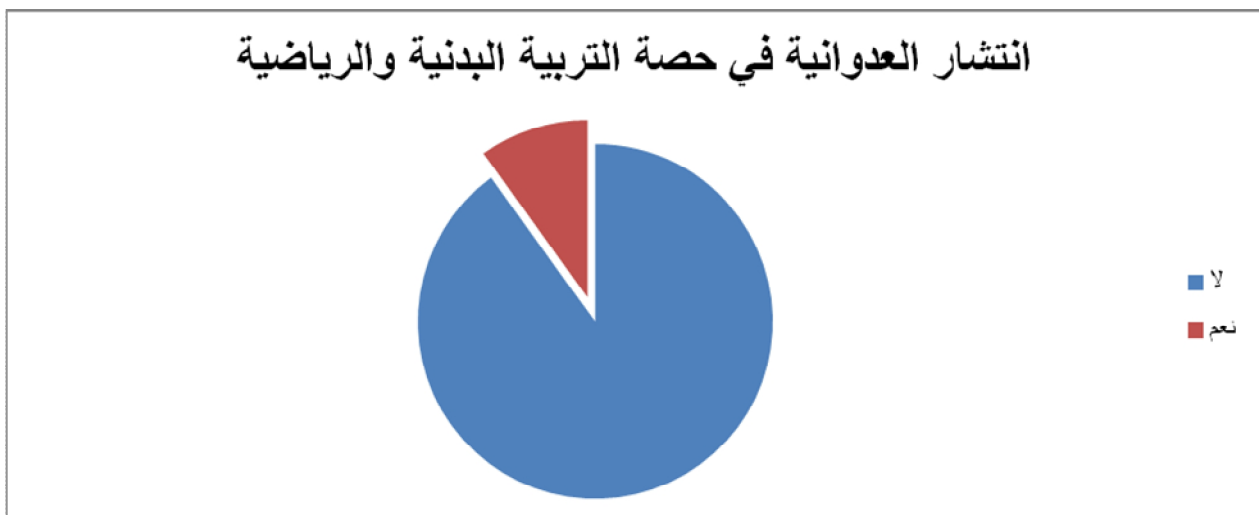
من خلال الجدول أعلاه والذي يبين جواب التلاميذ، ومن خلال النتائج نلاحظ أن نسبة 60% من التلاميذ يصدر عنهم سلوك عدواني لفظي، في حين نجد أن نسبة 6.66% من التلاميذ يصدر عنهم سلوك عدواني جسدي، والذين يصدر عنهم كلا السلوكين فبلغت نسبتهم 33.34%، وعند مقارنة هذه النسب التي تقابل التكرارات المبينة في الجدول لم نستطع معرفة مدى تطابق أو اختلاف التكرارات

المجمعة، حيث تحصلنا على قيمة ك² المحسوبة 25.60 وك² الجدولة هي 5.99 عند مستوى الدلالة 0.05 وعند درجة حرية 2، في حين أنها تساوي 9.21 عند مستوى الدلالة 0.01 وعند درجة حرية 2، وعليه فإن هناك دلالة إحصائية بين التكرارات مادامت ك² المحسوبة أكبر من ك² الجدولة، أي أن هناك اختلاف جوهري بين التلاميذ من حيث نوعية السلوك العدواني.

السؤال التاسع عشر: هل حصة التربية البدنية والرياضية ميدان للعدوان؟
الغرض: معرفة مدى انتشار العدوانية في حصة التربية البدنية والرياضية .

السؤال	الإجابات		المجموع	ك ² المحسوبة	ك ² الجدولة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
	لا	نعم					
19	54	6	60	38.4	6.63	1	دال
التكرارات	90	10	100				
النسبة %							

الجدول رقم 19: يبين إجابات التلاميذ فيما يخص انتشار السلوكات العدوانية خلال حصة التربية البدنية والرياضية.



الشكل البياني يبين : معرفة مدى انتشار السلوكات العدوانية خلال حصة التربية البدنية والرياضية.
 عرض وتحليل

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة 90% من التلاميذ المستجوبين تشير إلى عدم وجود العدوان خلال حصة التربية البدنية والرياضية، في حين أن نسبة 10% يرون عكس ذلك، وبعد تحليل نتائج الجدول لم نستطع معرفة مدى تطابق أو اختلاف التكرارات المجمع، فقمنا بحساب ك² إذ حصلنا على 38.4 وك² الجدولة هي 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 وعند درجة حرية 1، في حين أنها تساوي 6.63 عند مستوى الدلالة 0.01 وعند درجة حرية 1، وبما أن ك² المحسوبة أصغر من ك² الجدولة أي أنه لا توجد دلالة إحصائية بين التكرارات إذ أنه لا يوجد اختلاف جوهري بين التلاميذ الذين يرون أن حصة التربية البدنية والرياضية ميدان للعدوان مع الذين يرون أنها ليست ميدان للعدوان.

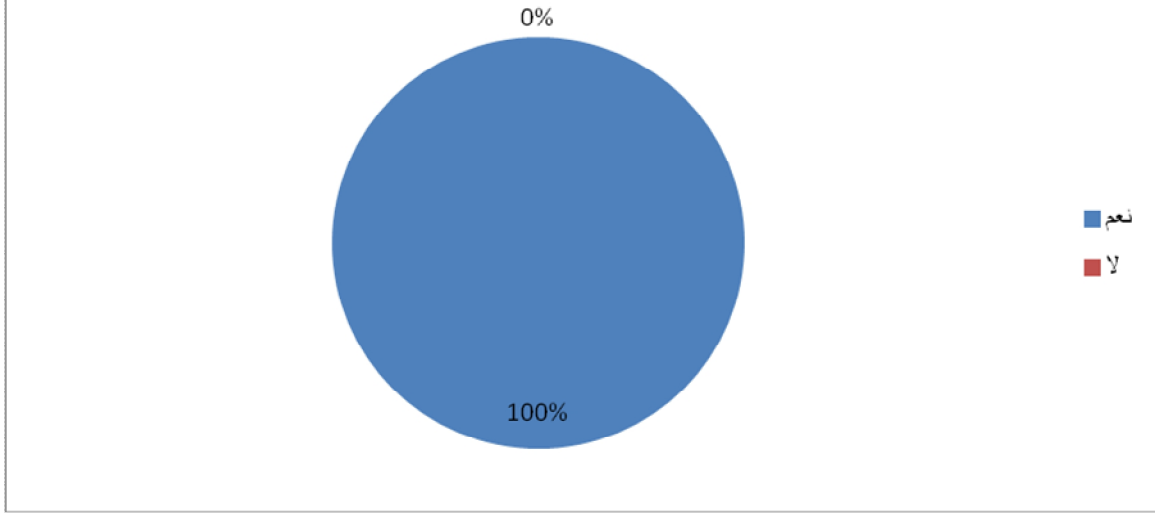
السؤال العشرون: هل تعتقد أن الإرشاد النفسي أثناء حصة التربية البدنية والرياضية تساهم في تهذيب السلوك؟

الغرض: معرفة إمكانية الإرشاد النفسي أثناء التربية البدنية والرياضية في تهذيب السلوك.

السؤال	الإجابات		المجموع	ك ² المحسوبة		ك ² الجدولة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
	لا	نعم		0.01	0.05			
20	60	60	60	60	60	1	دال	
التكرارات	00	60	60	60	60	1	دال	
النسبة %	00	100	100	60	60	1	دال	

الجدول رقم 20: يبين إجابات التلاميذ في مدى إمكانية الإرشاد النفسي أثناء حصة التربية البدنية والرياضية في تهذيب السلوك العدواني للمراهقين.

إمكانية الإرشاد النفسي أثناء التربية البدنية والرياضية في تهذيب السلوك



الشكل البياني يبين : معرفة مدى إمكانية الإرشاد النفسي أثناء حصة التربية البدنية والرياضية في تهذيب السلوك العدواني للمراهقين.

عرض وتحليل

من خلال الجدول أعلاه والذي يهدف إلى معرفة مدى إمكانية الإرشاد النفسي أثناء حصة التربية البدنية والرياضية في تهذيب السلوك العدواني، إذ نلاحظ أن نسبة 100% من التلاميذ المستجوبين يرون أن للإرشاد النفسي أثناء حصة التربية البدنية والرياضية إمكانية كبيرة في تهذيب السلوك العدواني، بينما انعدمت النسبة المناقضة لهذا الرأي، وبعد تحليل نتائج الجدول لم نستطع معرفة مدى تطابق أو اختلاف التكرارات المجمعة، فقمنا بحساب χ^2 إذ تحصلنا على 60 و χ^2 الجدولة هي 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 وعند درجة حرية 1، في حين أنها تساوي 6.63 عند مستوى الدلالة 0.01 وعند درجة حرية 1، وبما أن χ^2 المحسوبة أصغر من χ^2 الجدولة أي أنه لا توجد دلالة إحصائية بين التكرارات إذ أنه لا يوجد اختلاف جوهري بين التلاميذ الذين يرون أن الإرشاد النفسي أثناء حصة التربية البدنية والرياضية من أهم الرسائل التي تساهم في تهذيب السلوك مع الذين يرون عكس ذلك.

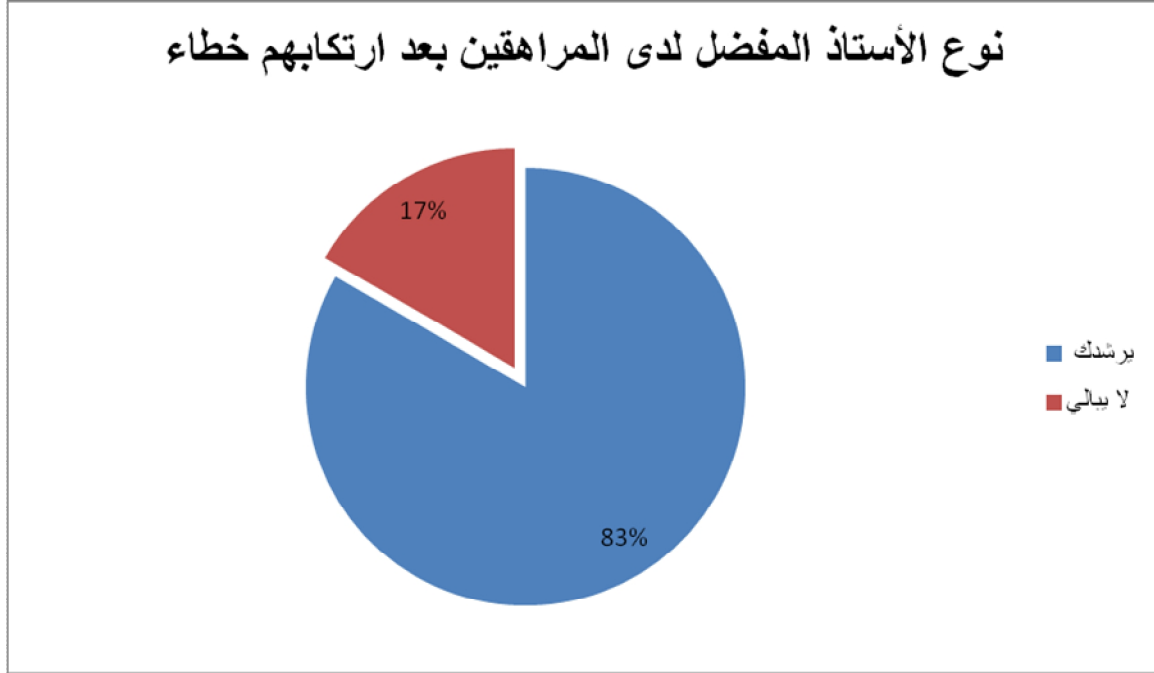
السؤال الواحد والعشرون: في حالة صدور خطأ منك. ما هو الأستاذ المفضل لديك؟

الغرض: معرفة نوع الأستاذ المفضل لدى المراهقين بعد ارتكابهم خطأ.

السؤال	الإجابات	المجموع	χ^2	χ^2	درجة	الدلالة
--------	----------	---------	----------	----------	------	---------

الإحصائية	الحرية	المجدولة		المحسوبة					21
		0.01	0.05			يعاقبك	لا يبالي	يرشدك	
دال	2	9.21	5.99	70	60	00	10	50	التكرارات
					100	00	16.66	83.34	النسبة %

الجدول رقم 21: يبين إجابات التلاميذ حول الأستاذ المفضل لديهم.



الشكل البياني يبين : معرفة مدى نوع الأستاذ المفضل لدى المراهقين بعد ارتكابهم خطأ

عرض وتحليل

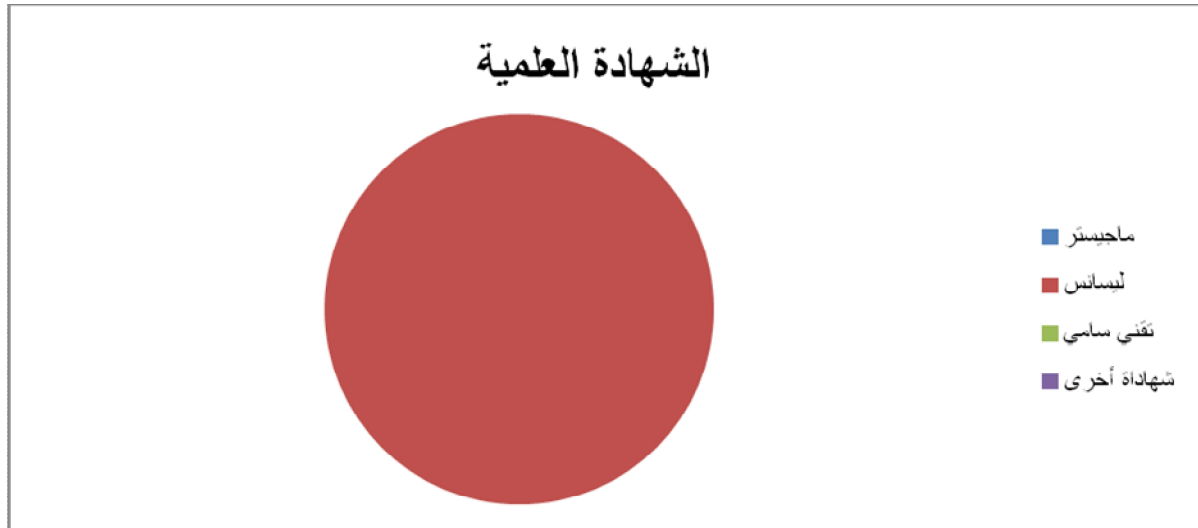
من خلال الجدول أعلاه والذي يبين إجابات التلاميذ حول الأستاذ المفضل لديهم، ومن خلال النتائج نلاحظ أن نسبة 83.34% من التلاميذ يفضلون الأستاذ الذي يرشدهم بعد قيامهم بسلوك عدواني، في حين نجد نسبة 16.66% من التلاميذ تفضل الأستاذ غير المبالي والذي يترك لهم المجال مفتوح، وعند مقارنة هذه النسب التي تقابل التكرارات المبينة في الجدول لم نستطع معرفة مدى تطابق أو اختلاف التكرارات المجمعة، حيث تحصلنا على قيمة ك² المحسوبة 70 وك² المجدولة هي 5.99 عند مستوى الدلالة 0.05 وعند درجة حرية 2، في حين أنها تساوي 9.21 عند مستوى الدلالة 0.01 وعند درجة حرية 2، وعليه فإن هناك دلالة إحصائية بين التكرارات مادامت ك² المحسوبة أكبر من ك² المجدولة، أي أن هناك اختلاف جوهري بين التلاميذ من حيث تفضيلهم للأستاذة على أساس المعاملة.

- عرض وتحليل ومناقشة الإستبيان الخاص بالأساتذة :

1-1- عرض وتحليل ومناقشة نتائج المحور الأول : في هذا المحور سوف نحاول معرفة طبيعة التكوين الذي تلقاه أساتذة التربية البدنية والرياضية .
السؤال الأول: ماهي الشهادة العلمية المحصل عليها؟
الغرض من السؤال : المستوى العلمي للأساتذة .

السؤال	الإجابات			المجموع	ك ² المحسوبة	ك ² المجدولة		درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
	ماجستير	ليسانس	تقني سامي			0.01	0.05		
01	00	20	00	20	60	0.01	0.05	1	دال
التكرارات	00	20	00			6.63	3.84		
النسبة %	00	100	00	100					

الجدول رقم (04) يوضح الشهادة العلمية المتحصل عليها للأساتذة



الشكل رقم (01) يمثل الشهادة العلمية المتحصل عليها للأساتذة.

عرض وتحليل

من خلال النتائج المحصل عليها نلاحظ أن نسبة 100% من العينة متحصلين على شهادة ليسانس في التربية البدنية والرياضية بينما انعدمت النسبة المناقضة لهذا الرأي، وبعد تحليل نتائج الجدول لم نستطع معرفة مدى تطابق أو اختلاف التكرارات المجمعة، فقمنا بحساب ك² إذ تحصلنا على 60 وك² الجدولة هي 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 وعند درجة حرية 1، في حين أنها تساوي 6.63 عند مستوى الدلالة 0.01 وعند درجة حرية 1، وبما أن ك² المحسوبة أصغر من ك² الجدولة أي أنه لا توجد دلالة إحصائية بين التكرارات إذ أنه لا يوجد اختلاف جوهري الشهادات المتحصل عليها من طرف الأساتذة

نستنتج أن :

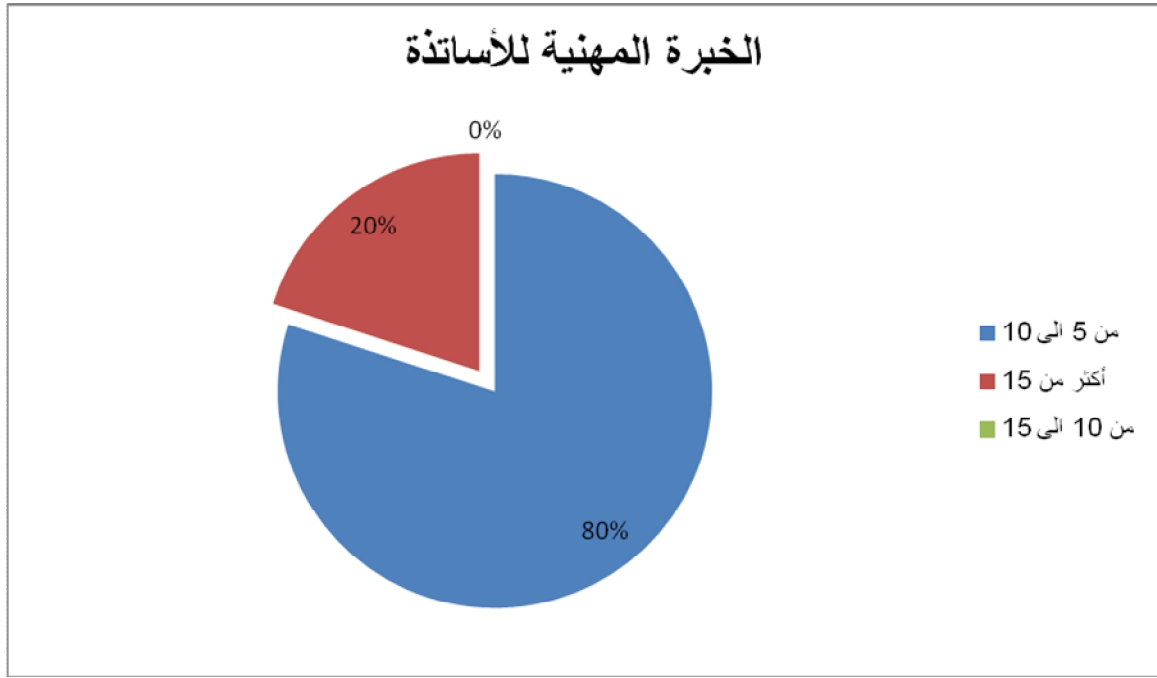
هذا يرجع إلى اهتمام المسؤولين على توفير أحسن المعاهد وأفضل الظروف التي تساعد على التأطير الجيد للأساتذة من أجل التعامل الأنجع مع التلاميذ وبالأخص في مرحلة المراهقة .

السؤال الثاني : كم سنة وأنت تمارس مهنة التعليم ؟

الغرض من السؤال : معرفة الخبرة المهنية للأساتذة

السؤال	الإجابات			المجموع	ك ² المحسوبة	ك ² الجدولة		درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
	من 5 - 10	من 10 - 15	أكثر من 15			0.01	0.05		
02	10 - 5	15 - 10	أكثر من 15	20	70	0.01	0.05	2	دال
التكرارات	16	00	04			9.21	5.99		
النسبة %	80	00	20	100					

لجدول رقم (05) يوضح الخبرة المهنية للأساتذة



الشكل البياني يبين : معرفة مدى الخبرة المهنية للأساتذة

عرض وتحليل

من خلال النتائج المحصل عليها في الجدول نجد أن نسبة 80% من العينة أن سنوات الخبرة لديهم من 5 - 10 سنوات ، أما نسبة 20% من العينة سنوات الخبرة لديهم أكثر من 15، وعند مقارنة هذه النسب التي تقابل التكرارات المبينة في الجدول لم نستطع معرفة مدى تطابق أو اختلاف التكرارات المجمعة، حيث حصلنا على قيمة ك² المحسوبة 70 وك² الجدولة هي 5.99 عند مستوى الدلالة 0.05 وعند درجة حرية 2، في حين أنها تساوي 9.21 عند مستوى الدلالة 0.01 وعند درجة حرية 2، وعليه فإن هناك دلالة إحصائية بين التكرارات مادامت ك² المحسوبة أكبر من ك² الجدولة، أي أن هناك اختلاف جوهري بين الخبرة المهنية للأساتذة

نستنتج أن:

هذا راجع إلى قلة الإهتمام من طرف المعنيين بهذا المجال من التكوين ويرجع ذلك بنسبة كبيرة إلى الفترة العصبية التي مرت بها الجزائر في السنوات الماضية .

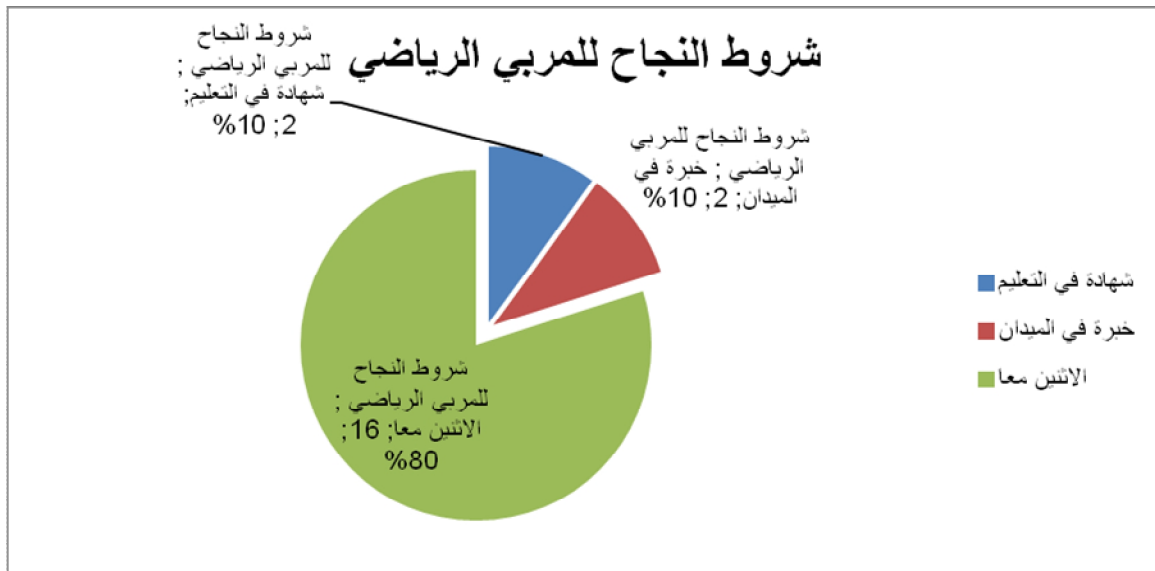
و يجب الالتفاتة الجيدة للمعنيين بتكوين الإطارات المختصة في هذا المجال ، وهذا للدور الفعال الذي تلعبه حصة التربية البدنية والرياضية في المحيط المدرسي ، من اجل تفرغ طاقات وإبراز المواهب للمراهقين ومساعدتهم على التنشئة الجيدة

السؤال الرابع : ماذا يجب إن يتوفر في المرربي الرياضي الناجح ؟

الغرض من السؤال : معرفة شروط النجاح للمربي الرياضي في التعامل مع المراهق

السؤال	الإجابات			المجموع	ك ² المحسوبة	ك ² المجدولة		درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
	شهادة في التعليم	خبرة في الميدان	الاثنين معا			0.01	0.05		
18	02	02	16	20	25.60	0.01	0.05	2	دال
التكرارات	02	02	16			9.21	5.99		
النسبة %	%10	%10	%80	%100					

الجدول رقم (07) يبين ماذا يجب أن يتوفر في المرربي الناجح



الشكل رقم (04) يبين ماذا يجب أن يتوفر في المرربي الناجح .

تحليل ومناقشة النتائج : من خلال نتائج الجدول رقم (07) نستنتج أن معظم الأساتذة أقرروا بأنه يجب على أستاذ التربية البدنية والرياضية أن يجمع ما بين الشهادة والخبرة في الميدان حتى يكون مربي ناجح ، أي بنسبة 80% ، بينما 10% اكتفوا بالشهادة في حين أن 10% ذكروا الخبرة في الميدان فقط وعند مقارنة هذه النسب التي تقابل التكرارات المبينة في الجدول لم نستطع معرفة مدى تطابق أو اختلاف التكرارات المجمعة، حيث تحصلنا على قيمة ك² المحسوبة 70 وك² المجدولة هي 5.99 عند مستوى الدلالة 0.05 وعند درجة حرية 2، في حين أنها تساوي 9.21 عند مستوى الدلالة 0.01 وعند درجة حرية

2، وعليه فإن هناك دلالة إحصائية بين التكرارات مادامت K^2 المحسوبة أكبر من K^2 الجدولة، أي أن هناك اختلاف جوهري بين الشهادة والخبرة أو الجمع بينهما.

نستنتج أن:

وهذا راجع إلى طبيعة التعامل مع المراهق بنجاح وبمزج الشهادة مع الخبرة يستطيع الأستاذ العمل بكل رزانة وحنكة مع الفئة التي يتعامل معها رغم ما تشهده مرحلة المراهقة من تغيرات نفسية وجسمية وانفعالية فلا يمكن أن يتعامل الأستاذ مع فئة المراهقة دون أن يكون على إطلاع ومعرفة بخصوصيات هذه الفئة وان تكون لديه معرفة علمية بذلك

أما الذين أجابوا انه يمكنهم أن يكونوا مربين ناجحين رغم توفر الشهادة التعليمية فقط وذلك لثقتهم الكبيرة في أنفسهم وبالتأطير الجيد الذي تلقوه في المعاهد ، و الذين أجابوا أن الخبرة في الميدان قد تجعلهم من بين المربين الناجحين وهذا لمل تشهده الحركة الرياضية في الجزائر وتمسكهم بالإطارات ذوي الخبرة رغم تدني مستوى التكوين لديهم .

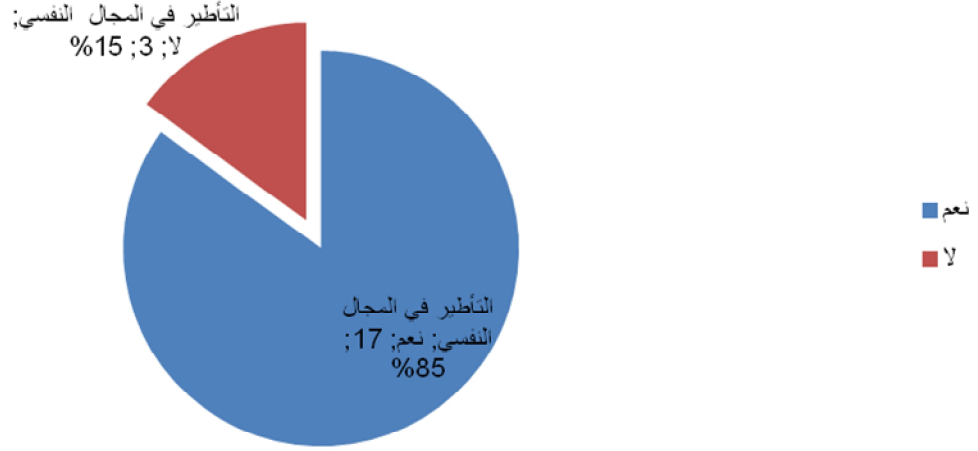
السؤال الخامس: هل تلقيت تأطير في المجال النفسي يساعد في التعامل مع المراهق ؟

الغرض من السؤال : معرفة تكوين الأستاذ في المجال النفسي .

السؤال	الإجابات		المجموع	K^2 المحسوبة	K^2 الجدولة		درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
	لا	نعم			0.01	0.05		
03	17	3	20	14.90	6.63	3.84	1	دال
التكرارات	85	15	100					
النسبة %								

الجدول رقم (08) يوضح نسبة الإجابات الخاصة بالسؤال الخامس

التأطير في المجال النفسي



الشكل رقم (05) يمثل نسبة التأطير في المجال النفسي

تحليل ومناقشة النتائج: نستنتج من خلال النتائج المحصل عليها أن نسبة 85% من الأساتذة قد اقرروا بأنه تم تأطيرهم في المجال النفسي يؤهلهم للتعامل مع المراهق ، ، أما نسبة 15% التي تبين عدم تلقيهم تأطيرا جيدا في المجال النفسي ، وبعد تحليل نتائج الجدول لم نستطع معرفة مدى تطابق أو اختلاف التكرارات المجمعة، فقمنا بحساب ك² إذ تحصلنا على 14.90 وك² الجدولة هي 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 وعند درجة حرية 1، في حين أنها تساوي 6.63 عند مستوى الدلالة 0.01 وعند درجة حرية 1، وبما أن ك² المحسوبة أصغر من ك² الجدولة أي أنه توجد دلالة إحصائية بين التكرارات إذ أنه يوجد اختلاف جوهري بين الأساتذة الذين اقرروا بأنه تم تأطيرهم في المجال النفسي و الذين تبين عدم تلقيهم تأطيرا جيدا في المجال النفسي .

نستنتج أن:

وهذا يرجع إلى مختلف التخصصات النفسية التي تم إدراجها ضمن تأطير أساتذة التربية البدنية والرياضية وذلك لضرورتها في تحسين طريقة التعامل مع المراهقين و الذين تبين عدم تلقيهم تأطيرا جيدا في المجال النفسي فهذا يرجع إلى قدم تكوينهم حيث كان في السنوات الماضية الاهتمام بالمجال النفسي يفتقد إلى نقص المأطرين وهذا لاهتمام الدولة بالمجال الاقتصادي والتنموي أكثر من المجال الرياضي .

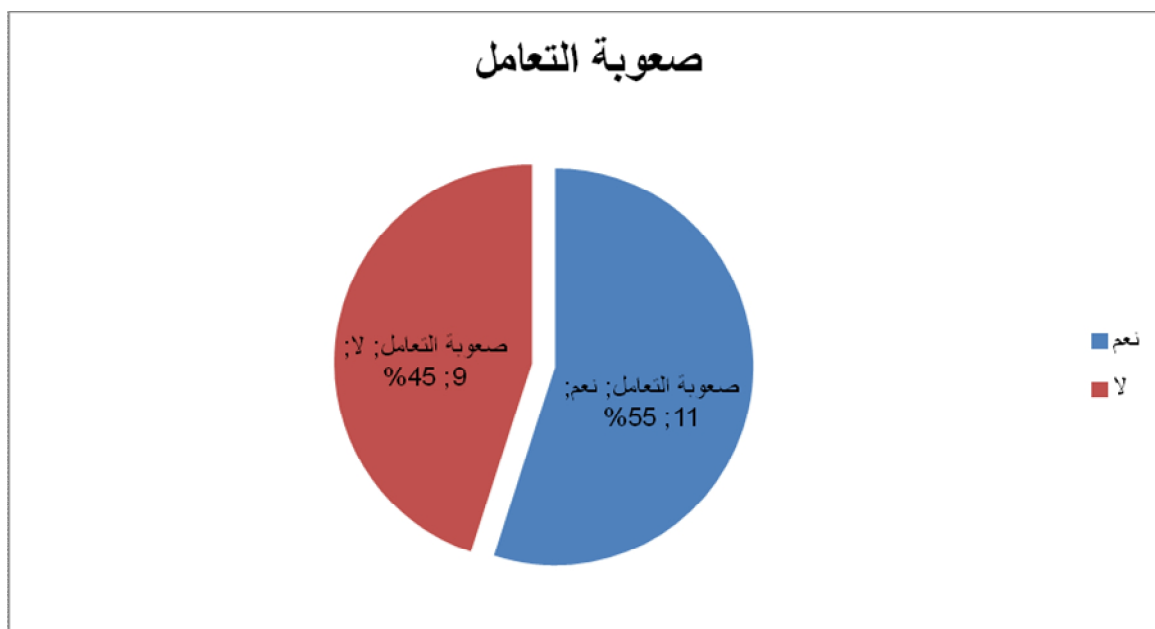
2- عرض وتحليل ومناقشة نتائج المحور الثاني : في هذا المحور نحاول معرفة علاقة أستاذ التربية البدنية والرياضية بالتلاميذ .

السؤال الأول: هل تجد صعوبة في التعامل مع المراهق ؟

الغرض من السؤال : معرفة علاقة الأستاذ بالتلميذ والصعوبات التي يتلقاها مع فئة المراهقين

السؤال	الإجابات		المجموع	ك ² المحسوبة	ك ² الجدولة		درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
	نعم	لا			0.01	0.05		
01	11	09	20	1.06	0.01	0.05	1	غير دال
التكرارات	11	09	20		6.63	3.84		
النسبة %	55	45	100					

الجدول رقم (10) يوضح نسبة الإجابات الخاصة بالسؤال الأول



الشكل رقم (07) يوضح نسبة صعوبة في التعامل مع المراهقين لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية تحليل ومناقشة النتائج: ومن النتائج المحصل عليها نستنتج أن نسبة 55% من الأساتذة يجدون صعوبة في التعامل مع المراهقين، أما نسبة 45% من العينة تبيّن سهولة التعامل مع المراهق وعند مقارنة هذه النسب التي تقابل التكرارات المبينة في الجدول لم نستطع معرفة مدى تطابق أو اختلاف التكرارات المجمعة، حيث قمنا بحساب ك² تحصلنا على 1.06 وك² الجدولة هي 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 وعند درجة حرية 1، في حين أنها تساوي 6.63 عند مستوى الدلالة 0.01 وعند درجة حرية

1، وعليه بعد مقارنة نجد أن ك² المجدولة أكبر من ك² المحسوبة أي أنه لا توجد دلالة إحصائية بين التكرارات الدالة على وجود ضغوطات و مشاكل عائلية لدى المراهق أو عدم وجودها. نستنتج أن:

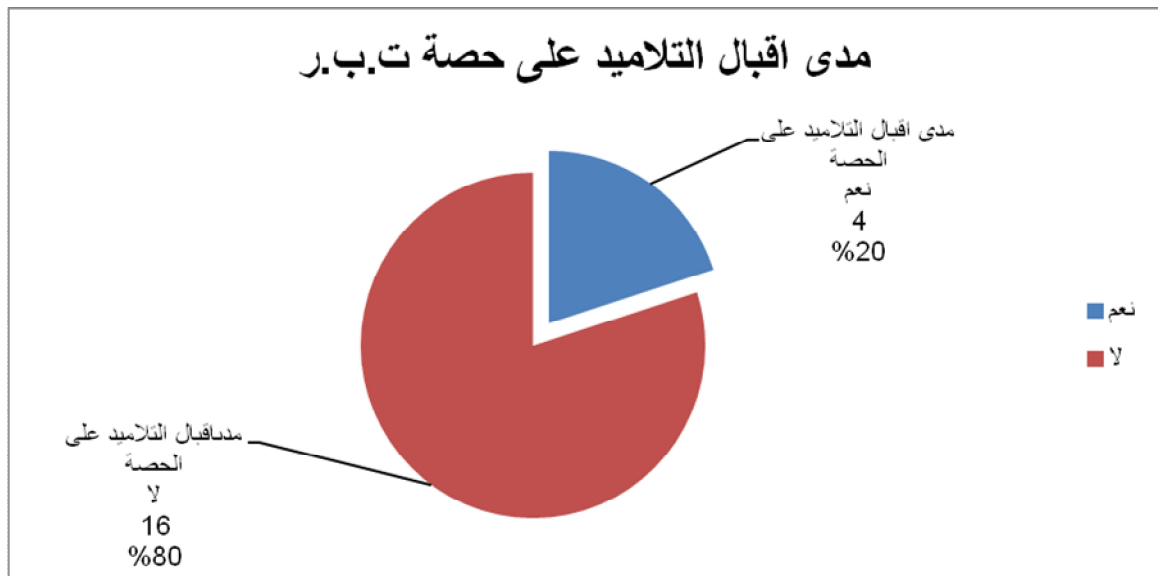
وهذا لحساسية هذه الفترة والتي تعد من أصعب الفترات في المجال التعليمي ولهذا لا بد من توفر التأطير الجيد والخبرة في الميدان من أجل تفادي صعوبة التعامل مع المراهقين سهولة التعامل مع المراهق وهذا لتأطيرهم الجيد في المجال النفسي والى توفر عنصر الخبرة مما يجعله يتعامل معهم بأحسن الطرق وأفضلها، وبالتالي فإن أكثر من النصف يجدون صعوبة في التعامل مع هذه الفئة .

السؤال الثاني: هل يهتم التلاميذ بحصة التربية البدنية والرياضية؟

الغرض: معرفة مدى اهتمام التلاميذ بحصة التربية البدنية والرياضية وإقبالهم على النشاطات الرياضية.

السؤال	الإجابات		المجموع	ك ² المحسوبة	ك ² المجدولة		درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
	لا	نعم			0.01	0.05		
01	4	16	20	7.20	0.01	0.05	1	دال
التكرارات	4	16	20		6.63	3.84		
النسبة %	20	80	100					

الجدول رقم 01: يبين إجابات الأساتذة حول اهتمام التلاميذ بحصة التربية البدنية والرياضية.



الشكل رقم (10) يوضح نسبة العلاقة بين التلميذ و الحصة

عرض وتحليل

من خلال الجدول أعلاه والذي يهدف إلى معرفة مدى اهتمام التلاميذ بحصة التربية البدنية والرياضية من خلال إجابات الأساتذة، إذ نلاحظ أن نسبة اهتمام التلاميذ تقدر بحوالي 80%، في حين أن نسبة عدم اهتمام التلاميذ تقدر بـ 20%، وبعد تحليل نتائج الجدول لم نستطع معرفة مدى تطابق أو اختلاف التكرارات المجمعة، فقمنا بحساب K^2 إذ تحصلنا على 7.20 و K^2 الجدولة هي 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 وعند درجة حرية 1، في حين أنها تساوي 6.63 عند مستوى الدلالة 0.01 وعند درجة حرية 1، وبما أن K^2 المحسوبة أصغر من K^2 الجدولة أي أنه توجد دلالة إحصائية بين التكرارات إذ أنه يوجد اختلاف جوهري بين اهتمام التلاميذ بحصة التربية البدنية والرياضية وعدم الاهتمام.

نستنتج أن:

وهذا راجع لنقص خبرة الأساتذة وطريقة إلقاء الحصة رغم فترة المراقبة التي يمرون بها التلاميذ وما تحمله من نشاط وحيوية وحب الاستطلاع والابتكار بالاطافة إلى التفاعل في الحصة أما اهتمام التلاميذ راجع إلى الطريقة الجيدة التي ينتهجها الأستاذ في إلقاء الحصة والكيفية الجيدة في التعامل مع المراهقين وترك التلاميذ في اكتشاف أنفسهم والتعبير عنها ، حيث يجب إعطاء حصة التربية البدنية والرياضية ما تحمله من نشاط وحيوية مما تؤدي بالمراهق إلى التفاعل معها والانسجام مع المجموعة

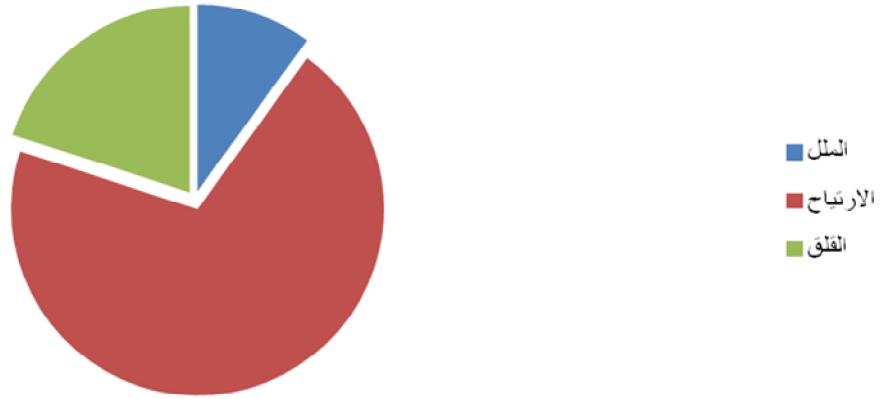
السؤال الثالث: كيف يظهر التلاميذ عند ممارسة التربية البدنية والرياضية؟

الغرض: مدى قدرة معرفة الأستاذ للحالة النفسية للمراهقين أثناء حصة التربية البدنية والرياضية.

السؤال	الإجابات			المجموع	K^2 المحسوبة	K^2 الجدولة		درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
	الملل	الارتياح	القلق			0.01	0.05		
02	2	14	4	20	12.41	0.01	0.05	2	دال
التكرارات	2	14	4	20		9.21	5.99		
النسبة %	10	70	20	100					

الجدول رقم 02: يبين إجابات الأساتذة عن حالة التلميذ عند ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية.

لحالة النفسية للمراهقين أثناء حصة التربية البدنية والرياضية



الشكل رقم (10) يوضح نسبة حالة التلميذ عند ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية

عرض وتحليل

من خلال الجدول أعلاه والذي يهدف التلاميذ عند القيام بحصة التربية البدنية والرياضية، ومن خلال الاستبيان الموجه للأساتذة تحصلنا على النتائج المدونة في الجدول حيث نلاحظ أن نسبة 70% تشير إلى أن التلاميذ الذين هم في حالة ارتياح، في حين نجد نسبة 20% من التلاميذ في حالة القلق، وباقي النسبة أي 10% تمثل التلاميذ الذين هم في حالة ملل، وعند مقارنة هذه النسب التي تقابل التكرارات المبينة في الجدول لم نستطع معرفة مدى تطابق أو اختلاف التكرارات المجمعة، حيث تحصلنا على قيمة K^2 المحسوبة 12.41 و K^2 الجدولة هي 5.99 عند مستوى الدلالة 0.05 وعند درجة حرية 2، في حين أنها تساوي 9.21 عند مستوى الدلالة 0.01 وعند درجة حرية 2، وعليه فإن هناك دلالة إحصائية بين التكرارات مادامت K^2 المحسوبة أكبر من K^2 الجدولة، أي أن هناك اختلاف جوهري نحو الشعور الذي ينتاب التلاميذ خلال التربية البدنية والرياضية بين الملل والارتياح والقلق.

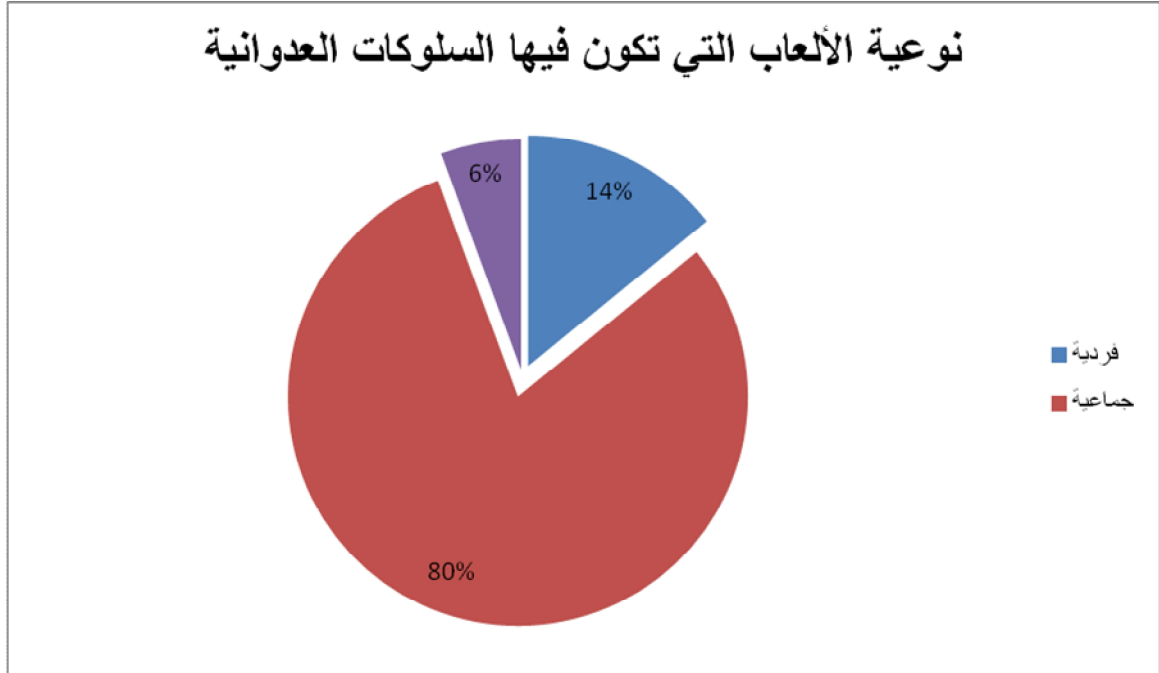
السؤال الرابع: أي الألعاب التي تظهر فيها السلوكيات العدوانية؟

الغرض: معرفة الألعاب التي تكون فيها السلوكيات العدوانية.

السؤال	الإجابات		المجموع	K^2 المحسوبة	K^2 الجدولة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
	جماعية	فردية					
03	17	3	20	14.90	0.01	1	دال
التكرارات	17	3	20				

					100	85	15	النسبة %
--	--	--	--	--	-----	----	----	----------

الجدول رقم 03: يبين إجابات الأساتذة في نوعية الألعاب التي تظهر فيها السلوكيات العدوانية.



الشكل رقم (10) يوضح نسبة نوعية الألعاب التي تظهر فيها السلوكيات العدوانية.

عرض وتحليل

من خلال الجدول أعلاه والذي يهدف إلى معرفة نوع الألعاب التي تظهر فيها السلوكيات العدوانية ومن الأرقام المحصل عليها نلاحظ أن نسبة 85% من إجابات الأساتذة كانت نحو الألعاب الجماعية، ونسبة 15% اتجاه الألعاب الفردية، وبعد تحليل نتائج الجدول لم نستطع معرفة مدى تطابق أو اختلاف التكرارات المجمعة، فقمنا بحساب χ^2 إذ تحصلنا على 14.90 و χ^2 الجدولة هي 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 وعند درجة حرية 1، في حين أنها تساوي 6.63 عند مستوى الدلالة 0.01 وعند درجة حرية 1، وبما أن χ^2 المحسوبة أصغر من χ^2 الجدولة أي أنه توجد دلالة إحصائية بين التكرارات إذ أنه يوجد اختلاف جوهري بين الألعاب التي تكثر فيها السلوكيات العدوانية.

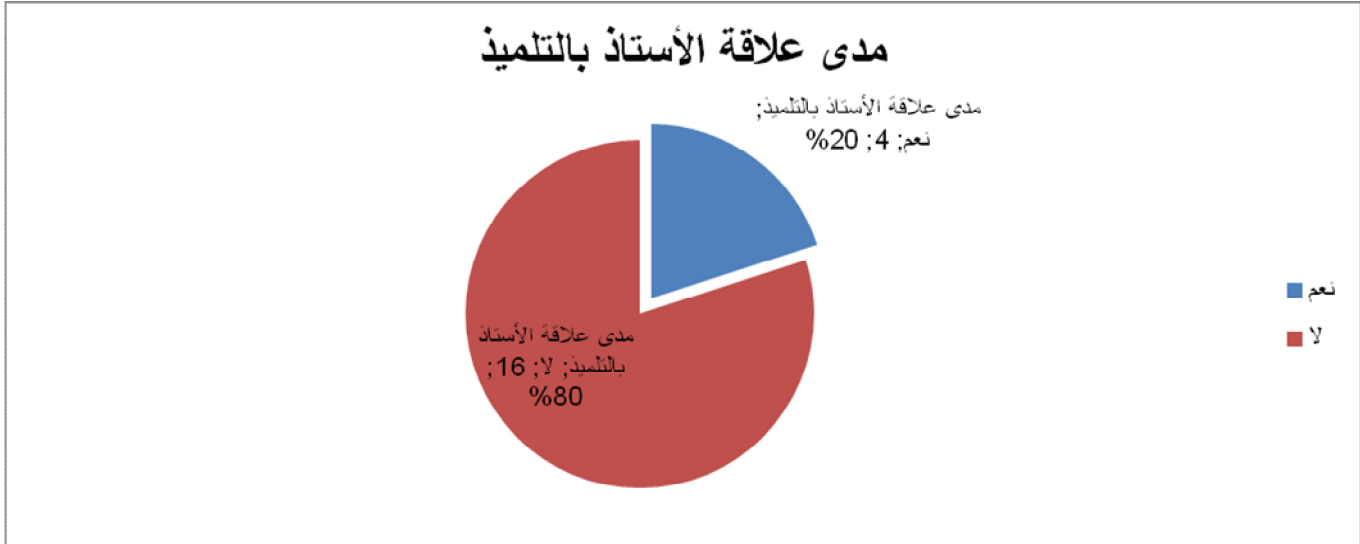
السؤال الخامس: هل علاقتك بالتلميذ تنحصر في حصة التربية البدنية والرياضية فقط ؟

الغرض من السؤال : معرفة مدى انحصار علاقة الأستاذ بالتلميذ

السؤال	الإجابات	المجموع	χ^2 المحسوبة	χ^2 الجدولة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
07	نعم لا	20		0.05 0.01	1	دال

		6.63	3.84	7.20		04	16	التكرارات
					100	20	80	النسبة %

الجدول رقم (13) يوضح نسبة مدى علاقة الأستاذ بالتلميذ



الشكل رقم (10) يوضح نسبة العلاقة بين أستاذ التربية البدنية والرياضية والتلاميذ.

تحليل ومناقشة النتائج:

من الجدول أعلاه نستنتج أن نسبة 80% تبين أن علاقة أستاذ التربية البدنية والرياضية والتلميذ لا تنحصر داخل الحصّة فقط بل تتعدى ذلك ، ، أما نسبة 20% تبين أن علاقة الأستاذ بالتلميذ تنحصر داخل حصّة التربية البدنية والرياضية ، وبعد تحليل نتائج الجدول لم نستطع معرفة مدى تطابق أو اختلاف التكرارات المجمعة، فقمنا بحساب ك² إذ تحصلنا على 7.20 وك² المجدولة هي 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 وعند درجة حرية 1، في حين أنها تساوي 6.63 عند مستوى الدلالة 0.01 وعند درجة حرية 1، وبما أن ك² المحسوبة أصغر من ك² المجدولة أي أنه توجد دلالة إحصائية بين التكرارات إذ أنه يوجد اختلاف جوهري بين علاقتك بالتلميذ تنحصر في حصّة التربية البدنية والرياضية فقط أو لا

نستنتج أن:

إن علاقة أستاذ التربية البدنية والرياضية والتلميذ التي لا تنحصر داخل الحصّة فقط بل تتعدى ذلك ، وهذا يرجع لاهتمام الأستاذ بالتلميذ من جميع النواحي الاجتماعية والنفسية و... فقد يلجأ الأستاذ إلى معالجة

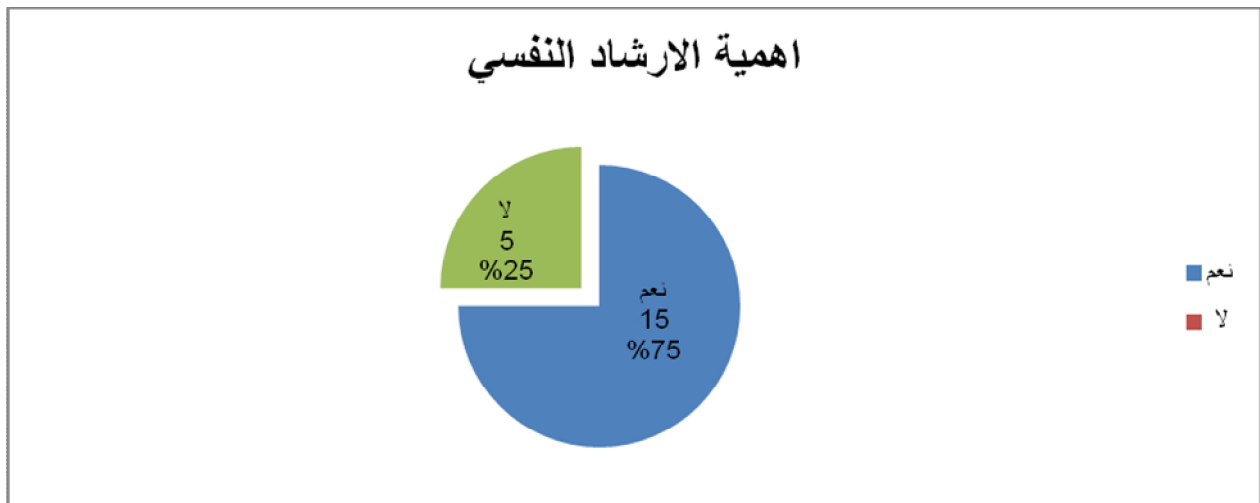
بعض مشاكل التلاميذ خارج حصة التربية البدنية والرياضية لان له دور هام في تربية وتعليم التلميذ داخل وخارج المؤسسة التعليمية وهذا لمكانته العالية في نظر التلاميذ فكثيرا منهم ما يجعله قدوته الأولى في الحياة أما علاقة الأستاذ بالتلميذ التي تنحصر داخل حصة التربية البدنية والرياضية ،وهذا راجع إلى الطريقة السيئة التي ينتهجها الأستاذ في التعامل مع المراهق إلى نقص فهم هذه المرحلة وتأثيرها على مستقبل ونفسية التلميذ .

-3- عرض وتحليل ومناقشة نتائج المحور الثالث : في هذا المحور نحاول معرفة أهمية الإرشاد النفسي في الحد من السلوك العدواني وكيفية تعامل أستاذ التربية البدنية والرياضية معها .
السؤال الأول : هل تعتقد أن الإرشاد النفسي له نفس أهمية في الحد من السلوك العدواني أثناء حصة التربية البدنية والرياضية ؟

الغرض من السؤال : معرفة أهمية الإرشاد النفسي في الحد من السلوك العدواني أثناء حصة التربية البدنية والرياضية

السؤال	الإجابات		المجموع	ك ² المحسوبة	ك ² الجدولة		درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
	لا	نعم			0.01	0.05		
04	5	15	20	12.80	0.01	0.05	1	دال
التكرارات	5	15	20		6.63	3.84		
النسبة %	25	75	100					

الجدول رقم (16) يمثل نسبة معرفة أهمية الإرشاد النفسي في الحد من السلوك العدواني أثناء حصة التربية البدنية والرياضية



الشكل رقم (10) يوضح نسبة معرفة أهمية الإرشاد النفسي في الحد من السلوك العدواني أثناء حصة التربية البدنية والرياضية

تحليل ومناقشة النتائج:

نستنتج من خلال النتائج المحصل عليها أن نسبة 75% من الأساتذة يجدون إن الإرشاد النفسي له دور كبير في الحد من السلوك العدواني أثناء حصة التربية البدنية والرياضية ، أما نسبة 25% من الأساتذة لا يمكن الاعتماد على الإرشاد النفسي وبعد تحليل نتائج الجدول لم نستطع معرفة مدى تطابق أو اختلاف التكرارات المجمعة، فقمنا بحساب K^2 إذ تحصلنا على 12.80 و K^2 الجدولة هي 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 وعند درجة حرية 1، في حين أنها تساوي 6.63 عند مستوى الدلالة 0.01 وعند درجة حرية 1، وبما أن K^2 المحسوبة أصغر من K^2 الجدولة أي أنه توجد دلالة إحصائية بين التكرارات إذ أنه يوجد اختلاف جوهري في وجود أهمية للإرشاد النفسي في حصة التربية البدنية والرياضية و عدم الوجود نستنتج أن:

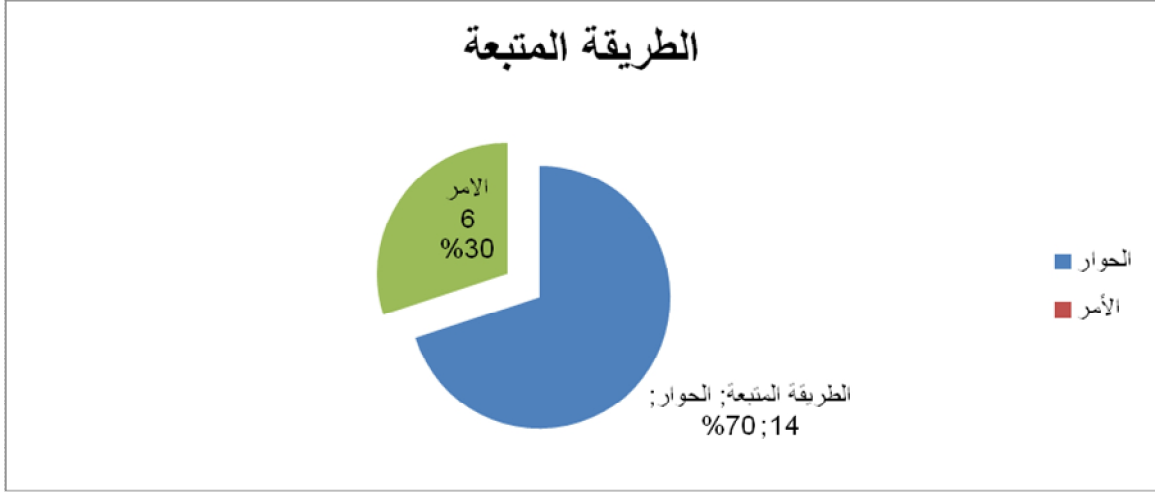
الإرشاد النفسي له نفس أهمية التحضير البدني وطريقة الأداء في حصة التربية البدنية والرياضية ،لأن الإنسان منذ أن وجد على وجه هذه الأرض وهو بحاجة إلى من يقدم له العون و المساعدة والنصيحة ،وذلك لإكساب و تنمية المهارات النفسية و العقلية وفقا لمتطلبات الأنشطة الرياضية ، وبالتالي فان للإرشاد النفسي دور كبير في تغيير السلوك و الحد من العدوانية فالتعامل مع المراهق يحتاج إلى مواجهة التغيير النفسي و إثبات الذات و الإستقلال، و الراشد يتطلب إختيار مناسب للبرامج حسب حالة التلميذ .

السؤال الثاني: ما هي الطريقة التي تتبعها في الإرشاد النفسي ؟

الغرض من السؤال : معرفة الطريقة المتبعة في التعامل مع المراهق

السؤال	الإجابات		المجموع	K^2 المحسوبة	K^2 الجدولة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
	الحوار	الأمر					
06	الحوار	الأمر	20	12.80	0.01	1	دال
التكرارات	14	06					
النسبة %	70	30	100		3.84		

الجدول رقم (17) يوضح نسبة المتبعة في التعامل مع المراهق



الشكل رقم (14) يمثل أفضل طريقة التي يعتمد عليها أساتذة ت.ب.ر في الإرشاد النفسي .

تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال النتائج المحصل عليها أن نلاحظ أن نسبة 70% من الأساتذة يجدون أن الطريقة المتبعة في الإرشاد النفسي هي طريقة الحوار ، و نسبة 30% الذين اختاروا استعمال أسلوب الأمر في الإرشاد النفسي وبعد تحليل نتائج الجدول لم نستطع معرفة مدى تطابق أو اختلاف التكرارات المجمع، فقمنا بحساب ك² إذ حصلنا على 12.80 وك² الجدولة هي 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 وعند درجة حرية 1، في حين أنها تساوي 6.63 عند مستوى الدلالة 0.01 وعند درجة حرية 1، وبما أن ك² المحسوبة أصغر من ك² الجدولة أي أنه توجد دلالة إحصائية بين التكرارات إذ أنه يوجد اختلاف جوهري بين الحوار و الأمر.

نستنتج أن:

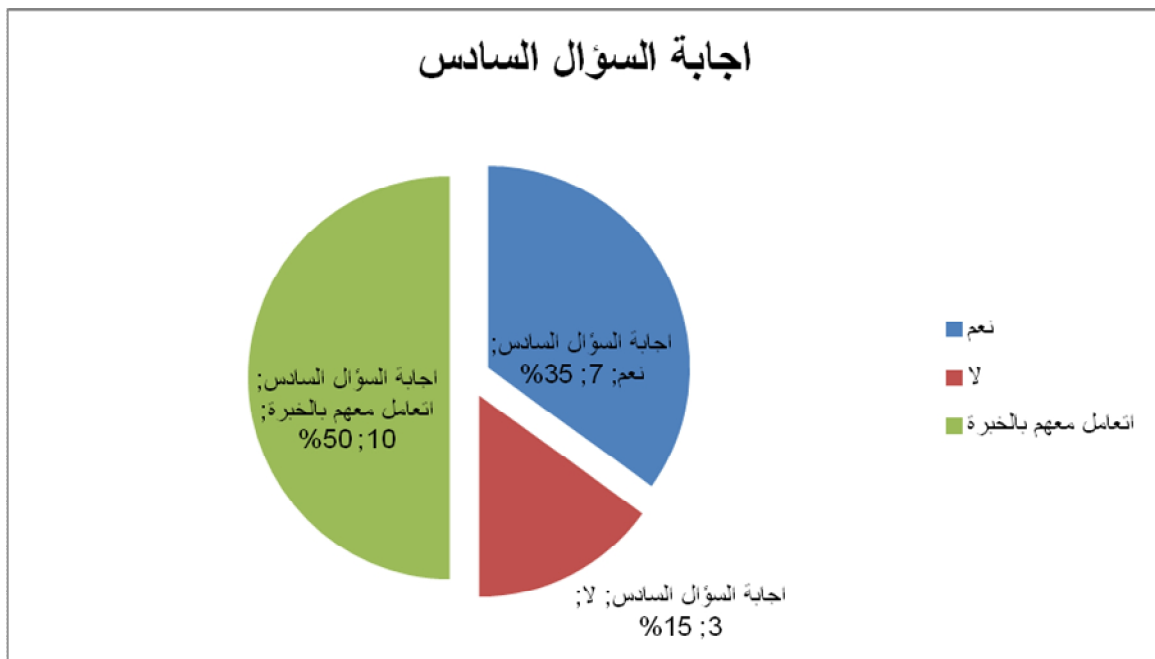
وهذا لدورها الفعال في تحفيز المراهقين وتوعيتهم والى فتح سبل المناقشة وإعطاء الرأي وترك المجال لهم من اجل التعبير عن أنفسهم وقدراتهم والى سهولة التواصل بالحوار بين الأستاذ والتلميذ، فهذا يرجع إلى تخوفهم من إفلات زمام الأمور من أيديهم بسبب التغييرات التي تحدث في فترة المراهقة التي يمر بهت التلاميذ لذا من الضروري في بعض الأحيان من استعمال أسلوب السيطرة من اجل السير الجيد للحصة وخلق الاحترام المتبادل بين الأستاذ والتلميذ .

السؤال الثالث: هل تقومون ببحث وتطبيق أحدث الأساليب في إرشاد وتوجيه سلوك التلاميذ ؟

الغرض من السؤال: معرفة اهتمام الأستاذ وإطلاعه على أحدث أساليب الإرشاد والتوجيه .

السؤال	الإجابات			المجموع	ك ² المحسوبة	ك ² المجدولة		درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
	نعم	أتعامل معهم بالخبرة	لا			0.01	0.05		
06	7	10	3	20	10	0.01	0.05	2	دال
التكرارات	7	10	03			9.21	5.99		
النسبة %	35	50	15	100					

الجدول رقم (21) يوضح نسبة اهتمام الأستاذ وإطلاعه على أحدث أساليب الإرشاد والتوجيه



الشكل رقم (18) يمثل نسبة البحث عن أحدث الأساليب في الإرشاد النفسي .

تحليل ومناقشة النتائج: نستنتج من خلال النتائج المحصل عليها أن نسبة 50% من الأساتذة يتعاملون بالخبرة في إرشاد وتوجيه التلاميذ في حصة التربية البدنية والرياضية ،في حين أن 35% أجابوا بنعم و15% بلا وعند مقارنة هذه النسب التي تقابل التكرارات المبينة في الجدول لم نستطع معرفة مدى تطابق أو إختلاف التكرارات المجمعة، حيث تحصلنا على قيمة ك² المحسوبة 10 وك² المجدولة هي 5.99 عند مستوى الدلالة 0.05 وعند درجة حرية 2، في حين أنها تساوي 9.21 عند مستوى الدلالة 0.01 وعند درجة حرية 2، وعليه فإن هناك دلالة إحصائية بين التكرارات مادامت ك² المحسوبة أكبر من ك² المجدولة، أي أن هناك اختلاف جوهري بين اهتمام الأستاذ وإطلاعه على أحدث أساليب الإرشاد والتوجيه و عدم ذلك

نستنتج أن:

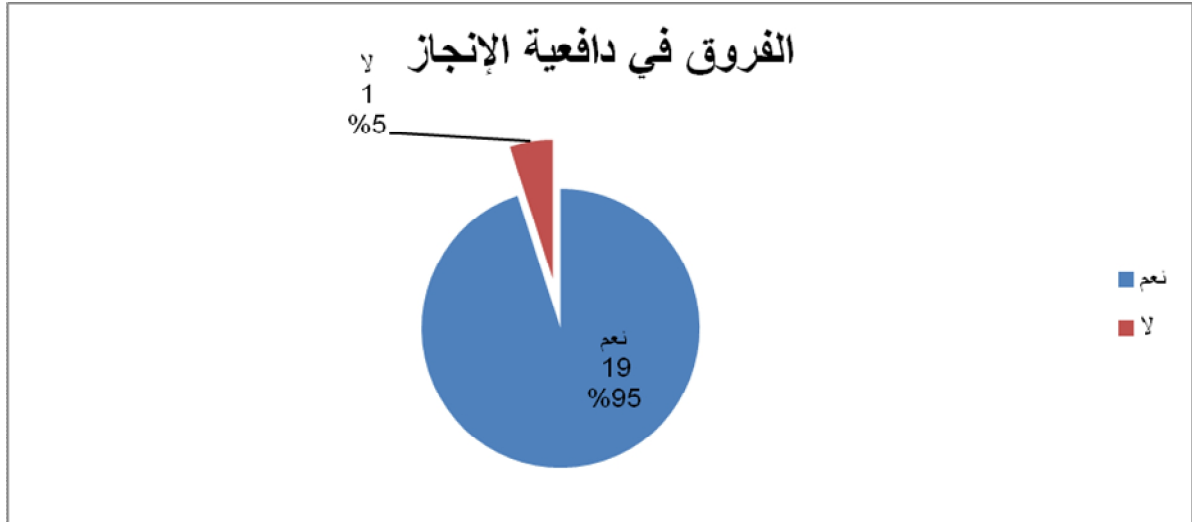
أحدث الأساليب لا تكفي وحدها في تقديم الإرشاد والتوجيه للمراهق بل زيادة على ذلك لا بد من توفر عنصر الخبرة ، وهذا للتعامل الجيد مع المراهق الذي هو عبارة عن قنبلة موقوتة لا نعرف وقت انفجارها إلا عند الأستاذ المحنك الذي هو واثق من نفسه ومن إيصال التلميذ إلى أرقى المستويات .

السؤال الرابع: هل هناك اختلاف في السلوك لدى المراهقين ؟

الغرض من السؤال : معرفة اختلاف السلوك لدى المراهقين

السؤال	الإجابات		المجموع	ك ² المحسوبة	ك ² الجدولة		درجة الحرية	الدالة الإحصائية
	لا	نعم			0.01	0.05		
06	2	18	20	12.80	0.01	0.05	1	دال
التكرارات	2	18	20					
النسبة %	10	90	100					

الجدول رقم (20) يمثل نسبة اختلاف في السلوك لدى المراهقين



الشكل رقم (17) يمثل اختلاف السلوك لدى المراهقين.

تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال نتائج الجدول رقم (20) نستنتج أن نسبة 90% من الأساتذة أقرروا بأن هناك اختلاف في السلوك لدى المراهقين ، أما نسبة 10% من الأساتذة الذين لا يجدون اختلاف في السلوك لدى المراهقين وبعد تحليل نتائج الجدول لم نستطع معرفة مدى تطابق أو اختلاف التكرارات المجمع، فقمنا

بحساب ك2 إذ تحصلنا على 12.80 وك2 المجدولة هي 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 وعند درجة حرية 1، في حين أنها تساوي 6.63 عند مستوى الدلالة 0.01 وعند درجة حرية 1، وبما أن ك2 المحسوبة أصغر من ك2 المجدولة أي أنه توجد دلالة إحصائية بين التكرارات إذ أنه يوجد اختلاف جوهري بين اختلاف في السلوك لدى المراهقين و عدم ذلك.

نستنتج أن:

كل مراهق له شخصيته التي تميزه عن باقي التلاميذ، فحاجات التلميذ و قدراته و ميوله و اتجاهاته و قيمه و دوافعه و طموحاته تختلف من تلميذ لآخر بسبب العوامل الوراثية و الخصائص المكتسبة من البيئة الاجتماعية و البيئة الرياضية التي يوجد بها ، والتي تعبر عن حالة النشاط والاستعداد النفسي لكل مراهق

فهذا يرجع إلى عدم التطوير الجيد في البرنامج التعليمي لهذا الأستاذ وعدم محاولته إلى التقرب من المراهق و و دراسة حالاته النفسية

السؤال الخامس: هل يتغير السلوك العدواني للمراهق نحو السلوك العادي من خلال عامل الإرشاد و التوجيه النفسي ؟

الغرض: معرفة مدى معالجة عامل الإرشاد و التوجيه النفسي للسلوك العدواني عند المراهق؟

السؤال	الإجابات		المجموع	ك ² المحسوبة	ك ² المجدولة		درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
	لا	نعم			0.01	0.05		
07	04	16	20	7.20	0.01	0.05	1	دال
التكرارات	04	16	20		6.63	3.84		
النسبة %	20	80	100					

الجدول رقم 07: يبين مدى تغير السلوك العدواني للمراهق نحو السلوك العادي من خلال عامل الإرشاد و التوجيه النفسي

معالجة عامل الإرشاد و التوجيه النفسي للسلوك العدواني عند المراهق



الشكل رقم (17) يمثل مدى تغير السلوك العدواني للمراهق نحو السلوك العادي من خلال عامل الإرشاد و التوجيه النفسي

عرض وتحليل

من خلال الجدول أعلاه والذي يهدف إلى معرفة مدى تغير السلوك العدواني إلى سلوك عادي من خلال من خلال عامل الارشاد و التوجيه النفسي من خلال إجابات الأساتذة، إذ نلاحظ أن نسبة 80% من إجابات الأساتذة تشير إلى أن هناك تغير في السلوك، في حين أن نسبة 20% من إجابات الأساتذة ترى أنه لا يوجد تغير في السلوك، وبعد تحليل نتائج الجدول لم نستطع معرفة مدى تطابق أو اختلاف التكرارات المجمعة، فقمنا بحساب ك² إذ تحصلنا على 7.20 وك² المجدولة هي 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 وعند درجة حرية 1، في حين أنها تساوي 6.63 عند مستوى الدلالة 0.01 وعند درجة حرية 1، وبما أن ك² المحسوبة أصغر من ك² المجدولة أي أنه توجد دلالة إحصائية بين التكرارات إذ أنه يوجد اختلاف جوهري بين تغير السلوك العدواني إلى سلوك عادي.

- تحليل ومناقشة نتائج المحور الأول :

فيما يخص المحور الثاني الذي يخدم الفرضية الثانية فالملاحظة أن :
من خلال النتائج التي تبين من خلالها وضعية التأطير النفسي في التعامل مع المراهقين ، كما تطرقنا الى معرفة الشروط التي تتوفر في الأستاذ الرياضي الناجح والتي تمثلت في الشهادة العلمية والخبرة معا .
وتم التوصل إن **معظم** الأساتذة متحصلون على شهادة ليسانس تأهلهم إلى العمل التعليمي لكن هذا لا يكفي لأنهم يفتقدون إلى عنصر الخبرة الذي يلعب دور أساسي في نجاحهم للتعامل مع المراهقين، حيث أن مجال خبرتهم تقل عن خمس سنوات أي بنسبة 45% رغم تأكيدهم أنهم تلقوا تأطير نفسي جيد بنسبة 50%، وهذا ما يبينه سهولة تعاون الأستاذ مع التلميذ وتركيزه على التحضير النفسي إضافة إلى أداء التمارين واستعمالهم لأسلوب الحوار بنسبة 36% كما يلون إهتماما خاصا بالتلاميذ الذين يجدون صعوبة في التعامل مع باقي المجموعة كالجانحين والانطوائيين.....الخ، وحرصهم على خلق الانسجام داخل حصة التربية البدنية والرياضية بنسبة 48% واهتمامهم بمجالات البحث وحضور ندوات وملتقيات حول المجال النفسي وكيفية التعامل مع المراهق مما يؤكد البحث المستمر للأستاذ على الطرق العلمية السليمة لإنجاح العلاقة البيداغوجية بينه وبين التلميذ واستغلال فضاء الحصة الغني بمجال التعبير عن الذات والتفاعل الاجتماعي وإبراز القدرات الكاملة وإفراغ الطاقة الزائدة وكذا خلق نوع من التوازن الجسمي والنفسي والاجتماعي وذلك في ضل فترة المراهقة التي يجب فيها صعوبات ومشاكل في التواصل والاندماج مع المحيطين به وإيجاد المكان المناسب في عالم الناضجين والراشدين.
ولهذا فطبيعة الفترة التي يمر بها التلميذ وهي فترة المراهقة التي تجعل الأستاذ مجبرا على البحث واستعمال أحسن الطرق النفسية والعلمية السليمة من أجل تسهيل التعامل معهم وإنجاح حصة التربية البدنية والرياضية وبالتالي العلاقة البيداغوجية

4- تحليل ومناقشة نتائج المحور الثاني:

فيما يخص المحور الثاني الذي يخدم الفرضية الثانية فالملاحظة أن الأساتذة يعانون من نقص كبير في إقامة علاقة جيدة مع المراهق وهذا للانحصار هذه العلاقة داخل حصة التربية البدنية والرياضية فقط، وذلك بسبب عدم اهتمام الأستاذ بالتلميذ خارج الحصة وعدم الإهتمام بكل مراهق على حدى حسب ميولاتهم وقدراتهم حيث أن الأساتذة لا يجدون فرق في التعامل معهم بنسبة 45% وهذا مما يؤدي إلى تأثير سلبي على العلاقة بينهم.

أما فيما يخص حاجة التلميذ إلى الإرشاد و الحوار والاهتمام من طرف أستاذ التربية البدنية في حالة بروز سلوك غير لائق نلاحظ أن معظم الأساتذة يميلون إلى تصحيح الأخطاء فقط 49% بدلا من استعمال أسلوب الحوار و التوجيه و الإرشاد وهذا ما يؤثر على نفسية المراهق و يطور هذا السلوك .

فأستاذ التربية البدنية والرياضية من ناحية يجب أن يتقيد ببرنامج الإرشاد و التوجيه ومن ناحية أخرى أن يكون صارما ومرنا في نفس الوقت ومستوعبا بأحوال التلاميذ النفسية والاجتماعية ومطلعا على حالاتهم النفسية و مشاكلهم الاجتماعية و الشخصية لنجاح مهمته البيداغوجية كأستاذ ومربي وذلك لا يكون إلا من خلال التقرب من المراهق ومعرفة حدود وتقنيات التعامل معه.

5- تحليل ومناقشة نتائج المحور الثالث:

من خلال النتائج التي تحصلنا عليها نستنتج أن الإرشاد النفسي له نفس أهمية التحضير البدني وطريقة الأداء، مما تأكده نسبة 75% من الإجابات وهذا للدور الفعال الذي يلعبه في التأثير على نفسية المراهق و تطوير سمات الشخصية لديه كالححد من السلوك العدوانى .

أما فيما يخص اختلاف السلوك بين المراهقين والذي يظهر بنسبة 95% من إجابات العينة للأساتذة التربية البدنية والرياضية وتأكدها بنسبة 58% من إجابات عينة التلاميذ وهذا راجع إلى اختلاف الحالة الاجتماعية والتغيرات التي يمر بها التلاميذ في فترة المراهقة كما أ ثبتت النتائج أنه يوجد سلوكا عدوانية مختلفة بين التلاميذ بنسبة 33.33% وهذا طبيعي بالنسبة لمرحلة المراهقة حيث تعتبر العدوانية إحدى السلوكات التي يقوم عليها علم نفس الشخصية و كذلك الإرشاد النفسي الرياضي، ذلك لأن المراهقين يختلفون فيما بينهم في جميع مظاهر الشخصية جسيماً و عقلياً و انفعالياً و إجتماعياً، و لأن المراهق بحاجة إلى إرشاد و توجيه ، ويتعلق هذا بحالته الاجتماعية ومع ما يرضيه من حوله و تثبته نسبة 90% من الأساتذة الذين أكدوا أنه توجد سلوكا عدوانية بين المراهقين منها الجسدية و اللفظية حيث كل مراهق له شخصيته التي تميزه عن باقي التلاميذ، فحاجات التلميذ و قدراته و ميوله و اتجاهاته و قيمه و دوافعه و طموحاته تختلف من تلميذ لآخر بسبب العوامل الوراثية و الخصائص المكتسبة من البيئة الاجتماعية و البيئة الرياضية التي يوجد بها ، والتي تعبر عن حالة النشاط والاستعداد النفسي لكل مراهق فهذا يرجع إلى عدم التسطير الجيد في البرنامج التعليمي لهذا الأستاذ وعدم محاولته إلى التقرب من المراهق و و دراسة حالاته النفسية

. كما بينت النتائج ان للإرشاد النفسي دور فعال في تهذيب السلوك حيث ان نسبة 100% من التلاميذ اكدت ذلك كما استخلصنا ا لأستاذ التربية البدنية دور فعال في ذلك هذا ما تؤكدته نسبة 83.34% من التلاميذ في حالة صدور خطأ منك. فالأستاذ المفضل لديكمن يرشده

6- الاستنتاج العام :

على ضوء الفرضيات المطروحة وبناءا على نتائج هذا البحث يمكن ان نستنتج مايلي :

مع أن حصة التربية البدنية والرياضية هي عبارة عن نشاط بدني تروحي ترويي يؤدي إلى تفريغ المراهق لطاقاته الزائدة وضغوطاته النفسية ،لهذا يجب استغلال هذه النقطة في توجيه وإرشاد التلميذ المراهق نفسيا واجتماعيا ،وذلك بتوفير مجالات لتأطير الاساتذة في المجال النفسي والإكثار من الندوات والملتقيات حول هذا المجال في التعامل مع المراهق قصد تسهيل العملية التعليمية في أصعب مرحلة يمر بها التلميذ وهي المراهقة .

افتقاد الوسط التعليمي إلى عنصر الخبرة في الميدان وهذا راجع إلى عدم الاهتمام في السنوات الماضية بمجال التربية البدنية والرياضية ونقص الإمكانيات والمساحات لممارستها ،وهذا مما أدى إلى نقص عدد الأساتذة في تلك الفترة مما أدى إلى نقص الخبرة .

عدم وعي بعض الأساتذة ولا مبالاتهم في الإلمام ومراعاة فترة المراهقة التي تضمن لهم سهولة عملية التعليم والتعامل مع المراهق .

إن النظام القائم والمعمول به في التربية البدنية والرياضية يفتقد إلى طرق مناسبة وحديثة في تقديم الإرشاد النفسي للمراهق .

وبناء على هذه النتائج يمكن القول إن تأثير الإرشاد النفسي على العدوانية لدى المراهق من خلال حصة التربية البدنية والرياضية له ايجابياته إذا تم التعامل مع مرحلة المراهقة وتقلباتها بطرق علمية ومنهجية سليمة ،وهذا لما يلعبه عامل الإرشاد النفسي من دور في توفير الاطمئنان و الراحة النفسية بالإضافة إلى أن عدد كبير من المراهقين يرون أن لعامل التوجيه و الإرشاد النفسي دور في تخفيف وتقليل المشاكل النفسية. ويتعداه إلى الحياة الاجتماعية فقرب أستاذ التربية البدنية والرياضية بهذه الفئة واحتكاكه الدائم معها يفسح له المجال ليلعب دور فعال في توجيه وإرشاد هذه الفئة والمساهمة في حل المشاكل والصعوبات وتوجيهها.

الخاتمة العامة :

إن عامل الإرشاد النفسي يلعب دور الحد من السلوك العدواني ، حتى يساهم ذلك خطوة نحو الإعداد المتكامل لجيل المستقبل، حيث يصعب الوصول إلى بناء الشخصية السوية المتوازنة في ظل غياب الإعداد النفسي طويل المدى و تقديم خدمات الإرشاد النفسي الرياضي الضرورية التي تعمل على تحقيق الذات و التوافق و الصحة النفسية للمراهق .

إن التأطير الجيد للأساتذة التربوية البدنية والرياضية في المجال النفسي له دور هام تحقيق الراحة النفسية و القضاء على المشاكل الاجتماعية والى تحسين التعامل معهم ،كما أن توفر عنصر الخبرة يلعب دور أساسي في نجاح هذه العملية ، ولهذا فان الفترة التي يمر بها التلميذ وهي فترة المراهقة تجعل الأستاذ مجبرا على البحث واستعمال أحسن الطرق النفسية والعلمية السليمة من أجل تسهيل التعامل معهم وإنجاح الحصة وبالتالي نجاح العلاقة البيداغوجية ،كما أن مراعات الأستاذ إلى مختلف الحالات النفسية و الاجتماعية تجعله يسير في الطريق الصحيح لإنجاح العلاقة بينه وبين المراهقين .

فاعمل التوجيه والإرشاد النفسي أثناء حصة التربية البدنية والرياضية له تأثير فعال على المراهق لأن هناك توافق بين الجانبين الجسمي والنفسي وبالنظر للإنسان على أنه وحدة سيكولوجية ولهذا فالمختصون النفسانيون ينصحون الإرشاد النفسي وإقحامه بالقوة في المؤسسات التعليمية لأنه تهدئ الروح وتخرج الفرد من عزله وتكسبه الثقة بالنفس، أي أنها تلعب دورا كبيرا في بناء شخصيته .

اذافتنا إلى أن مرحلة المراهقة هي فترة النمو من جميع نواحيها و أنها من أصعب المراحل التي يمر بها الفرد، فكلما زادت الرعاية من طرف الأسرة و المؤسسات التربوية و المجتمع و كل المختصين في ذلك لهذه الشريحة، كانت النتيجة أننا نكون أفرادا صالحين يخدمون مجتمعاتهم، و هذا يتطلب معرفة مراحل و خصائص و علاقات هذه الشريحة من المجتمع لتقادي التصادمات .

التوصيات :

من خلال الدراسة التي قمنا بها وبالتعرض للمحاور الثلاث وفق الفرضيات المطروحة يمكن الخروج بالتوصيات التالية :

- 1- التكوين الذي يتلقاه أستاذ التربية البدنية والرياضية يفتقد إلى التأطير في المجال النفسي في التعامل مع التلميذ ولكن الطريقة التي يقدم بها الأستاذ معارفه ترجع إلى شخصية كل أستاذ وما يملكه من مميزات تساعده في العملية البيداغوجية .
- 2- يجب على الأستاذ أن يأخذ بعين الاعتبار ويراعي فترة المرافقة ويتعامل معها حتى خارج حدود حصة التربية البدنية والرياضية .
- 3- باعتبار أن حصة التربية البدنية والرياضية لها مجال وفضاء واسع يسمح بالتعبير عن الذات فيمكن القول انه يجب توسيع دائرة حصة التربية البدنية والرياضية من حيث التوقيت وهذا لإعطاء التلاميذ مجال أكثر للتعبير عن حالاتهم النفسية و الاجتماعية .
- 4- حصة التربية البدنية والرياضية تسمح للأستاذ أن يكون مربي أكثر من كونه أستاذاً يلقي التلاميذ المهارات البدنية بل يتعداها إلى إعداد جيل المستقبل الذي له قابلية على الإقدام والابتكار والإبداع .
- 5- يجب على الأستاذ أن يهتم بالمجال النفسي أكثر وذلك عن طريق البحث عن أحدث الطرق والوسائل للتعامل مع المراهق ، وهذا لتسهيل العملية البيداغوجية في هذه الفترة الحساسة التي يمر بها التلميذ .

المصادر والمراجع

المصدر والمراجع

قائمة المراجع

المراجع باللغة العربية :

1. إبراهيم قشقوش ، علم النفس النمو ، دار المعارف ، مصر 1989.
2. أبو البقاء الكفوي، الكليات.
3. أحمد بن مرسللي : مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام و الاتصال، ط2، د.م.ج، الجزائر، 2005.
4. احمد زكي صالح ، علم النفس التربوي ، ط1 ، ندار النهضة ، 1996 .
5. إخلاص عبد الحفيظ : التوجيه و الإرشاد النفسي في مجال الرياضي ، ط1، مركز الكتاب للنشر ، 2002،
6. إخلاص محمد عبد الحفيظ، د. مصطفى حسين باهي: طرق البحث العلمي و التحليل الإحصائي في المجالات التربوية و النفسية و الرياضية، ط2، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 2002.
7. أديب الخالدي: المرجع في الصحة النفسية، ط2، الدار العربية للنشر و التوزيع، ليبيا، 2002.
8. أسامة كامل راتب ، علم النفس الرياضة ، المفاهيم و التطبيقات ، ط2 ، دار الفكر العربي 1997.
9. بن عكي محمد آكلي: محاضرات ألقيت على طلبة الماجستير- غير منشورة- خلال السنة الجامعية: 2005/2004.
10. بوجراة عبد الله ، ظاهرة تغيب التلاميذ في الثانوية ، مذكرة نهاية الدراسة، ليسانس جامعة الجزائر، 1991
11. تأليف جماعة من الأساتذة: المعجم الوسيط، ط2، ج1، دار إحياء التراث العربي، بيروت، د.ت.
12. تشارلز بيوكر، أسس التربية البدنية ، الترجمة حسن كمال، القاهرة 1964.
13. جمال الدين ابن منظور: لسان اللسان- تهذيب لسان العرب- علي مهنا، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، 1993.

14. جمال الدين بن منظور :لسان اللسان تهذيب لسان العرب ، ط1 ،دار الكتب العلمية بيروت 1993.
15. جوادى خالد، مذكرة الماجستير: العلاقات الاجتماعية داخل حصة ت.ب.ر للمرحلة ما بين 17 – 20 سنة، تحت إشراف: لزعر سامية، 2000 – 2001.
16. حامد عبد السلام زهران: دراسات في الصحة النفسية و الإرشاد النفسي، ط1، عالم الكتب، مصر، 2003.
17. حسن منسي، أ. إيمان منسي، التوجيه و الإرشاد النفسي و نظرياته، ط1، دار الكندي للطباعة و النشر، الأردن، 2004.
18. حلمي المليجي :علم النفس المعاصر ،ط4، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية 1982.
19. حمود عبد الرحمان حمودة، الطفولة و المراهقة و المشكلات النفسية و العلاج، ط1، مكتبة النهضة، القاهرة 1991 .
20. رشيد محميدات، تأثير التمارين البدنية على سلوك الرياضيين أثناء المنافسات.
21. سعدية علي بهادر ،سيكولوجية المراهق ،ط1 ، دار البحوث العلمية ، مصر 1980 .
22. سهير احمد كامل: التوجيه و الإرشاد النفسي، ط1 ،مركز الإسكندرية للكتاب.
23. السيد فؤاد باهي ، الأسس النفسية للنمو ، ط1 ، دار الفكر العربي 1996.
24. صالح عبد العزيز، "التربية و طرق التدريس"، ط2 ، جار المعارف، مصر، 1981 م.
25. عباس محمود ،علم النفس العام، ط1، دار المعرفة الجامعية الإسكندرية سنة 1987.
26. عباس محمود عوض: علم النفس العام، ط1، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 1998.
27. عبد الرحمن عيساوي، "معالم علم النفس"، ط1 ، دار النهضة العربية، بيروت، 1984.
28. عبد الرحمن عيساوي، سيكولوجية الطفولة المراهقة و حقائقها الأساسية ، ط1 ،دار الوية للعلوم ط1994 .
29. عبد العزيز القوصي : علم النفس ،أسسه و تطبيقاته التربوية ، ط1 مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة 1964.
30. عبد الفتاح دويدار :سيكولوجية العلاقة بين مفهوم الذات والاتجاهات ، دار النهضة العربية ، بيروت ،1992.

31. عبد اللطيف محمد خليفة: الدافعية للإنجاز، ط1، دار غريب للطباعة و النشر و التوزيع، القاهرة، 2000.
32. عدنان درويش حلون، وآخرون، التربية الرياضية المدرسية، ط3، دار الفكر العربي، القاهرة، سنة 1994.
33. عصام عبد الخالق: التدريب الرياضي، نظريات وتطبيقات. دار المعارف 1992.
34. علي السلمي: السلوك التنظيمي، بدون طبعة، دار الغريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، 1988.
35. علي فاتح الهنداوي، عام نفس النمو الطفولة والمراهقة، ط2، دار الكتاب الجامعي 2003.
36. عمار بوحوش، محمد دنبيات : منهج البحث العلمي ، ط1، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1995.
37. عمر سليمان الأشقر : النيات في العبارات ، ط4 ، دار النفائس 1998.
38. فؤاد البهي السيد: الأسس النفسية للنمو من الطفولة إلى الشيخوخة، ط4 المعدلة، دار الفكر العربي، القاهرة 1975.
- فرج عبد القادر طه: موسوعة علم النفس و التحليل النفسي، ط2، دار غريب للنشر و الطبعة 39. التوزيع ، 2003 .
40. فيولين فؤاد إبراهيم و آخرون: بحوث و دراسات في سيكولوجيا الإعاقة، ط1، مكتبة الزهراء مصر، 2001.
41. لطفي محمد فطيم، و آخرون: الإرشاد النفسي و التوجيه التربوي، ط2، دار المريخ المملكة العربية السعودية، 2002.
42. مجلة التربية الجسدية العدد 2 .
43. محمد التومي الشيباني، الأسس النفسية والتربوية لرعاية الشباب، ط1، دار الثقافة، بيروت، 1973.
44. محمد العربي شمعون، د. ماجدة محمد إسماعيل: التوجيه و الإرشاد النفسي في المحال الرياضي، ط1، مصر، 2002.
45. محمد حسن علاوي : البحث العلمي ، دار الفكر العربي ، 1999.

46. محمد حسن علاوي: علم النفس في التدريب الرياضي، ط1، دار المعارف بمصر، 1969.
47. محمد حسن علاوي: مدخل في علم النفس الرياضي، ط4، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 2004.
48. محمد زيان عمر: البحث العلمي ومناهجه وتقنياته، ط1، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1993.
49. محمد سلامة آدم، توفيق حداد، علم نفس الطفل، ط1، مديرية التكوين والتربية الممنوحة خارج المدرسة، المديرية الفرعية للتكوين 1973 .
50. محمد سلامة آدم، توفيق حداد، علم نفس الطفل، ط1، مديرية التكوين والتربية الممنوحة خارج المدرسة، المديرية الفرعية للتكوين .
51. محمد صبحي حسني، القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضية، الجزء الأول، ط2، دار الفكر العربي القاهرة 1995.
52. محمد صدقي نور الدين. علم نفس الرياضة المفاهيم النظرية، التوجيه والإرشاد والقياس، ط1، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، مصر، 2004.
53. محمد عبد الرحمن عبس، تربية المراهقين، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، الأردن، 2000.
54. محمد علي كامل، علم النفس المدرسي (الأخصائي النفسي المدرسي و دوره في تقديم الخدمات النفسية)، ط1 مكتبة ابن سينا، القاهرة، مصر، 2003.
55. محمد عوض بسيوني، فيصل ياسين الشاطي، نظريات وطرق التربية البدنية، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، 1992.
56. محمد مصطفى زيدان، د.نبيل السمالوطي، علم النفس التربوي، دار الشروق، ط2، جدة، المملكة العربية السعودية، 1985.
57. محمد مهدي الاستانبولي، كيف نربي أطفالنا، ط2، المكتب الإسلامي، 1986.
58. محمود حمودة، "الطفولة و المراهقة (المشكلات النفسية و العلاج"، مصر.
59. محي الدين احمد حسين، دراسات في الدوافع والدافعية، ط1، دار المعارف ، القاهرة 1988..
60. محي الدين توف، د. عبد الرحمن عدس: أساسيات علم النفس التربوي، ط1، دار النشر للطباعة العربية، الأردن، 1974.

61. مذكرة ماجستير عنوان: الدافع للإنجاز وعلاقته بالتحصيل الدراسي ، المكتبة المركزية بوزريعة. 2001/2000 .
62. مصطفى حسين باهي، د. إبراهيم شبلي: الدافعية (نظريات و تطبيقات) ط1، مركز الكتاب للنشر القاهرة،1998.
63. مصطفى حسين باهي، د. سمير جاد: مدخل إلى علم النفس الرياضي، ط 1، مركز الكتاب للنشر مصر 2002.
64. مصطفى سيوف، الأسس النفسية للتكامل الاجتماعي، ط2، دار المعارف، 1960 .
65. مصطفى غالب ، سيكولوجية الطفولة و المراهقة، ط1، مكتبة الهلال، بيروت، 1979 . .
66. مصطفى فهمي ،سيكولوجية الطفولة والمراهق ، ط1 ، دار مصر للطباعة 1974.
67. مصطفى معروف رزيق ، خفايا المراهقة ، دار النهضة العربية ، دمشق.
68. المعتمد، قاموس عربي- عربي، ط2، دار صادر، بيروت-لبنان- 2000.
69. معز بالله عبد الحلیم السيد وآخرون ،الدافعية في علم النفس العام ،ط1 ،مكتبة غريب ،القاهرة.
70. ميخائيل إبراهيم أسعد، مشكلة الطفولة والمراهقة، ط 2، دار الأفق الجديدة، بيروت، 1991 .
71. ميخائيل خليل معوض ،مشكلات المراهقين في المدن والريف ،ط1 ،دار المعارف مصر، القاهرة .
72. ميشيل أرجايل: علم النفس و مشكلات الحياة الاجتماعية، ط1، دار القلم، الكويت، 1978.
73. نبيل صالح سفيان: المختصر في الشخصية و الإرشاد النفسي، ط1، ايتراك للطباعة، مصر، 2003،
74. نزار طالب: محمود السامرائي:الإحصاء في التربية البدنية والرياضية،جامعة الموصل ،العراق.
75. هشام محمد الخولي: الأساليب المعرفية وضوابطها في علم النفس.ط1دار الكتاب الحديث القاهرة2002.

المراجع باللغة الفرنسية :

1- Jean. Bernard Philipe: dictionnaires des APS.

2- Jean-Pierre Rey : Le groupe, SED, édition Revus EPS, Paris, France, 2000, p29.

الملاحق

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و بحث العلمي

المركز الجامعي خميس مليانة

معهد علوم و تقنيات الأنشطة البدنية و الرياضية

استمارة الاستبيان الخاصة بأستاذ التربية البدنية و الرياضية

في إطار إنجاز بحث نقوم به للتحضير لمذكرة التخرج، تحت عنوان " تأثير الإرشاد النفسي على
في الحد من العدوانية لدى تلاميذ المرحلة الاكاديمية "

نتقدم إليكم بهذه الأسئلة، ونرجو الإجابة عنها في هذا الإستبيان بصدق وموضوعية، وهذا بهدف إثراء
بحثنا للكشف عن الحقائق و المشاكل الخاصة بتلاميذ الثانوية قصد مساعدتهم على التحضير الجيد
والمنهجي للممارسة .

يمكنك الإجابة على الأسئلة بعد قراءتها كلها، ثم الإجابة بعد ذلك بوضع إشارة (X) في الخانة المناسبة.
ملاحظة : - ليس هناك إجابة خاطئة أو صحيحة.

- المعلومات المصرح بها تبقى في سرية وتستخدم فقط لأغراض البحث.

تقبلوا فائق التقدير والشكر على مساهمتكم في إثراء البحث...

معلومات خاصة :

السن:

الوضع العائلي: متزوج أعزب

الشهادة المتحصل عليها:

السنة الجامعية : 2013/2012

س1: ما هي الشهادة المتحصل عليها ؟

- ماجستير - ليسانس - تقني سامي - شهادات أخرى

س2: كم سنة وأنت تمارس مهنة التعليم ؟

- أقل من 5 سنوات

- من 5 إلى 10 سنوات

- من 10 إلى 15 السنة

- أكثر من 15 السنة

س3: هل كان تأطيركم ؟

- جيد - متوسط - ضعيف

س4: ماذا يجب أن يتوفر في المربي الناجح ؟

- شهادة في التعليم

- خبرة في الميدان

- الاثنين معا

س5: هل تلقيت تأطير جيد في المجال النفسي يساعد في التعامل مع المراهق ؟

- نعم - لا

س6: هل هناك ندوات و ملتقيات للتربية البدنية والرياضية حول المجال النفسي و كيفية التعامل مع

المراهق ؟

- نعم - لا

س7: هل تجد صعوبة في التعامل مع المراهق ؟

- نعم - لا

س8: كيف يظهر التلاميذ عند ممارسة التربية البدنية والرياضية؟

الملل الارتياح القلق

س9: أي الألعاب التي تظهر فيها السلوكيات العدوانية؟

- الفردية - الجماعية

س10: هل علاقتك بالتلميذ تنحصر في حصة التربية البدنية والرياضية فقط ؟

- نعم - لا

س11: هل تعتقد أن الإرشاد النفسي له نفس أهمية في الحد من السلوك العدواني أثناء حصة التربية

البدنية والرياضية ؟

- نعم - لا

س12: ما هي الطريقة التي تتبعها في الإرشاد النفسي ؟

- الحوار - الامر

س13: هل تقومون ببحث وتطبيق أحدث الأساليب في إرشاد وتوجيه سلوك التلاميذ ؟

- نعم - لا - بالخبرة

س14: هل هناك اختلاف في السلوك لدى المراهقين ؟

- نعم - لا

س15: هل يتغير السلوك العدواني للمراهق نحو السلوك العادي من خلال عامل الإرشاد و التوجيه

النفسي ؟

- نعم - لا

"شكرا لكم"

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و بحث العلمي
المركز الجامعي خميس مليانة
معهد علوم و تقنيات الأنشطة البدنية و الرياضية

استمارة الاستبيان الخاصة بتلاميذ المرحلة الاكاديمية

في إطار انجازنا لمذكرة التخرج بعنوان : "تأثير الإرشاد النفسي في الحد من العدوانية لدى تلاميذ المرحلة الاكاديمية"، نرجو منك الإجابة على الأسئلة بكل صدق و موضوعية ، وهذا بهدف إثراء بحثنا للكشف عن الحقائق و المشاكل الخاصة بتلاميذ المرحلة الاكاديمية قصد مساعدتهم على تخطي هذه المرحلة .

ملاحظة : ضع علامة (x) داخل المربع الذي ترى الإجابة فيه مناسبة لرأيك
مع كل تشكرانا و تقديرانا لتعاونكم

معلومات خاصة :

السن :

أنثى

ذكر

المستوى الدراسي : أولى

الثانية

الثالثة

الرابعة

السنة الجامعية : 2013/2012

س1 - هل تجد صعوبة في التعامل مع أستاذ التربية البدنية والرياضية ؟

نعم لا

س2- هل يركز أستاذ التربية البدنية والرياضية على أداء التمارين فقط ؟

نعم لا

س3- هل يستعمل أستاذ التربية البدنية والرياضية الحوار معكم خلال الحصة ؟

نعم لا أحيانا

س4- هل يتعامل أستاذ التربية البدنية والرياضية بطريقة مختلفة مع زملائك اللذين مزاجهم عدواني؟

نعم لا بعض الأحيان

س5- هل تأخذ بنصائح الأستاذ و إرشاداته أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية و تعمل بها ؟

نعم لا أحيانا

س6- هل حسن سلوكك و معاملتك الطيبة مع زملائك تجعل معاملة الأستاذ لك ؟

عادي أكثر اهتمام لا يبالي

س7- ماهي المعاملة التي تتلقاها من طرف أستاذ التربية البدنية والرياضية عندما يصدر منك سلوك

عدواني ؟

النصح التوبيخ اللامبالاة

س8- هل علاقتك بأستاذ التربية البدنية والرياضية تختلف عن باقي الأساتذة ؟

نعم لا حسب تعامل الاستاد

س9- هل تنحصر علاقتك بأستاذ التربية البدنية والرياضة داخل الحصة فقط ؟

نعم لا

س10- هل ترى أن أستاذ حصة التربية البدنية والرياضية يؤثر على توازن شخصيتك؟

نعم لا

س11- هل هناك بعض من السلوك العدواني بين التلاميذ في حصة التربية البدنية والرياضية ؟

نعم لا عدم الاجابة

س12- ما هو رد فعلك عند تعرضك لسلوك عدواني سواء كان لفظي أو جسدي من طرف الزميل؟

تسامح تقابل بالمثل لا أبالي

س13- هل تشعر بالندامة أو السرور أو لا تشعر بشيء عندما يصدر منك تصرف تؤذي به زميلك؟

سرور ندامة لا شعور

س14- ما هو السلوك العدواني الأكثر ظهوراً عند المراهق؟

لفظي جسدي كلاهما

س15- هل حصة التربية البدنية والرياضية ميدان للعدوان؟

نعم لا

س16- في حالة صدور خطأ منك. ما هو الأستاذ المفضل لديك؟

الذي يرشدك الذي لا يبالى الذي يعاقبك